

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Wednesday, 17 February 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3368

الاربعاء ٢٩ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٧/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٨

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

يوافق الكونجرس الامريكي على منح قطعة ارض في قلب العاصمة لاعمال الشاعر المهجري الراحل جبران خليل جبران تخليدا لذكراه.

(صفحة عالم الشرق الاوسط)

جاء في كتب التاريخ القديم ان الفكرة الاولى لحفر قناة السويس بهدف ربط شرق العالم بغربه كانت عام ١٩٨٧ قبل الميلاد.

(صفحة كتب ومذكرات)

مرحبا بموقف الرئيس مبارك الذي قال فيه بطريقة لا تقبل التشكيك ولا المداورة، ان كامب ديفيد قد انتهت. وهي حقا كذلك ليست في تصوراتنا بل في ذاكرتنا.

(صفحة الرأي)

يلتقي فريق نادي الاتحاد السعودي في مباراة كروية ودية مع فريق رابيد فيينا مساء اليوم في جدة.

(صفحة الرياضة)

وفي مجلة «الشرق الاوسط»

- المغرب على خط المواجهة.
- طلال مداح ووجهة نظر.
- مؤسسة حمد الطيبة.
- صابرين آخر العنقود.

مصادر سورية رسمية لـ «الشرق الأوسط»:

الاتصالات مع دمشق تستهدف الوصول لقاسم مشترك تجاه القضية الفلسطينية

كل عربي مخلص يتطلع لعودة مصر للاجماع العربي

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي موسى

شهدت العاصمة السورية على مدى الساعات الثماني والاربعين الماضية تحركا دبلوماسيا وسياسيا ملحوظا تمثل في الزيارات الخاطفة التي قام بها الى دمشق كل من السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري وفلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية وقبلهما السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن.

وطبقا لما صرحت به مصادر رسمية سورية لـ «الشرق الاوسط» فان هذه التحركات واللقاءات استهدفت الوصول الى قاسم مشترك لكل المسائل المطروحة التي تستهدف ايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية، لاسيما في ظل تصاعد الانتفاضة الشعبية واستمرارها في كل الاراضي المحتلة.

وقالت هذه المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان زيارة السيد الابراهيمي لدمشق، والتي بدأت مساء امس الاول واختتمت بعد ظهر امس، كانت حصيلتها جولتين من المحادثات احداهما مع الرئيس السوري حافظ الاسد والثانية مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية، وتركزتا على توحيد الموقف العربي من التحركات الجارية وابرزها النشاط الامريكي الذي استهدف الالتفاف على الانتفاضة الشعبية وتجزئة الحلول من خلال تسويق الافكار التي طرحها ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي للشرق الاوسط في جولته الاخيرة وسيعيد مناقشتها وزير الخارجية جورج شولتز خلال زيارته لبعض دول المنطقة.

ولم تستبعد المصادر ذاتها ان يضيف شولتز دمشق الى برنامج جولته الذي يشمل كلا من مصر واسرائيل، رغم تأكيدها بانه لم يجر حتى الان اي بحث في هذا الامر.

ووصفت المصادر السورية زيارة بولياكوف الى دمشق ضمن جولته لعدد من الدول العربية ولقائه مع السيد الشرع ومسؤولين سوريين اخرين، بانها تأتي في سياق بلورة موقف سوفياتي واضح للتعرف على المواقف والآراء المستجدة من التطورات في الشرق الاوسط وسبل ايجاد حل للقضية الفلسطينية.

وقالت «ان جولة الوفد السوفياتي تأتي قبيل زيارة شولتز الى موسكو للاجتماع مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه حيث من المنتظر ان تحتل القضية الفلسطينية ومسألة عقد المؤتمر الدولي حيزا بارزا من المحادثات بينهما».

واشارت المصادر السورية الى الاهتمام السوفياتي بالموضوع، والى طلب وزير الخارجية السوفياتي من مجلس الامن الدولي دراسة سبل عقد المؤتمر الدولي بحضور الاطراف المعنية وبرعاية الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس.

وقالت ان زيارة السيد زيد الرفاعي يوم الاثنين الماضي كانت تندرج في اطار التشاور والتنسيق حول المسألة وايجاد الحلول الجذرية الكاملة لها دون تجزئتها او تجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

ورفضت المصادر السورية التعليق على تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك والتي اعلن فيها ان معاهدة كامب ديفيد عفى عليها الزمن وانتهت ولم تعد تصلح لان تكون اساسا للتسوية، لكنها اشارت الى ان كل عربي مخلص يتطلع الى عودة مصر الى الاجماع العربي كما عهدناها.

وقد وصل بولياكوف إلى عمان امس في زيارة للاردن تستمر يومين وصرح بان زيارته للاردن تدخل في اطار جولة تشمل عددا من الدول العربية لتبادل وجهات النظر ازاء مشاكل المنطقة.

واكد المسؤول السوفياتي ضرورة هذه الاتصالات للتوصل إلى حل لأزمة الشرق الاوسط.

وكان مصدر واسع الاطلاع في عمان قد اعلن قبل وصول بولياكوف ان الاردن يأمل في التشاور مع الاتحاد السوفياتي بخصوص المبادرات الأمريكية الأخيرة قبل جولة شولتز.

شاهد عيان

من جملة الحقائق التي اكدتها انتفاضة المناطق المحتلة، وادركها اليهود داخل اسرائيل وخارجها، حقيقة ان للشعب الفلسطيني حقوقا وطنية مشروعة يجب الاعتراف بها.

لقد ثبت للعالم اجمع استحالة التعايش بين الشعب الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي، وان محاولات اسرائيل، خلال اربعين عاما من الاحتلال لبناء نسيج من العلاقات «المعقولة» بين العرب والاسرائيليين فشلت وانهارت تماما.

وامس، فوجئ اسحق شامير، الذي يقوم بزيارة لايطاليا، ان اعدادا من يهود ايطاليا قد قاطعوا مراسيم استقباله وقدموا له عريضة تحمل ٥٠٠ توقيع، بينهم رجال دين ورؤساء طوائف يهودية يحتجون فيها على ممارسات اسرائيل القمعية ضد السكان العرب، ويطالبون فيها الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

هذه الحقائق التي افرزتها الانتفاضة اخذت تعيها وتتفهمها وتتعامل معها مختلف اوساط الراي العام العالمي ومعظم دول العالم.

مرة اخرى اقول: الادارة الامريكية وحدها ماتزال ترفض التعامل مع هذه الحقائق.. إلى متى؟!

محمود الكايد

رئيس تحرير «الراي» الاردنية

انفجار سيارة ملغومة قرب منزل الخميني

طهران - أ.ف.ب: اعلنت وكالة الأنباء الايرانية الملتقطة في باريس ان سيارة ملغومة انفجرت صباح امس في حي مجاور لمكان اقامة الخميني، مما ادى لاصابة ١٠ اشخاص واحداث اضرار مادية.

واضافت الوكالة ان الانفجار وقع في الساعة ٩،٣٠ صباحا بالتوقيت المحلي في جادة شهيد باهونار (جادة نيافاران سابقا) شمال شرق طهران. واسفر عن اصابة عشرة نقلوا فورا إلى المستشفيات واستدعت حالة ٣ منهم البقاء في المستشفى.

وقالت الوكالة إن الانفجار ادى إلى تدمير عدة سيارات وتحطم زجاج المباني القريبة.

وتحاذي الجادة حيث وقع الانفجار حي جمران الذي يضم منزل الخميني.





عم الاضراب الارض المحتلة امس في «يوم الغضب» الفلسطيني الذي دعت اليه زعامات الانتفاضة .. المشهد من نابلس ويرى جمع من جنود الاحتلال وقد ارتدوا لباس الحرب يمرون امام المتاجر التي اغلقت ابوابها فيما وقف احد التجار الفلسطينيين ينظف مدخل المتجر.

الاضراب الشامل يشل الأرض المحتلة في «يوم الغضب»

«حرب العودة» تدخل مرحلة جديدة

القدس - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات:

دخلت «حرب العودة» بين العدو الصهيوني بكل اجهزته وضغوطه وبين منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة جديدة امس، في وقت استمرت فيه الانتفاضة الشعبية على زخمها وتحديها لاجراءات العدو القمعية في معظم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فبعد اعلان اسحق رابين وزير حرب العدو يوم امس الاول ان اسرائيل قررت عدم السماح للفلسطينيين المبعدين بتحقيق اهدافهم وانها ستلجأ في هذا إلى اي وسائل تراها مناسبة، رد عليه السيد بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لرئيس المنظمة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بقوله: «إن الاجراءات والترتيبات للقيام برحلة العودة مستمرة، ولكن حربا نرى فيها من سينتصر قريبا».

واشار السيد ابو شريف إلى ان تقرير الخبراء الفنيين الذي صدر امس الأول بعد فحص سفينة العودة التي فجرتها اسرائيل، اشار إلى ان عملية الاصلاح ستستغرق ثلاثة ايام. واضاف ان مهندسين وفنيين بدأوا منذ مساء امس الأول عملهم على متنها.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان جثماني اثنين من الشهداء، وهما محمد باسم سلطان التميمي الملقب بـ «حمدي» ومحمد حسن البحيص الملقب بـ «ابو حسن» قد نقلا إلى عمان امس، فيما سينقل جثمان الشهيد المقدم مروان كيالي إلى بيروت صباح اليوم على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية اللبنانية.

وطبقا لما صرحت به أوساط موثوقة في العاصمة اليونانية لـ «الشرق الأوسط» فان مهندسين وفنيين يونانيين متطوعين غادروا اثينا صباح امس متوجهين إلى مطار لارنكا في العاصمة القبرصية ومنها إلى ليماسول للاشراف على اصلاح السفينة والتأكد من سلامة اجهزتها.

وفي مؤتمر صحفي عقده السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال ان قذيفة حارقة اطلقت من زورق اسرائيلي امس على السفينة سول فريني التي استهدفها انفجار امس الاول في ميناء ليماسول فسببت حريقا.

وقال السيد عرفات ان زورقا اسرائيليا تسلل امس الى المياه الاقليمية القبرصية واطلق قذيفة حارقة اشعلت النار في السفينة. ولكن الشرطة القبرصية نفت حدوث اي انفجار جديد في السفينة.

وفي تصريح صحفي قال بتروس فوسكاريديس المتحدث باسم الحكومة القبرصية ان اجهزة الامن في قبرص بدأت تحقيقا لكشف ملابسات جريمة اغتيال الشهداء الفلسطينيين الثلاثة.

وقال ان مثل هذه الاعمال الارهابية التي ارتكبت في ميناء ليماسول والتي تستهدف الامن الشرعي الداخلي لقبرص غير مقبولة ولا مسموح بها.

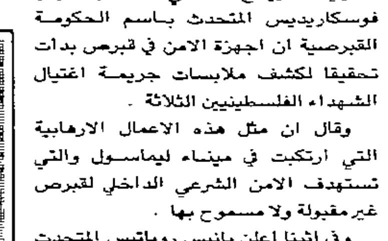
وفي اثينا اعلن يانيس روباتيس المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان تخريب سفينة العودة لا يساهم في ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط ويجعل من اقرار تسوية امرا اكثر صعوبة.

وقال المتحدث ان مثل هذه الاعمال الارهابية تسقط الذين يرتكبونها من حقوقهم المدنية.

وقد وصل الى اثينا امس وفد من ١١ شخصية اسرائيلية بينهم ٣ اعضاء في الكنيست للتعبير عن تأييدهم لرحلة العودة.

كما استنكرت الاتحادات الشعبية القبرصية الجرائم الصهيونية التي ارتكبت في ليماسول، واعلن رؤساء البعثات العربية في بيان اذاعوه ادانتهم للجريمة النكراء.

(التتمة على ص٢)



توفيق زياد يؤكد تصميم الفلسطينيين على اتمام رحلة العودة

مصدر مسؤول بالقوات الجوية

الطائرة الاسرائيلية لم تمر فوق السعودية

الرياض - واس: اعلن مصدر مسؤول بالقوات الجوية الملكية السعودية ان الطائرة الاسرائيلية التي اسقطها العراق لم تمر فوق اراضي السعودية.

وقال المصدر ان وسائل الانذار المبكر السعودية لم ترصد الطائرة المذكورة لاحتمال مرورها بموازاة الحدود الشمالية للمملكة خارج مجال الرصد الجوي السعودي.

وجاء تصريح المصدر تعليقا على ما صرح به المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة العراقية في معرض رده على النفي الاسرائيلي من ان اجهزة الدفاع العراقية تابعت الهدف الاسرائيلي منذ خروجه من فلسطين المحتلة مرورا ببعض الدول العربية ومنها السعودية ثم دخوله الاراضي العراقية من الزاوية الجنوبية الشرقية.

عدن: نبحث مع وفد صنعاء قضايا الوحدة

عدن - «الشرق الاوسط»

قالت اوساط عدنية مسؤولة امس ان المحادثات التي يجريها وفد من الجمهورية العربية اليمنية في عدن مع كبار المسؤولين فيها تتركز حول القضايا الوحدوية والمشاريع المشتركة وخاصة منها مشروع «المنطقة المشتركة للنفط».

وذكرت هذه الاوساط لـ «الشرق الاوسط» ان الوفد الذي يضم المقدم عبد الله حسين بشيري رئيس هيئة الاركان العامة والسيد حسين العرسي وزير الدولة لشؤون الوحدة في الجمهورية العربية اليمنية وعددا آخر من كبار المسؤولين يزور عدن لمتابعة البحث في المواضيع التي كانت قد طرحت خلال الزيارة التي قام بها السيد فضل محسن عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في عدن والمقدم قاسم هيثم نائب وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة الى صنعاء قبل اسبوع تقريبا.

رسالة من مبارك الى ريجان

منطلقات أساسية لموقف عربي توحد في مواجهة المبادرة الأمريكية

القاهرة - لندن - «الشرق الاوسط» والوكالات -

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

بعث الرئيس المصري، حسني مبارك، برسالة الى الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، لم يكشف النقاب عن محتواها لكن يعتقد انها تتعلق بالجهود المبذولة لتنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

واجمالا يلاحظ المراقبون، بعد تصريحات كل من الرئيس المصري، ورئيس الوزراء الاردني، السيد زيد الرفاعي، خلال اليومين الماضيين ان ثمة ردا عربيا موحدا على المبادرة الامريكية قد تبلور بالفعل في ثلاثة منطلقات اساسية هي:

١ - الابتعاد عن عملية كامب ديفيد.

٢ - العمل على احلال تسوية شاملة ورفض الحلول الجزئية.

٣ - ان يكون ذلك في اطار المؤتمر الدولي.

في هذه الاثناء اعلن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، اوفد مندوبا عنه الى واشنطن حيث اجتمع مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتز في محاولة لاقناعه بالتخلي عن المنطلق الاساسي في المبادرة الامريكية المطروحة حاليا، وهو المنطلق الذي يستوجب انسحاب اسرائيل من اراض تحتلها في مقابل السلام.. والمعلوم ان شولتز يستعد للقيام بجولة في الشرق الاوسط في اطار المبادرة الجديدة خلال الاسبوع الاخير من الشهر الحالي في طريق عودته من موسكو.

وقد اعلن عن رسالة الرئيس المصري الى ريجان السيد صفوت الشريف، وزير الاعلام عقب الاجتماع الموسع الذي عقده الرئيس مبارك صباح امس وحضره رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وعدد من الوزراء وتناول خلاله عددا من الموضوعات والقضايا الداخلية والخارجية وموقف مصر بشأن الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

(التتمة على ص٢)



اصابة ٢٠ معظمهم ليبيون في انفجار في بون

بون - الوكالات: اعلنت الشرطة الالمانية الغربية ان ٢٠ شخصا اصيبوا بجروح في انفجار وقع في ساعة مبكرة من صباح امس في مبنى يقيم فيه اجانب معظمهم من الليبيين في بون.

وذكرت الشرطة ان سبب الانفجار لم يتضح على الفور ولكن متحدثا رسميا قال انه لا يبدو ان الانفجار مجرد حادث، وان تحقيقا يجري لمعرفة السبب.

وقد وقع الانفجار في متجر بالطابق الأرضي من المبنى المكون من ٤ ادوار واندلع حريق امتد إلى الدورين الأول والثاني من المبنى.

وقال المتحدث باسم الشرطة إن معظم المقيمين بالمبنى وعددهم ٢٨ شخصا هم اقارب ليبيين يعالجون في بون. ونقل سبعة من المصابين منهم ٥ اطفال إلى مستشفى للعلاج من حروق واثار استنشاق الدخان.



ثمن النسخة: السعودية ٤ ريالات • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢،٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢،٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢،٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢،٠٠ درهم • الجزائر ١،٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1650Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

هكذا عن الأصل

في رسالة إلى العلماء المشاركين بمؤتمر "وحدة الأمة" في اسلام اباد:

الملك فهد يدعو إلى الاجتهاد البصير الصادق

"استئناف الامة لمكانتها الدولية المؤثرة قضية لاتقبل التأجيل"

اسلام اباد - واس: اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان استئناف المسلمين لحياتهم الاسلامية الصحيحة ولمكانتهم الدولية العزيزة والمؤثرة قضية علجلة ناجزة لا تقبل التأجيل او لا تحتمل التسويف. واوضح ان هذا الاستئناف لا يتحقق الا بما صلحت به الامة في اول امرها وفي عصورها الزاهرة وهو الاستجابة لهدى الاسلام وعلو درجات التعقل والسداد والحكمة لدى المسلمين.

جاء ذلك في كلمة وجهها الى مؤتمر «وحدة الامة» المنظم من قبل المجلس الاسلامي في لندن والمنعقد حاليا في اسلام اباد في باكستان والقاها امس الدكتور عبد الله التركي مندوب المملكة العربية السعودية الى المؤتمر.

وقال خادم الحرمين الشريفين: «وهي لذلك تجد نفسها دوما في انسجام مع حركة الصحوة الاسلامية ومع مبادرات العلماء والمفكرين ومع كل دعوة تستهدف التمكين للاسلام والنهوض بامته ومع كل نشاط يدعم تضامن المسلمين ووحدتهم».

واشار الى ان الاخلاص للاسلام والحرص على مصالح امته يقتضيان الاجتهاد البصير الصادق في البحث عن الصيغ الفكرية والعملية الصائبة الكفيلة بالتمكين للاسلام والنهوض بامته موضحا ان اجتماع العلماء والمفكرين المسلمين واحدة من اهم واجدى الطرائق المؤدية الى معالجة احوال الامة الاسلامية في حاضرها ومستقبلها.

وقال: ولذلك سرنا ان يجتمع هذا العدد الكبير والمرموق من علماء الاسلام ومفكريه على ارض باكستان للتفاهم على ما يعز الاسلام ويرفد حياة المسلمين بعطاء فكري بناء.

وبين خادم الحرمين الشريفين في كلمته ان في مقدمة اصول ومنابع هدى الاسلام الايمان المطلق بالله عز وجل باعتبار ذلك القاعدة الاساسية التي ينطلق منها المسلم في تصرفه وفي كل شؤون حياته. والالتزام بشريعة الله التي بينها عز وجل في كتابه العزيز وبينها رسوله محمد عليه افضل الصلاة والسلام في سنته المطهرة وتآلف الامة الاسلامية وتعاونها.

واوضح الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ان المملكة العربية السعودية وهي قلب العالم الاسلامي تحمد الله وتشكره اذ وفقها منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز رحمه الله الى النهوض المبكر بهذه الواجبات الاسلامية الرئيسية.

واضاف يقول: فهي اقامت كيانها على عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام وبنت نهضتها على الكتاب والسنة باعتزاز وسماحة وانفتاح بصير على ما عند الاخرين من اسباب القوة والتقدم، واقامت الوحدة على ارضها ودعت الى تضامن المسلمين على المستوى العالمي.

واشار الملك فهد الى انه باستصحاب هدى الاسلام وباستحضار العقل والرشد تتضح الواجبات الكبرى امام الامة الاسلامية علماء ومفكرين وحكاما ومسؤولين وهي واجب العودة الصحيحة الى العقيدة والشريعة وواجب النهضة الشاملة المتكاملة على اساس العقيدة والشريعة وواجب وحدة المسلمين بتجلية عوامل الوحدة بين المسلمين واحيائها وغرسها في النفوس والعقول من خلال التربية والتعليم والتثقيف والاعلام ثم نفي عوامل الفرقة والشقاق سواء اكانت ذاتية ام موجهة من الخارج.

نص الكلمة

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين

الحمد لله رب العالمين،

والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين.. سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ايها الاخوة الاعزاء.. ان الاخلاص للاسلام والحرص على مصالح امته يقتضيان الاجتهاد البصير الصادق في البحث عن الصيغ الفكرية والعملية الصائبة الكفيلة بالتمكين للاسلام والنهوض بامته. وهناك طرائق عديدة لمعالجة احوال الامة الاسلامية في حاضرها ومستقبلها. واجتماع العلماء والمفكرين المسلمين واحدة من اهم واجدى الطرائق المؤدية الى الغايات المرجوة.

ولذلك سرنا ان يجتمع هذا العدد الكبير والمرموق من علماء الاسلام ومفكريه على ارض باكستان الشقيقة للتفاهم على ما يعز الاسلام ويرفد حياة المسلمين بعطاء فكري بناء.

فالعلماء والمفكرون المسلمون هم حملة الهدى وهم في مقدمة الشرائح المهمة التي تتمتع بالاستنارة والتعقل والرشد في الامة. والهدى والتعقل هما حملة الهدى وهم في مقدمة الشرائح المهمة التي تتمتع بالاستنارة والتعقل والرشد في الامة.

فالحكمة العلمية والعملية.. المستخلصة من تاريخنا.. تقول «ان حقب الاستقامة والضياء والقوة والبناء والاتحاد والوزن الدولي المحترم والمهاب، قد اتسمت في التاريخ الاسلامي.. بخاصيتين بارزتين.

● الاولى هي: الاستجابة لهدى الاسلام.

● والثانية هي: ارتفاع مناسب التعقل والرشد.

وتقول الحكمة العلمية والعملية التاريخية ايضا.. ان فترات الانحراف والظلام والضعف والهدم والفرقة والهوان الدولي قد اتسمت، كذلك، بسمتين اثنتين بارزتين هما..

● الاعراض عن هدى الاسلام.

● وتدني مستويات التعقل والرشد.

والامر لا يتعلق بحقب تاريخية فحسب. فهذه الامة انما اخرجها الله تعالى للناس لتبقى ولتؤدي مسؤوليتها في كل حين. وبقاؤها وقيامها بمسؤولياتها مرتبطان بالواقع والمستقبل.

ومن هنا .. فان استئناف المسلمين لحياتهم الاسلامية الصحيحة ولمكانتهم الدولية العزيزة والمؤثرة قضية عاجلة ناجزة لا تقبل التأجيل او لا تحتمل التسويف ولا يتحقق هذا الاستئناف الا بما صلحت به الامة في اول امرها وفي عصورها الزاهرة وهو..

● الاستجابة لهدى الاسلام، وعلو درجات التعقل والسداد والحكمة لدى المسلمين. فلهدى الاسلام اصوله ومنابعه وفي مقدمتها:

● اولا: الايمان المطلق بالله عز وجل باعتبار ذلك القاعدة الاساسية التي ينطلق منها المسلم في تصرفه وفي كل شؤون حياته. لقد كان هذا الايمان هو الاساس والمصدر لاسلافنا الصالحين الذين نشروا الحضارة الاسلامية في ربوع الارض وما كانوا ليستطيعوا ذلك الا بعد ان أمنت قلوبهم وجوارحهم بالله عز وجل. وما كانوا ليحققوا ما حققوه الا بعد ان اتقوا الله حق تقاته في اقوالهم وافعالهم وفي ظواهرهم وبواطنهم.

● ثانيا: الالتزام بشريعة الله التي بينها عز وجل في كتابه العزيز وبينها رسوله محمد عليه افضل الصلاة والسلام في سنته المطهرة. ان هذه الشريعة امانة في اعناقنا يجب علينا المحافظة عليها.

● ثالثا: تآلف الامة الاسلامية وتعاونها. لقد علمنا التاريخ ان اي امة من الامم لا تستطيع بناء قوتها الذاتية ونشر حضارتها ما لم يسودها التآلف ويظللها التعاطف وتغمرها المحبة والتعاون.

وفي ضوء ذلك ندرك ان المحبة والتآلف والتعاون ودرء المشكلات بين المسلمين امر اساسي في حياتهم ومطلب هام في تضامنهم وقد امرنا الله بذلك في كتابه العزيز في قوله تعالى «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان» وبين لنا عز وجل صفة المؤمنين وما يتميزون به من سلوك خلقي في قوله تعالى «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» وقوله تعالى «إنما المؤمنون اخوة» كما بين لنا رسول الهدى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم صفة المؤمنين وكيفية تعاملهم وتعاونهم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر».

ان من حكمة الله البالغة ان جعل - سبحانه - معظم شرائع الاسلام وشعائره سبيلا الى تآلف الامة الاسلامية . ومن ذلك:

● استقامة الصف في صلاة الجماعة فاستواء الصف رمز حي لوحدة الجماعة ولذا عد الاسلام خلل الصف وعوجه معصية منذرة بفرقة الجماعة.

● والاتجاه الواحد نحو قبلة واحدة «ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره».

فالمسلمون أنى كانوا وحيث كانوا ينبغي ان يعدلوا موقعهم وموقفهم ليستقبلوا القبلة في صلاتهم فذلك من شروط صحة الصلاة، والاتجاه الواحد نحو قبلة واحدة يورث المسلمين شعورا عميقا بالوحدة الحقيقية.

والحج فرصة مكانية وزمانية عظيمة لوحدة المسلمين. فوحدة النية والقصد ووحدة اللباس والمناسك ووحدة التلبية فرص متجددة لوحدة المسلمين.. فما يفرق المسلمين الا التعصب للجنس واللون وإفساد النية والقصد.

هذا عن جانب الاستجابة لهدى الاسلام في حياة المسلمين.

اما الجانب الاخر المهم فهو التعقل والرشد وهو جانب له موجباته ودواعيه ومنافعه.

فمن العقل ان نعلم ان الصراع المتبادل بين الطوائف الاسلامية امر غير مقبول وغير منطقي وان بناء كل خطة وتصرف على الشيء غير المقبول يعد غيابا للوعي وفقدانا للعقل.

ومن العقل ان ندرك ان هذا الكوكب الارضي الذي وسع العقائد كافة يسع، من باب اولى، الامة الاسلامية بكل طوائفها. ومن العقل ان نعي ان القوى المعادية للاسلام تستغل كل خلاف في ايذاء كل الاطراف.

ومن العقل ان ندرك ان سمعة الاسلام تضار «في الصميم» بسبب عدم التعقل والرشد في سلوك المسلمين وهي مضارة تؤثر سلبا في مسار الدعوة الاسلامية.

وباستصحاب هدى الاسلام وباستحضار العقل والرشد تتضح الواجبات الكبرى امام الامة الاسلامية علماء ومفكرين وحكاما ومسؤولين.

فهناك واجب العودة الصحيحة الى العقيدة والشريعة.. ومن حكمة الله ورحمته ان حفظ - جل شأنه - مصادر الهدى - وهي الكتاب والسنة - حتى يعود الناس الى النبع الصافي كلما انعقد عزمهم على استئناف حياتهم الاسلامية الطاهرة.

وهناك واجب النهضة الشاملة المتكاملة على اساس العقيدة والشريعة فقد ثبت بالتجربة العلمية ان النهضة على غير الاسلام انما هي بناء على غير اساس. وما التخلف المشاهد والانهيار الملموس الا دليل على ذلك.

وهناك واجب وحدة المسلمين ويقتضي القيام بهذا الواجب بذل جهدين متوازيين.

● تجلية عوامل الوحدة بين المسلمين واحياؤها وغرسها في النفوس والعقول من خلال التربية والتعليم والتثقيف والاعلام.

● ثم نفي عوامل الفرقة والشقاق سواء اكانت ذاتية أم موجهة من الخارج.

والمملكة العربية السعودية وهي قلب العالم الاسلامي تحمد الله تعالى وتشكره اذ وفقها منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز رحمه الله الى النهوض المبكر بهذه الواجبات الاسلامية الرئيسية.

فهي قد اقامت كيانها على عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام، وبنت نهضتها على الكتاب والسنة باعتزاز وسماحة وانفتاح بصير على ما عند الاخرين من اسباب القوة والتقدم.

واقامت الوحدة على ارضها ودعت الى تضامن المسلمين على المستوى العالمي.

وهي لذلك تجد نفسها دوما في انسجام مع حركة الصحوة الاسلامية. ومع مبادرات العلماء والمفكرين ومع كل دعوة تستهدف التمكين للاسلام والنهوض بأمته ومع كل نشاط يدعم تضامن المسلمين ووحدتهم.

«يأيها الذين أمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون». «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم».

وادعو الله تعالى وارجوه ان يكتب لمؤتمركم هذا التوفيق والنجاح والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

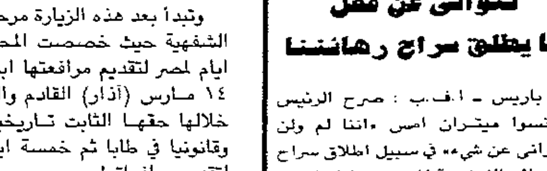
وفد التحكيم الدولي الى «طابا» اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم وفد هيئة التحكيم الدولي لـ «طابا» اليوم برئاسة القاضي السويدي لاجرجيس بمعاينة مواقع علامات الحدود في طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل. ويرافق الوفد السفير نبيل العرابي رئيس وفد مصر الدائم لدى المقر الاوروبي في جنيف والسفير احمد ماهر بوزارة الخارجية المصرية.

وتبدأ بعد هذه الزيارة مرحلة المرافعات الشفهية حيث خصصت المحكمة خمسة ايام لمصر لتقديم مرافعتها ابتداء من يوم ١٤ مارس (آذار) القادم والتي ستؤكد خلالها حقها الثابت تاريخيا وجغرافيا وقانونيا في طابا ثم خمسة ايام لاسرائيل لتقديم مرافعاتها.

وبعد ذلك تتوقف المحكمة على ان تعود للانعقاد في شهر ابريل لتستكمل مصر واسرائيل مرافعاتهما الشفهية وتقوم المحكمة بعد ذلك ببحث كافة المستندات واصدار حكمها خلال تسعين يوما من انتهاء المرافعات الشفهية.. وكان اعضاء الهيئة قد وصلوا الى القاهرة يوم امس الاول.



ميتران: لم ولن نتوانى عن فعل ما يطلق سراح رهائننا

باريس - ا.ف.ب: صرح الرئيس فرنسوا ميتران امس «اننا لم ولن نتوانى عن شيء» في سبيل اطلاق سراح الرهائن الفرنسية المحتجزة في لبنان.

وردا على سؤال للقناة الاولى للتلفزيون الفرنسي بمناسبة مرور الف يوم على احتجاز الصحفي الفرنسي جان بول كوفمان وصف الرئيس الفرنسي احتجاز الرهائن في لبنان بانه عمل من الاعمال غير الانسانية مشيرا الى الصعوبات القائمة امام اطلاق سراحهم.

صيدا تحتج على القتال بين «الناصري» والفلسطينيين

الجميل يلتقي جولدنج ويشرع مع مستشاريه بدراسة العبوة الناسفة بطائرته

بيروت - وكالات الانباء: وصل ماراك كولدنج مبعوث الامم المتحدة الى لبنان امس في ثلني مرحلة من جولة يقوم بها في الشرق الاوسط للبحث في الجهود التي تبذل لتحقيق السلام في المنطقة ودور القوات الدولية في حفظ السلام في جنوب لبنان. واجتمع جولدنج وهو مساعد السيد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية مع السيد فؤاد الترك الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية فور وصوله.

وذكر مصدر رسمي انه سيبحث ايضا مع المسؤولين اللبنانيين في قضية خطف السويدي يان ستينينج (٤٤ عاما) والنرويجي وليام يورجنسن (٥٧ عاما) اللذين يعملان مع وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا». وكان اربعة مسلحين قد خطفوا الاثنين عند مشارف مدينة صيدا الجنوبية في الخامس من فبراير (شباط) الحالي.

وقد وصل جولدنج الى بيروت من تونس حيث اجتمع الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية وبحث معهما في موضوع انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقد عاد الرئيس اللبناني امين الجميل قبل ظهر امس الى بيروت آتيا من لارنكا بعد زيارة رسمية الى صنعاء والخرطوم. وعقب وصوله توجه الى القصر الجمهوري في بعبدا وعكف على دراسة ملف التحقيقات حول العبوة الناسفة التي اكتشفت في الطائرة التي كان من المقرر أن تقله والوفد المرافق له من لارنكا الى صنعاء.

وفي تصريحات كان أدلى بها في الخرطوم ليلة امس قال الرئيس الجميل ان محاولات تجري لتحسين العلاقات بين سورية ولبنان وان هذه الجهود «حققت تحسنا كبيرا».

وأضاف: ان لبنان يقدر الاهتمام الذي تبديه سورية تجاه لبنان اضافة الى مساهمتها في انقاذ هذا البلد غير انه اشار الى ان على سورية احترام سيادة لبنان.

من جانب آخر نفذت مدينة صيدا امس اضرابا شمل المؤسسات التربوية والتجارية وذلك استنكارا للاشتباكات التي جرت الليلة قبل الماضية بين «التنظيم الشعبي الناصري» من جهة والفلسطينيين من جهة اخرى في منطقة التعمير فيما ساد المحاور التقليدية في كفر فالوس - لبعا - عين المير هدوء حذرا لم تعكره أية خروقات بارزة وفجر رجال المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة لدى مرور دورية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل للعدو الاسرائيلي على طريق العيشية - الخردلي.

اسرائيل ترفض رسمياً دخول قافلة الدعم المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت اسرائيل بشكل رسمي ابلغته لوكالة غوث اللاجئين وللصليب الاحمر الدولي السماح بدخول قافلة الدعم التي تعدها احزاب المعارضة المصرية لترسلها للارض المحتلة دعما للسكان الفلسطينيين.

وصرح الدكتور لطفي الخولي الامين العام للجنة المصرية الوطنية لـ «الشرق الاوسط» امس ان هذا الموقف من جانب اسرائيل يعتبر بالغ التحدي ليس فقط للفلسطينيين بل للجماهير العربية التي تسعى لدعم اخوانها الفلسطينيين في الارض المحتلة.

واكد على ان هذا القرار لا يعني ان اللجنة ستثنى عن عزمها في ارسال هذه المعونات وان المشاورات مازالت مستمرة مع مكتب وكالة غوث اللاجئين في حيفا والمسؤولين المصريين في القاهرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان قافلة دعم مصرية متوقفة في رفح لعدم سماح السلطات الاسرائيلية لها بالدخول.

من جهة اخرى يعقد رؤساء احزاب المعارضة المصرية اجتماعا خلال الاسبوع المقبل بمقر حزب الوفد للاطلاع على التقرير الذي ستقدمه اللجنة المصرية الوطنية لدعم الانتفاضة الفلسطينية والمنبثقة عن احزاب المعارضة فيما توصلت اليه من ترتيبات سفر قافلة الدعم وحجمها والترتيبات التي انهتها اللجنة مع الجهات المصرية المسؤولة ووكالة غوث اللاجئين والصليب الاحمر الدولي لتسهيل مهمة القافلة.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وقال في تصريحه انه سيتم خلال هذا الاجتماع مناقشة التنسيق بين احزاب المعارضة فيما يتعلق بالحوار الذي دعا اليه الامين العام للحزب الوطني الحاكم الدكتور يوسف والي بين احزاب المعارضة والحزب الوطني.

الاضراب الشامل يشل الأرض المحتلة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

فيما تقرر القيام باعتصام في ميدان الحرية وهو أحد الميادين الرئيسية بالعاصمة القبرصية.

وبناء على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية لاعتبار يوم أمس «يوم الغضب» ودعوة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة لتنظيم اضراب عام شامل أغلق التجار الفلسطينيون في الضفة الغربية وغزة متاجرهم في حملة احتجاج واسعة النطاق.

ولم تفتح المتاجر لمدة ساعتين او ٣ ساعات، كما جرت العادة، بانتظام منذ اسبوعين لتمكين السكان من شراء حاجياتهم، بل ظلت مغلقة طوال اليوم فيما اصاب الشلل معظم حركة النقل العام.

واعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي بأن الاضراب طبق بشكل واسع في القدس، حيث اقفلت جميع المدارس ابوابها. وقال إن المتظاهرين من الشبان الفلسطينيين اقاموا حواجز من الاطارات المطاطية المشتعلة في مناطق عديدة من المدينة القديمة.

كما جرت مجابهات متقطعة بين متظاهرين شبان وقوات الاحتلال الاسرائيلية في مخيم جنين للاجئين بالضفة الغربية، وفي بعض المناطق جنوبي الضفة الغربية، وتعرضت بعض السيارات الاسرائيلية للقذف بالحجارة.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي إن شبانا فلسطينيين نظموا لأول مرة منذ بدء الانتفاضة في ٩ ديسمبر (كانون الأول) الماضي مظاهرات احتجاج عند مدخل مجموعة مستوطنات جوش قطيف في قطاع غزة واحرقوا اطارات سيارات ورشقوا سيارات بالحجارة.

وقال متحدث باسم الجيش إن حظرا للتجول فرض على بلدة ادنا بالضفة الغربية بعد تدمير شاحنة عسكرية اسرائيلية بقنبلة حارقة ومايزال حظر التجول مفروضا على بلدة أخرى واربعة مخيمات للاجئين.

وفي تعليق للجنرال عمرام ميتزنا القائد العسكري الاسرائيلي للمنطقة الوسطى عن الانتفاضة، قال: إننا نخوض منذ زمن طويل حرب استنزاف.

رسالة من مبارك

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقد أكد الرئيس المصري خلال الاجتماع على حرص مصر على تحقيق السلام العادل والتمسك بالحق العربي وكذلك حرصها على ان تتسم الافكار المطروحة بالواقعية وبالمرونة. وحذر من العواقب الوخيمة التي ستنتج عن المواقف السلبية او عدم تقدير معنى ومضمون انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

● وفي واشنطن، أكدت إدارة الرئيس ريغان ان موقفها من كل الموضوعات المطروحة للنقاش في عملية السلام في الشرق الاوسط واضحة ومعروفة ولم تتغير، وان وزير الخارجية شولتز سيستمر في جهوده ومناقشته من أجل التوصل إلى تسوية سلمية في المنطقة.

وقالت فيليس أوكل الناطقة باسم الخارجية الامريكية يوم امس في تعليق على رفض اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي للمنطلق الذي تتحرك منه جهود الادارة لتنشيط عملية السلام: إنه لا تعليق محددا لدينا حتى الآن على رد شامير، وان الموقف الأمريكي بالنسبة لمفاتيح عملية السلام واضح ومعروف، ولهذا فان الوزير شولتز سيقوم بزيارته المقبلة للمنطقة لبحث تنشيط الجهود واجراء المزيد من المشاورات والمناقشات للافكار المطروحة.

وعما اذا كان الوزير شولتز سيقوم بزيارة لدمشق قالت أوكل: إن تفاصيل جدول زيارته للمنطقة مازالت غير معروفة، وان المزيد من المعلومات عنها ستقدمه خلال الايام القليلة المقبلة.

مبعوث شامير

وذكر في واشنطن ليلة امس ان شامير اوفد ايهود أوليرت، عضو كتلة الليكود في الكنيست الى العاصمة الامريكية حيث اجتمع يوم الاحد الماضي مع المساعد التنفيذي لشولتز، تشارلز هيل وناقشا افكار المبادرة الامريكية الجديدة.

ونسب راديو اسرائيل الى اوليرت قوله لمفاوضه الامريكي ان شامير لن يقبل «بتاتا» التفاوض على تسوية نهائية تنطلق من مبدأ التخلي عن اراض مقابل السلام.

في هذه الاثناء واصل شامير مباحثاته مع القادة الايطاليين في روما في اطار الزيارة الرسمية التي بدأها ليلة امس وتستغرق ٣ ايام.. وقد نسب الى شامير انه حاول اقناع المسؤولين الايطاليين بتأييد موقفه تجاه المبادرة الامريكية.

لكن ايطاليا اكدت مجددا موقفها المؤيد لوجهة النظر العربية وأوضح جوليو اندريوتي، وزير الخارجية ان بلاده ترى ان السبيل الوحيد في الظرف الراهن هو عقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الأمم المتحدة.. وأضاف قائلا: ان اي مبادرة تشجع هذا الاتجاه من شأنها ان تكون مفيدة.



العالم العربي في سطور

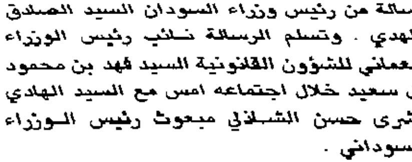
جابر يستقبل عرفات

الكويت:

استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يزور الكويت حاليا.

ولم تذكر وكالة الانباء الكويتية شيئا عما تم خلال المقابلة التي حضرها وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي خالد احمد الجسار ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون.

رسالة لقابوس من المهدي



مسقط:

تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي. وتسلم الرسالة نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون القانونية السيد فهد بن محمود آل سعيد خلال اجتماعه امس مع السيد الهادي بشرى حسن الشاذلي مبعوث رئيس الوزراء السوداني.

وتم خلال الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية اضافة الى بحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها.

وزير خارجية استراليا يغادر عمان

عمان:

غادر عمان بعد ظهر امس وزير الخارجية والتجارة الاسترالي بيل هايدن بعد زيارة للاردن استمرت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين ووقع على اتفاقية للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

واكد هايدن في تصريح صحفي دعم بلاده لجهود احلال السلام في المنطقة معربا عن قلق بلاده من استمرار العنف في الاراضي العربية المحتلة ودعا المجتمع الدولي الى تعزيز الجهود الرامية لانهاء الصراع في الشرق الاوسط وانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

جوجستان في القاهرة اليوم

القاهرة:

يصل الى هنا اليوم رئيس جزر موريشيوس الدكتور افيرود جوجستان في زيارة لمصر تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

وسيلتقي رئيس وزراء موريشيوس خلال الزيارة بالرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء لبحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى بحث العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

شجون عربية

العمل الخاص والعمل العام

عاد اسم «نوفسيجر» مستشار الرئيس ريجان السابق يتردد في نشرات الاخبار، لكن ليس بصفته رجل سياسة ومستشارا حكيما للرئيس الامريكي، بل بصفته متهما امام القضاء الامريكي.

وكان نوفسيجر وهو صديق شخصي للرئيس ريجان قد قدم استقالته من البيت الابيض لان المرتب بسيط وتكاليف الحياة في العاصمة الامريكية واشنطن باهظة على حد قوله. وبعد مضي ثمانية اشهر من تقديم استقالته قام نوفسيجر بتسهيل اعمال شركة اجنبية تتعامل مع الحكومة الامريكية والقيام بدعاية لها مستغلا بالطبع علاقاته القوية في دنيا الاقتصاد والسياسة اثناء عمله في البيت الابيض.

وبهذا كان نوفسيجر قد خرق قانون القيم الامريكي الخاص بالوظائف العامة. والقانون صريح في هذا الشأن، لانه يقضي بأن اي شخص يعمل في البيت الابيض ممنوع منعا باتا من عقد اي اتفاقات شخصية او عقود عمل فردية مع القطاع الخاص قبل انقضاء اثني عشر شهرا على تركه للبيت الابيض، ومن ثم فقد خالف نوفسيجر القانون وتمت محاكمته وصدر حكم مبدئي بسجنه ست سنوات!

وقد اعلن نوفسيجر انه سيلجأ للمحكمة الدستورية العليا لانه يعتقد ان هذا القانون غير عادل لانه يطبق على العاملين بالبيت الابيض فقط في حين ان العاملين بوزارة الخارجية او الكونجرس الامريكي يمكن لهم عقد ارتباطات عملية فور استقالتهم من مراكزهم.

العبرة في هذه الحكاية ان هنالك قانونا يحدد للعاملين بالدولة قيما اخلاقية لابد من الالتزام بها والعقوبات واضحة ومعروفة ورادعة في حين نجد في بعض دول العالم الثالث ان المسؤول يعقد الصفقات ويتقاضى العمولات مستغلا منصبه السياسي وهو مازال موظفا رسميا، وليس بعد استقالته بعدة اشهر!

واذكر في هذا المناسبة مستشارا آخر للرئيس ريجان تم فصله من منصبه لانه قبل «ساعة» يد هدية من شركة يابانية ولم يفصح عن ذلك.

هل هنالك امل ان نرى في المستقبل في دول العالم الثالث قانون قيم يحدد علاقات الناس في مجالات العمل الرسمية فيما يتعلق بالمشاريع الخاصة والقطاع الخاص؟!

عماد الدين أديب

الرفاعي يجتمع بوفد فلسطيني

عمان - الوكالات: اجتمع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن امس مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ضم محمود عباس (ابو مازن) وعبد الرزاق اليحيى عضوي اللجنة التنفيذية.

وتم خلال الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية والاتصالات التي اجراها الجانبان مؤخرا بشأن القضية الفلسطينية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

ايران والعراق شاركا باجتماع في الكويت لمواجهة التلوث النفطي

الكويت ـ ر : تبنى خبراء من ثماني دول خليجية منها ايران والعراق اجراءات لمكافحة التلوث النفطي الناجم عن عمليات التنقيب عن النفط في مياه الخليج وذلك في اجتماع استمر ثلاثة ايام وانتهى امس الاول .

وقال بيان اصدرته المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ان الخبراء توصلوا الى اتفاق بشأن مسودة بروتوكول خاص بمكافحة التلوث الناجم عن عمليات التنقيب عن النفط واستغلال الآبار البحرية في الخليج .

وقد خضعت المسودة للبحث طوال ثلاث سنوات وستعرض الان على وزراء الصحة والشؤون البيئية في الدول الثماني التي تتكون منها المنظمة لاقرارها . والدول الثماني هي المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وايران .

وقال البيان ان مسودة البروتوكول تحدد «معايير ينبغي ان تتبناها دول المنطقة بشأن العواقب البيئية لاستغلال الجرف القاري بما في ذلك عمليات الحفر واستخدام الكيماويات في هذا المجال . وسيكون البروتوكول مكملا لبروتوكول قائم بالفعل خاص بالاسباب البرية للتلوث البحري .

عرفات يدعو لتدخل «القبعات الزرق» في الارض المحتلة

تورينو (ايطاليا) ـ ا.ف.ب : صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث نشرته امس صحيفة «لاستامبا دو تورينو» ان «قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بالتدخل الفوري للقبعات الزرق» في الاراضي المحتلة .

واضاف عرفات الذي اجري الحديث معه في تونس ان هذا الطلب ، يستند الى خطة من ١٤ نقطة وضعتها لجان القاعدة في الاراضي المحتلة وتهدف الى الحفاظ على حقوق الانسان وحياة السكان في هذه الاراضي الذين يتعرضون بطريقة مجنونة ومتوحشة لهجمات الجنود الاسرائيليين .

وذكر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تبقى مخلصة لاعلان القاهرة عام ١٩٧٢ الذي تؤكد فيه «انها تريد اقامة دولة فلسطينية في كل جزء يحرر او يتم اخلاؤه من الوطن». واضاف زعيم منظمة التحرير انه من اجل طمأنة مخاوف اسرائيل المزعومة . اصرح اني مستعد للقبول باشراف قوات الامم المتحدة ليس فقط على الحدود بين اسرائيل ودولتنا المستقبلية ولكن ايضا داخل اراضينا في داخل دولتنا المستقبلية .

اسرائيل تكشف عن وجهها البشع وتعترف بالجريمة

رابين : سنمنع خطط العودة الفلسطينية

بيريز: «المهم أن السفينة فجرت»

القدس المحتلة ـ اثينا ـ ليماسول ـ وكالات الانباء : كشفت اسرائيل عن وجهها الارهابي البشع حين اظهر قادتها فرحتهم بتفجير سفينة العودة الفلسطينية «سول فرين» واكدوا ان هدفهم هو احباط خطة منظمة التحرير الفلسطينية لاعادة المبعدين الفلسطينيين .

وفي تصريحات لقادة الكيان الصهيوني ادلوا بها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية . قال اسحق رابين وزير الحرب من جانبه: اننا قررنا احباط الخطة الفلسطينية . واضاف في حديثه لطلاب جامعة تل ابيب «ان اسرائيل قررت انها تجد نفسها مضطرة الى عدم السماح لمنظمة التحرير بتحقيق هدفها وسنفعل ذلك باي وسيلة نجدها» .

وفي هذا الكلام الصريح ، يتضح ان اسرائيل هي التي قامت بالتفجير الارهابي . وانها تنقل حربها ضد الشعب الفلسطيني الى الساحات العالمية .

ومن جهته قال شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي عندما سأله الصحفيون في وقت لاحق عما يقصده رابين من تصريحاته ان «القارب لم يبدأ التحرك» .

وقال بيريز «اعتقد ان فكرة السفينة ككل استفزاز لانها يفترض ان تحمل قتلة واشرارا فاي نوع من الرمز هذا» .

ووقع الانفجار قبل ساعات فقط من الموعد الذي كان مقررا ان تبحر فيه السفينة وبعد يوم واحد من انفجار سيارة ملغومة في ليماسول ادت الى مصرع ثلاثة من كبار مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية .

وقال معلق الشؤون العسكرية الاسرائيلية زئيف شيف في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل البارحة انه ليس من المحتمل ان تعلن اسرائيل او تنفي مسؤوليتها عن الهجومين .

وقال «يجب ان نتذكر ان اي دولة لا تعترف عندما تفعل شيئا مثل هذا ولا اعتقد انه من الحكمة لنا ان نتوقع ان تنفي اسرائيل تورطها في ذلك كما انها لن تؤكد دون شك انها فجرت السفينة وهاجمت الزعماء الارهابيين الثلاثة» .

واتصل شخص قال انه عضو في منظمة «كاخ» وهي المنظمة الارهابية التي يتزعمها الحاخام العنصري المتطرف مئير كاهانا بوكالة انباء في قبرص تليفونيا ليعلن مسؤوليته عن الانفجار . ولكن متحدثا باسم الحركة في القدس المحتلة قال انه لا يعرف شيئا عن الهجوم .

على هذا الصعيد ، جاء في تقرير لـ «رويتر» من نيقوسيا ان منظمة التحرير الفلسطينية ارجأت لاجل غير مسمى خطط رحلة سفينة العودة بسبب الانفجار الذي اعطب السفينة التي كانت ستحملهم في منتجع ليماسول القبرصي .

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد استأجرت السفينة «سول فرين» التي تبلغ حمولتها ٦,١٥١ طنا للقيام بتلك الرحلة الرمزية ولكن انفجارا احدث فجوة في جانب السفينة قبل ساعات من الموعد الذي كان مقررا ان يصل فيه اكثر من ١٠٠ من الفلسطينيين المبعدين الى قبرص قادمين من اثينا جوا امس الاول .

وكانت المنظمة قد اجلت من قبل تلك الرحلة ثلاث مرات بسبب صعوبة العثور على سفينة مناسبة في اليونان . وانحى مسؤولون فلسطينيون باللائمة في ذلك التأخير على ما وصفوه بحرب سرية تشنها اسرائيل على رحلة السلام .

وفي اثينا قال السيد فؤاد بيطار ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان: ان من الواضح ان عملاء اسرائيليين مسؤولون عن الانفجار ، واضاف قوله: ان منظمة التحرير ستكون مستعدة لاستئناف الرحلة قريبا .

وقال مسؤول اخر في منظمة التحرير هو السيد بسام ابو شريف في مؤتمر صحفي في اثينا ان «السفينة يجري اصلاحها الان ، ونتوقع ان تبحر هذا الاسبوع» . ولكن مساحا بالسفينة قال ان هناك حاجة الى اصلاح الاضرار التي لحقت بها في حوض جاف وهو ما لا يوجد في قبرص .

وقال السيد ابو شريف ان الانفجار الذي وقع على ظهر «سفينة العودة» نفذه افراد من البحرية الاسرائيلية تلقوا تدريبات على القيام باعمال تخريب .

وقال الكاتب الامريكي الفريد ليلينثال الذي كان مقررا ان يكون من بين المرافقين للرحلة «اننا نحتج على العمل العدواني الذي ارتكبه الاسرائيليون ضد السفينة» .

وينتظر المبعدون والصحفيون الان في اثينا مرة اخرى لمعرفة مزيد من التفصيلات عن موعد ابحار السفينة .

وكان من المقرر ان يلحق بالسفينة في رحلتها الى ميناء حيفا على الساحل الفلسطيني ثمانية على الاقل من اطقم التلفزيون من الولايات المتحدة واوروبا الغربية بالاضافة الى برلمانيين اسرائيليين واوروبيين .

وفي دمشق ، اتهمت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» بارتكاب حادث تفجير «سفينة العودة» .

فقد ادان خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ بشدة الحادث وقال «ان ما حصل هو من عمل الموساد ونحن ندينه بالتعابير الاكثر شدة» .

ونفى الفاهوم اي تورط لجبهة الانقاذ في هذا الهجوم متهما اسرائيل بانها وراء معلومات «لا اساس لها من الصحة» في هذا الموضوع ، واضاف «شعبنا سيعرف كيف يسكت الاكاذيب التي يطلقها العدو الصهيوني بهدف تعميق الخلافات والانقسامات بين الفلسطينيين» .

وكان متحدث مجهول ادعى انه ينتمي الى «جبهة انقاذ فلسطين» قد اعلن باتصال هاتفي في اثينا مسؤوليته عن هذا الاعتداء .

وتأتي هذه الادانة رغم معارضة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني لعملية «سفينة العودة» . وكان ابوموسى زعيم المنشقين عن حركة فتح ، والذين يشكلون احد الفصائل الثلاثة في جبهة الانقاذ التي تضم ايضا الصاعقة والجبهة الشعبية ، القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل ، قد شجب يوم الجمعة الماضي رحلة «سفينة العودة» معتبرا ان ذلك «يصرف الانتباه عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة» .

جنديان صهيونيان يختبئان وراء حاجز اسمنتي تحاشيا حجارة ابطال الحجارة في مخيم عناتا الفلسطيني الذي يشهد منذ فترة طويلة مصادمات عنيفة بين ابنائه وجنود العدو

فكرة

مصطفى أمين

يقولون لنا ان النظام الديمقراطي الذي نستمتع به في مصر هو اعظم نظام في الدنيا . لا يوجد مثله لا في الشرق ولا في الغرب ولا في الشمال ولا في الجنوب . واننا نعيش في حرية لم يعرفها احد لا قبلنا ولا بعدنا . ويعجبون لنكراننا للجميل . فقد كان المفروض ان نحمد الله ونشكره على العز الديمقراطي الذي نستمتع به دون بلاد العالمين !

وجاء وقت قال لنا احد الحكام ان ديمقراطيتنا في مصر اكثر من الديمقراطية التي في انجلترا وفي امريكا وان ملكة بريطانيا تستطيع ان تحل البرلمان اما رئيس الجمهورية في مصر فلا يحل البرلمان قبل ان يستفتي الامة . ومسكينة هذه الامة التي تستفتيها في كل ما جل وهان من الامور الى ان تجيء الانتخابات فترسل لها الكومبيوتر اياه ليتولى بنفسه عملية الانتخاب والطبخ والتزوير . فاول شرط للديمقراطية هي الانتخابات الحرة ، ان اكون حرا في اختيار من يمثلني في البرلمان وفي مجلس الشورى او في المجلس الشعبي . ويوم اشعر ان وزير الداخلية هو مصدر السلطات افقد ثقتي بجدية الديمقراطية مهما اقسم الوزير بالطلاق ان الانتخابات حرة مائة في المائة .

وبحت اصوات الناس من فساد طريقة الانتخابات القائمة . واعترف الجميع بان هذه الطريقة فشلت وقيل لنا اننا سنعود وننتخب بطريقة الانتخاب المباشر كما كنا نفعل طوال السبعين سنة الماضية . ويجتمع البرلمان وينفض البرلمان والانتخابات بالقائمة كما هي . لا تعدل ولا تغير ويتواضعون ويقولون ان مجلس الشورى سوف ينتخب بالقائمة والبرلمان سينتخب بالانتخاب المباشر . ونسأل ما دامت فشلت طريقة الانتخاب بالقائمة فلماذا لا نعلن صراحة عودة الانتخابات الفردية . وتسكت الحكومة ولا ترد . ثم تعود الحكومة وتقول انها ستجري انتخابات المجالس المحلية بطريقة الانتخاب الفردي . ولا تكاد الحكومة تشعر بان الشعب فرح بهذا القرار حتى تغير رأيها وتعود وتلوح بانه لا تغيير ولا تبديل في طريقة الانتخابات . كان المفروض ان مهمة الحكومة هي اصدار القرارات التي تتعس الشعب فاذا صدر قرار اسعد الناس فهو قرار غير دستوري !

وتعلن الحكومة انها ستذيع مناقشات البرلمان وتجيء الحكومة بمذيع «حقاني» يعتبر ان كل كلمة تقولها المعارضة في البرلمان هي كلمة بذيئة مخلة بالآداب ولهذا يشطبها او يحذفها او يعدلها او يجردها من معانيها فيقف النائب المعارض ويسأل رئيس الحكومة «الساعة كام ؟» ويقول المذيع ان الحكومة اجابت بصراحة ووضوح وبلاغة ان الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والاربعون بعد الظهر وصفق النواب تصفيقا حادا لهذه الاجابة الحاسمة الحازمة التي وضعت الامور في نصابها ووضعت النقط فوق الحروف وانهت حيرة الشعب المصري الكريم .

ويهز الناس رؤوسهم ويشعرون فعلا ان الديمقراطية التي في مصر احسن الف مرة من الديمقراطية التي في امريكا وانجلترا والمانيا واليابان وجمهورية كاني ماني !

اغارت مقاتلاته على هدف كبير

العراق يعلن احباط هجوم زورقي ايراني على العميق

بغداد ـ وكالات الانباء : اعلن العراق ان قواته صدت هجوما بحريا ايرانيا على احد مرفأين نفطيين عراقيين غير مستخدمين في شمال الخليج . واكد متحدث عسكري ان طائرات الهليوكبتر العراقية الحربية دمرت ٤ من بين ١١ زورقا ايرانيا حاولت الاقتراب من ميناء العميق الليلة قبل البارحة .

وذكر المتحدث ان جميع الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعد ان اضطرت الزوارق الايرانية السبعة الاخرى الى الفرار .

ويقع الميناء العميق العراقي على بعد حوالي ٣٠ كيلومترا جنوبي مرفأ عراقي تحتله ايران في شبه جزيرة الفاو . ويستخدم العراقيون الميناء العميق مركزا للمراقبة .

وكانت اضرار بالغة قد لحقت بمعظم الهياكل السطحية المصنوعة من الصلب في الميناء العميق ومرفأ البكر القريب في غارات جوية وبحرية ايرانية سابقة .

وعلى هذا الصعيد ، اعلن متحدث عسكري في بغداد ان الطيران العراقي شن الليلة قبل البارحة غارة على ناقلة نفط قبالة السواحل الايرانية في الخليج .

ونقلت وكالة الانباء العراقية (واع) عن المتحدث قوله ان الطائرات العراقية اصابت هدفا بحريا كبيرا جدا . (العبارة المستعملة عموما في البيانات العسكرية العراقية لتسمية ناقلات النفط) وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة .

وذكر بان الطيران العراقي يواصل غاراته على ناقلات النفط التي تحمل الامدادات النفطية للنظام الايراني الذي يوظف عائداتها للاعتداء على العراق .

وكانت هذه اول غارة يعلن عنها في بغداد على ناقلة نفط في الخليج منذ الحادث الذي نقلت خبره وزارة الدفاع الاميركية وتمثل في سقوط صاروخين اطلقتهما مساء الجمعة الماضي احدى الطائرات العراقية على مقربة من المدمرة الامريكية «شاندلر» . وتزامن هذا الحادث مع اعلان العراق عن غارة على ناقلتي نفط قرب جزيرة سيري الايرانية في جنوب الخليج .

واعلن العراق منذ بداية العام الجاري عن مجموع ٢٦ غارة في الخليج اكدت المصادر البحرية تسعة منها بينما ردت ايران بمهاجمة ١٤ سفينة تتعامل مع الموانىء العربية في المنطقة .

وفد الجامعة العربية في ابوظبي

ابوظبي ـ واس : وصل الى ابوظبي امس وفد اللجنة المشتركة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية ورئيس الادارة العامة لشؤون فلسطين في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام .

ابتكار بارع مثير للتأثر :

بطاطا المسامير وحجارة المولوتوف سلاح الفلسطينيين ضد اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : اوردت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية امس ان المتظاهرين الفلسطينيين لم يستعملوا حتى الان في مصادماتهم مع الجيش الاسرائيلي منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن من ديسمبر (كانون الاول) الماضي اي سلاح ناري او قنبلة يدوية او متفجرة الا ان «عتادهم يدل عن براعة مثيرة للتأثر» .

وقالت الصحيفة ان اخر ابتكار لهم يتمثل في «بطاطا المسامير» ويتمثل في حبة بطاطا عادية تزرع فيها مسامير من النوع الذي يستعمله النجارون . ولاحظت ان هذه الوسيلة تثبت فعاليتها عندما تصيب هدفها .

وظهر في المدة الاخيرة سلاح اخر اطلق عليه اسم «حجارة مولوتوف» ويتمثل في تهجين للزجاجة الحارقة والحجارة حيث تغلف الحجارة قبل الالقاء بها بخرقة مبللة بالبنزين او الكاز . وقالت الصحيفة ان هذا السلاح زرع الخوف اكثر مما الحق الاضرار .

كما يسكب المتظاهرون كميات من الزيت ويلقون المسامير على الطرقات الرئيسية فتنزلق العربات العسكرية الاسرائيلية وتثقب اطاراتها مما يؤدي عرقلة تحركات الخصم .

واكدت الصحيفة في الختام ان السلاح الاكثر فعالية يبقى المقلاع المستعمل في رمي كرات فولاذية اصابت عشرات الجنود الاسرائيليين بجراح في رؤوسهم ..

واورد التلفزيون الاسرائيلي من جهته مساء امس الاول ان اكتشاف الجيش الاسرائيلي لاربع شحنات متفجرة من صنع يدوي وخفيفة المفعول في الـ ٤٨ ساعة الاخيرة بمدينة غزة جعل المسؤولين الاسرائيليين يتخوفون من احتمال تصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية .

عرفت معنى الخوف في مخيم:

جندي اسرائيلي يروي مظاهر الفزع والرعب أمام جرأة الهجمات الفلسطينية

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب : يروي ايلان، الاحتياطي الشاب في الجيش الاسرائيلي، الذي ارسل على عجل مع رفاقه في الكتيبة إلى مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، يقول «وجدت نفسي في الصباح الباكر ارتعد والعصا في يدي».

ويضيف بغضب ظاهر «تلقيت اوامر التعبئة قبل اكثر من شهر وكان الأمر يتعلق بتدريب، وحالما وصلت ابلغنا ان التدريب الغي من دون ايضاحات أخرى».

ومنذ تلك اللحظة فهم هذا «المهاجر الجديد» الاسرائيلي الذي جاء من باريس قبل ثلاث سنوات انه سيتورط بدوره في قمع تمرد الفلسطينيين في الأراضي المحتلة.

وقال ايلان «قبل أن نصعد إلى الشاحنات التي نقلتنا ليلا نحو واحدة من النقاط الساخنة في الضفة الغربية وضعنا في صف طويل. وتسلم الرجال عصيهم من نائب ضابط وتسلقوا الشاحنات. التراجع مستحيل. ووجدت نفسي مثل الآخرين في داخل شاحنة مظلمة بعد ان دفعت من الخلف».

ومضى يقول: «كان يجب أن اطيع الأوامر او أجد نفسي في الحفرة لمدة ثلاثة اسابيع». وتابع ايلان «كان مخيم اللاجئين حيث وصلنا قبل شروق الشمس غارقا في ضباب كثيف، وفجأة مزقت الظلام صرخات حادة.

وفهمت عندها ماذا يعني الخوف».

وقال ايلان «وخرقت الضباب حجارة كبيرة تساقطت من حولنا دون أن نستطيع تبين مهاجمينا غير المرئيين. وبعد لحظة جمود احدثها الخوف فهمت بسرعة ان عليّ أن اركض مثل الآخرين بحثا عن ملجأ».

ضابط الكتيبة المخضرم في حرب اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ والحملة على لبنان قاد رجاله على الفور إلى «مكان آمن». متاهات ازقة مخيم اللاجئين حيث لم يعد ممكنا ان نصاب بالحجارة.

امر حازم من مركز القيادة خرج من جهاز اللاسلكي «اكسروا عظامهم».. ان الأمر لا يحتمل النقاش. وبدأت الكتيبة السير كرجل واحد خلف الضابط.. ويتابع ايلان «كنت مرتعبا. انا الطالب السابق في السوربون وهي جامعة باريس المشهورة، الذي تعرض لضرب رجال أمن الجامعة اذهب لاكسر بالعصا عظام رجال في مثل سني مستعدين لكل شيء من اجل انتزاع حريتهم الوطنية».

المواجهة كانت قصيرة ودامية. وعلى الفور شوهت الضربات ثلاثة شبان فلسطينيين وقاد الجنود إلى خارج المخيم اثنين من بينهم كانا المحرضين على ما يبدو، وقد عرفا من عمريهما (بين ٢٠ و٢٥ عاما) ومن الكوفية الحمراء التي تغطي عيونهما الحادة.

واجبرا على الجلوس على حافة الطريق ايديهما فوق رأسيهما. ويؤكد ايلان «رأيت عندها جنديا في الأربعين من العمر والغضب ظاهر على وجهه، كان لايزال تحت تأثير صدمة المواجهة، ينقض كمن به مس من الجنون على احد الفلسطينيين ويوجه إليه ضربة عصا على رقبته».

ويضيف: «لم يكن لديّ الوقت الكافي للتدخل. وكل ما استطعت فعله هو توجيه فيض من الاهانات إليه. عندها رفع الرجل عصاه في وجهي واستطاع ضابط سمع صرخاتي ان يطرحه ارضا».

بعد ذلك سحبت وحدة ايلان ثم اعيدت إلى المكان نفسه بعد ساعات واصطدمت من جديد بالمتظاهرين انفسهم الذين لا يتعبون.

جولة خليجية لوفد برلماني أوروبي

الرياض ـ واس: أعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس ان وفدا من البرلمان الأوروبي سيقوم بجولة في اربع من دول مجلس التعاون هي دولة المملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان ودولة الكويت، وذلك خلال الفترة من ١ ـ ٩ رجب ١٤٠٨هـ الموافق ١٨ ـ ٢٦ الشهر الحالي، ويترأس الوفد جين لوكانويه.

وقال بيان صحفي صادر عن الامانة العامة لمجلس التعاون ان الوفد الذي يضم في عضويته عشرة من اعضاء البرلمان الأوروبي سيعقد لقاءات مع كبار المسؤولين في دول المجلس التي ينوي زيارتها، كما سيعقد اجتماعات مع عدد من مسؤولي الأمانة العامة لمجلس التعاون.

وتشمل محادثات الوفد البرلماني الأوروبي خلال زيارته هذه، العلاقات الثنائية بين مجلس التعاون والسوق الأوروبية المشتركة وامكانيات التعاون بين دول المجموعتين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية.

كما تناقش تطورات الموقف في منطقة الخليج العربي وخاصة المساعي المبذولة للتوصل إلى وقف للحرب العراقية الايرانية، وكذلك قضية الشرق الأوسط وتطورات الانتفاضة في الأراضي العربية المحتلة.

واشار البيان إلى ان اجتماعا سيعقد في بداية شهر مارس (اذار) المقبل في بروكسل بين مجلس التعاون والمجموعة الأوروبية يرمي إلى التوصل إلى اتفاق للتعاون بين الجانبين.

معونات سعودية جديدة لمتضرري الجفاف بالسودان

جدة ـ واس : توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك .

وتأتي هذه المعونة بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف من الدول الافريقية .

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه المواد مباشرة الى المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك .

ارتفاع نفقات المعيشة في اسرائيل

القدس ـ ر: قالت اسرائيل ان نفقات المعيشة ارتفعت بنسبة ١,٦ في المئة في يناير (كانون الثاني) مما يرفع معدل الزيادة خلال ١٢ شهرا مضت الى ١٥,٥ في المئة.

وقال المكتب المركزي للاحصاءات ان الزيادة تعود الى ارتفاع اسعار الفواكه والخضر الطازجة.

وكان معدل التضخم يزيد عن ٤٠٠ في المئة عندما بدأ تنفيذ برنامج عاجل لتقييد الاسعار والاجور في صيف عام ١٩٨٥.

وكانت نسبة التضخم في يناير (كانون الثاني) من العام الماضي ٢,١ في المئة. وفي الشهر الماضي بلغت نسبة التضخم ١,٣ في المئة.

هكذا عند الأصل

وزير التجارة السعودي في ندوة بالدمام:

◻ مسح للمنتجات السعودية القابلة للتصدير
◻ ٨٢٠٠ بليون ريال قيمة الصادرات غير النفطية

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:
نوه وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم بالجهود التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للتنمية الاقتصادية وتطورها بالسعودية في القطاعات التجارية والصناعية والاهتمام بالصناعة كاستراتيجية طويلة المدى لتنويع القاعدة الاقتصادية والتقليل التدريجي من الاعتماد على البترول كمصدر وحيد للدخل مشيرا الى التجهيزات الاساسية والدعم المادي للمصانع الوطنية عبر الاليات والصناديق المخصصة له.

وكان الوزير السليم يتحدث في الندوة الاولى التي عقدت امس الثلاثاء بالغرفة التجارية بالدمام بحضور رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس الغرفة السيد سعد المعجل ووكلاء وزارات التجارة والصناعة والمالية واعضاء مجلس تنمية الصادرات السعودية وعدد من رجال الاعمال مشيرا الى المرحلة المقبلة من الانتقال من السوق السعودية الى التصدير وتنمية الصادرات.

وذكر ان الوزارة قامت بالتعاقد مع المركز التجاري الدولي بجنيف لاجراء المسح اللازم للمنتجات الوطنية القابلة للتصدير ويواصل خبراء المركز دراساتهم الميدانية لتغطية الجوانب المتبعة حتى الآن مشيرا الى ان تعريض المنتجات الناشئة لقوى السوق الدولية تجربة جريئة، وان مواجهة منتجاتنا ومنافسة مثيلاتها من المنتجات الاجنبية في الاسواق المحلية سياسة اثبتت جدواها وبدات منتجاتنا في الانتشار في الاسواق الخارجية حيث ان الصادرات غير النفطية بلغت ٨٢٠٠ مليون ريال العام الماضي واصدرت الوزارة ٣٣ الفا و٦٣٣ شهادة منشأ كما عملت على تحسين فرص الوصول الى الاسواق الاجنبية والحد من العقبات التي تواجهها عن طريق اجهزتها الرسمية بالسعودية او الخارج عبر الملحقيات او الوفود التجارية.

واوضح السليم ان المرحلة الحالية تتطلب مضاعفة الجهد لاكتساب الخبرة الدولية التي نحتاجها في مجال التسويق الواسع وتوفير المعلومات عن الاسواق الدولية واحكامها واحداث تغييرات جوهرية لضمان مقابلة المنتوج لاحتياجات تلك الاسواق.

فيما اكد الشيخ سعد المعجل رئيس مجلس الغرف السعودية على اهمية هذه المرحلة والاتجاه للتصدير والصناعة الوطنية وان القطاع الخاص تقع عليه مسؤولية كبيرة من تحسين الانتاج وتطويره بادارة جيدة وتكلفة مخفضة ومتابعة كل جديد في السوق العالمية وان الدولة قدمت للصناعة الدعم اضافة الى الكثير من التسهيلات واجراءات الحماية واعفائها من رسوم التصدير او جعل الرسوم رمزية.

فيما استعرض الدكتور عبد الرحمن الزامل وكيل وزارة التجارة السعودية في ورقة خاصة عن الصادرات السعودية كاحدى انجازات التنمية، عملية تنمية الصادرات الى السوق العالمية وكيف ان الدولة قدمت للقطاع الانتاجي الرعاية على الصعيد المحلي والدعم والتشجيع لاعطاء القدرة التصديرية باسس سليمة. واشارت الدراسة الى ان الاتجاه لزيادة الصادرات وراءه عدة اسباب اولها تنويع القاعدة الصناعية وتقليص العجز في الميزان التجاري واعطاء القطاع الخاص دورا فعالا واستغلال كامل الطاقات الانتاجية وممارسة الاحتكاك الدولي.

وذكر ان وزارة التجارة سعت في هذا الصدد باسلوبين اولهما اقامة مركز تنمية الصادرات بالتعاون مع الغرف السعودية ويعمل في اطارها والثاني دراسة انشاء مجلس لتنمية الصادرات حكوميا وبمشاركة القطاع الخاص.. وان المركز الدولي سيبدأ في مارس (آذار) المقبل بدراسة الخيارات المختلفة لتمويل هذا القطاع. واعلن ان ارتفاع الصادرات مستمر وسجل عام ١٩٨٥ اكثر من ٦٥٠ مليون ريال ارتفعت الى اكثر من بليون و٢٣٥ مليون عام ١٩٨٧ وهي صادرات غير نفطية وغير بتروكيماوية..

وركزت الدراسة على اهمية التمويل وحاجته الى مؤسسة متخصصة لتمويل الصادرات السعودية وتشجيع الوسائل الاخرى الملائمة لدعم الصادرات وتقديم الضمانات لها عن طريق البنوك او المؤسسات المالية او البنك الاسلامي.

وفي ورقة وزارة المالية اكد وكيل الوزارة ورئيس اللجنة الوطنية لتمويل التجارة اسامة فقيه على ان الندوة هامة وتأتي بعد الجهود التي قدمتها الدولة للبنية الاساسية من ٨ مناطق صناعية تكاليفها وصلت الى ١٧٥٠ مليون ريال وبها ٦٤٠ مصنعا منتجا عدا الجبيل وينبع اللتين اعدتا لاستيعاب ٤٢١ صناعة مختلفة منوها بجهود صندوق التنمية الصناعي الذي قدم قروضا تفوق الـ ١٥ بليون ريال وكذلك بنك التنمية الزراعية والذي بلغت قروضه اكثر من ٢٢ بليون ريال وغيرها. واشار الى التعاون التجاري مع دول مجلس التعاون حسب الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتجارة مع العالم العربي والتعاون مع الدول الاسلامية.

اجتماع لجنة التعاون المالي الخليجي اليوم:

نظام لحماية المنتجات الخليجية والسماح بتملك وتداول الاسهم

الرياض ـ واس: تبدأ اليوم في الرياض اجتماعات الدورة السادسة عشرة للجنة التعاون المالي والاقتصادي لدول الخليج العربية التي تضم وزراء المالية والاقتصاد في دول المجلس برئاسة السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي.

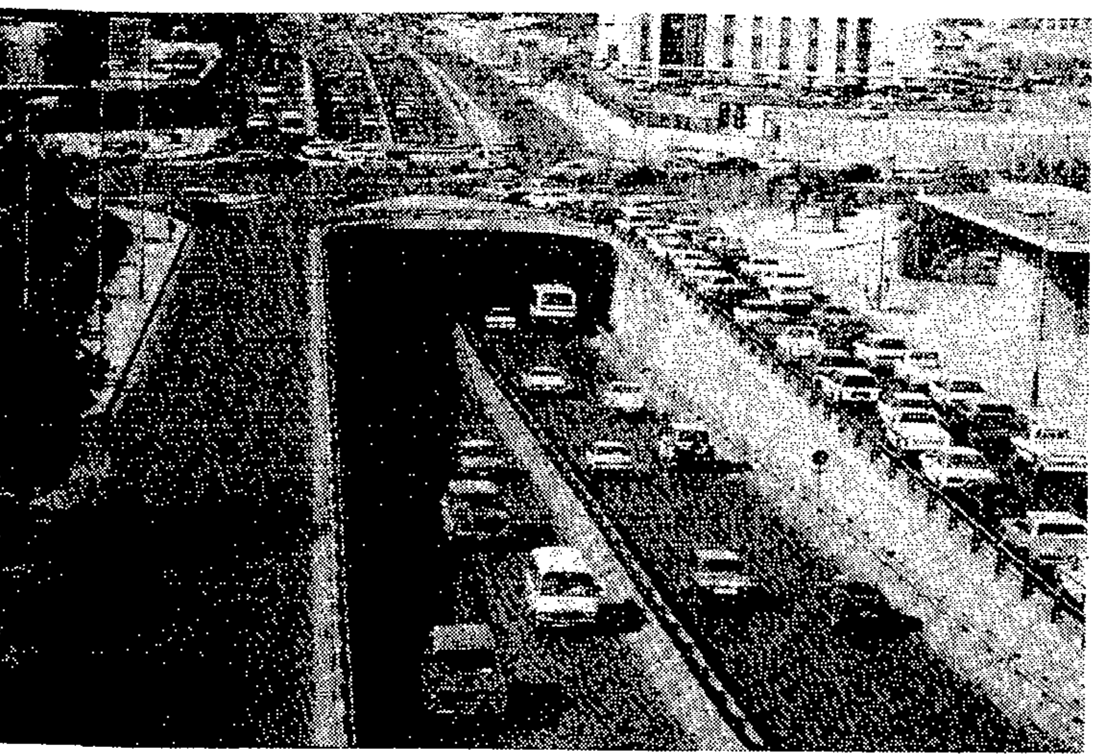
وتعد هذه الاجتماعات الاولى للجنة بعد الدورة الثامنة للمجلس الاعلى التي انعقدت في الرياض الشهر الماضي. واعطت لجنة التعاون المالي والاقتصادي متابعة تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية وتفسير موادها.

وسيناقش الوزراء على مدى يومين مشروع نظام موحد لحماية منتجات دول المجلس الصناعية والسماح لمواطني دول المجلس بتملك وتداول الاسهم في كافة الدول الاعضاء وتنسيق السياسات النقدية والمصرفية.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر اعلى	السعر ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٨,٠٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٣٠
بنك الاستثمار	–	–	–	–	–	١٤٧
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٥٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٠٠
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٤٥
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٣٦
العربي الوطني	٨	٨٦	١,٢٥٠	١,١٥٠	١,١٧٧	١,٣٢١
السعودي الامريكي	١١	٢٥٨	٧٠٠	٦٧٠	٦٩٦	٦٥٤
التجاري المتحد	٩	١٨١	١٥٢	١٤٥	١٥١	١٥٠
سابك	٤٨	١٩,٥٣٠	٩٠	٧٠	٨٨	٨٦
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٤٣٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤٠٠
الخزف السعودي	١	٥٠	٩٠	٩٠	٩٠	١٠٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٣٣٠
التصنيع الوطنية	٣	١٧٠	٥٦	٥٠	٥١	٥٤
الدوائية	٦	٢٩٦	١٠٠	٩٠	٩٢	٩٦
الغاز والتصنيع	٢	١,٥٧٣	١٩٢	١٩٢	١٩٢	١٩٠
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٠
الاسمنت العربية	–	–	–	–	–	٣٢٥
اسمنت الدمام	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١١٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣٢
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٩٥
السعودي البحريني	١	٢٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٦
السعودي الكويتي	٣	٢٠	٦٠	٥٦	٥٨	٦٠
الفنادق	–	–	–	–	–	٨٨
العقارية	–	–	–	–	–	١٣٠
النقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٦٥
النقل البحري (جديد)	٤	١٧٠	٣٥	٣٣	٣٥	٣٥
النقل الجماعي	١	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٦
خدمات السيارات	٨	٢,١٦٠	٤٥	٤٠	٤٤	٣٨
المواشي	–	–	–	–	–	٨٥
تهامة	–	–	–	–	–	٥٥
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٦٨
كهرباء الوسطى	١١	٥,٨٥٤	١٥٥	١٥٠	١٥١	١٥٢
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نسـلك	١	٣٠	١٧٠	١٧٠	١٧٠	١٦٧
القصيم الزراعية	٥	١٣٣	٧٠	٦٠	٦٤	٦٤
حائل الزراعية	٢	٦٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٠٠
تبوك الزراعية	٥	١,١٩٠	١٦٥	١٥٠	١٦٥	١٥٦
الاسماك	–	–	–	–	–	٥٠٠
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣٤

• اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣١,٩٢١) سهما وتمثل (١٨) شركة.
• اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٠٩٨,٢١٤) ريالا.
• اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٢٩) صفقة.
سعر سابك، بعد تجزئة السهم الواحد الى عشرة اسهم.



صورة للطرق والانفاق من مدينة الرياض التي تستضيف مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث بالشرق الاوسط.

الاسواق المالية

الدولار يرتفع امام جميع العملات عدا الين والذهب يسجل انخفاضا طفيفا في معاملات هادئة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
سجل الدولار الامريكي ارتفاعا مقابل جميع العملات الرئيسية الاخرى عدا الين الياباني خلال معاملات أمس بينما انخفضت اسعار الذهب انخفاضا طفيفا.

ولم تشهد المانيا الغربية امس معاملات ملموسة بسبب انشغال المتعاملين في الكرنفالات الالمانية. وفي ميلانو اعرب احد المتعاملين عن توقعه ان يرتفع الدولار في نيويورك كرد فعل للارتفاع الطفيف الذي سجله فائض الميزان التجاري الياباني خلال شهر يناير الماضي مقارنة بشهر ديسمبر.

وفي طوكيو سجل الدولار انخفاضا قيمته نصف ين واغلق بسعر ١٣٠,٥٠ ين، وفي لندن جرت المعاملات في الين بسعر ١٣٠,٤٠ ين للدولار.

ومقابل العملات الاخرى كانت معدلات تبادل الدولار خلال معاملات امس على النحو التالي:
ـ ١,٧١٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٧٠٨٥
ـ ١,٤٠٦٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٠٤٠
ـ ٥,٧٨٨٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٧٧٠٥
ـ ١,٩٢٦٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٩١٨٠
ـ ١٢٦١,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٥٧,٥٠
ـ ١,٢٧٢٧٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٢٦٥٨

ومقابل الجنيه الاسترليني ارتفع الدولار وسجلت المعاملات قيمة الجنيه بـ ١,٧٣٨٥ دولار منخفضا من ١,٧٤٥٥ دولار امس الاول.

وفي معاملات الذهب انخفضت قيمة الاونصة امس في لندن وبلغت ٤٤٤,٢٥ دولار منخفضة من ٤٤٥,١٠ دولار عند بدء المعاملات.

وفي زيوريخ بلغت قيمة الاونصة ٤٤٤,٧٥ دولار منخفضة من ٤٤٥,٥٠ امس الاول.

ولم يتغير سعر الفضة في لندن امس حيث سجلت الاونصة ٦,٣٥ دولار.

وبالنسبة لمعاملات الاسهم ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس لليوم الرابع على التوالي متجاوزة حد ٢٤,٠٠٠ نقطة الذي بدا منذ بضعة اسابيع انه يصعب تخطيه. وقفز مؤشر نيكي لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو ١٣٨,١٩ نقطة او ٠,٥٧ في المئة الى ٢٤٣٤٥,٦٦ نقطة مواصلا ارتفاعه ٢٢٥,٣٥ نقطة امس الاول.

وقال احد مديري الاستثمار في بنك طوكيو: اصبحت لدينا احصاءات تجارية طيبة واسعار العملات مستقرة. ويبدو ان المستقبل القريب طيب ولا توجد مخاوف اساسية.

وقال بعض السماسرة ان اسعار الاسهم في بورصة سيدني ارتفعت ايضا لان المستثمرين الاستراليين شعروا بتفاؤل بعد الاعلان عن انخفاض اكبر كان متوقعا في العجز في الميزان التجاري الاسترالي لشهر يناير (كانون الثاني) الملغي. وقفز المؤشر الرئيسي لاسعار الاسهم الاسترالية ٥,٧ نقطة الى ١٣١٥,٦ نقطة.

وفي بورصة هونج كونج ارتفع مؤشر هانج سنج عند اغلاق جلسة التعامل ٢٦,٢٩ نقطة ليصل الى ٢٣٢٨,٠٤ نقطة.

وفي لندن زاد مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من ١٠٠ سهم ٢,٣ نقطة عند الفتح ليصل الى ١٧٤١,٥ نقطة في معاملات هادئة. ولكن اسعار ٥٣ سهما من اسهمه ظلت دون تغيير.

تشكيل جديد لمجلس ادارة مؤسسة التأمينات بالسعودية

الرياض ـ واس: اعلن محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السيد مساعد السناني انه صدرت الموافقة على تشكيل مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الجديد اعتبارا من ١٤٠٨/٦/٢٩ هـ وسيكون تشكيل المجلس على النحو التالي:

وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيسا.

محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية نائبا للرئيس.

السيد سليمان بن محمد المنديل وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني للشؤون الاقتصادية عضوا.

السيد محمد بن عبد الله النافع رئيس اللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عضوا.

الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السويلم وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي عضوا.

اما الاعضاء من المؤمن عليهم فهم: الدكتور ابراهيم بن علي الخضير والسيد احمد بن صالح الحميد والسيد حبيب بن محمد بن علي البكري والاعضاء من اصحاب العمل هم: السيد خالد بن محمد القصيبي والسيد عبد القادر بن محمد الفضل والسيد عبد اللطيف بن حمد الجبر.

مع المطالبة بحل مشاكلهم

العاملون بمصر للطيران يطلبون وقف شركة للخدمات الارضية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
عقدت اللجنة النقابية للعاملين بمصر للطيران مساء امس اجتماعا موسعا حضره رؤساء القطاعات والمهندسون الجويون والصيانة والخدمات حيث وضعوا تقريرا عن المشاكل والمطالب التي تعرضت لها هذه القطاعات لارساله الى كبار المسؤولين بالدولة.

وقد شكى المهندسون الجويون من قرار تحويلهم وتوزيعهم مهندسين ارضيين في قطاع الصيانة وطالبوا بالغاء هذا القرار كما بحث الطيارون مشكلتهم المستمرة مع رئيس مجلس الادارة.

من جهة اخرى طلبت اللجنة من الرئيس المصري حسني مبارك التدخل لوقف انشاء شركة الخدمات الارضية المساهمة والتي تقوم وزارة الطيران حاليا بالاعداد لها حيث يتسبب انشاؤها في تسريح حوالي ٢٥٠٠ عامل بقطاع خدمات الطيران.

وصرح المهندس احمد خليل رئيس اللجنة النقابية للعاملين بمصر للطيران لـ «الشرق الاوسط» ان قيام هذه الشركة مخالف للقانون.

كما علمت «الشرق الاوسط» بان مصر للطيران ووزارة الطيران سيحصلان على ٤٠٪ فقط من قيمة اسهم الشركة الجديدة ويحصل بنك مصر ايران والشركة الكويتية وبنك ايران على بقية الاسهم.

ومن جهة اخرى علمت «الشرق الاوسط» بان المشروع تمت الموافقة عليه من قبل وزير الطيران ورئيس مجلس ادارة مصر للطيران وانه سيتم تحويله على هيئة الاستثمار لانهاء اجراءات تنفيذه.

الجدير بالذكر ان قطاع الخدمات بمصر للطيران يحقق ١٩ مليون دولار ارباحا سنوية نظير تقديمه الخدمات لحوالي ٦٠ شركة طيران من ٧٥ شركة عالمية تستخدم ميناءي القاهرة الدوليين.

وفد فرنسي يبحث عجز الميزان التجاري مع تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يزور تونس حاليا وفد فرنسي لبحث العجز في الميزان التجاري بين البلدين لصالح فرنسا واعادة تقييم الاعانة الفرنسية الى تونس وهي عبارة عن قروض لم تصرف عام ١٩٨٧ لتعقد اجراءاتها وشروطها المجحفة.

ويهتم الوفد الزائر بممتلكات الفرنسيين في تونس التي وصفت الشروط التي وضعتها لفرنسا لحل هذه المشكلة بانها تعجيزية فقد عرضت تونس تقييم مساكن بتزرت على اساس ضعف تقدير عام ١٩٥٦ بينما طالب الوفد الفرنسي مضاعفتها ٧ مرات.

الموجز

أبا الخيل يجتمع مع القباج

الرياض ـ اجتمع وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل امس مع وزير التجهيز والتكوين المهني المغربي السيد محمد القباج الذي يشارك في مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الثالث الذي تستضيفه السعودية حاليا.

وزير سوداني يزور السعودية

الرياض ـ يقوم وزير الزراعة والموارد الطبيعية في جمهورية السودان الدكتور عمر نور الدائم بزيارة رسمية للسعودية تبدأ يوم الجمعة القادم يجري خلالها محادثات مع وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ تتركز على دعم التعاون بين البلدين في المجال الزراعي.

محادثات لضمان السلامة في المحطات النووية

طوكيو ـ يناقش خبراء في الطاقة النووية يعقدون اجتماعا في طوكيو افضل السبل لضمان السلامة وما اذا كان من الافضل الوثوق في البشر ام الآلات. وقد بدأ امس الاول اكثر من ٤٠٠ خبير من ٢٧ دولة مؤتمرا يستمر خمسة ايام حول تدريب العاملين بمحطات الطاقة النووية وكيفية تصميم غرف تحكم اكثر كفاءة للحيلولة دون وقوع حوادث.

وقال مسؤولون من عدد من الهيئات الدولية ان حل مشكلة الاعتماد على «البشر ام الآلات» يعتبر حاسما لاستعادة ثقة الرأي العام في الطاقة النووية.

توقيع عقد مصنع للمذيبات بتعاون سعودي ـ فرنسي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم مؤخرا التوقيع على عقد بين شركتي «صفرا» السعودية و «سبي باتينول» الفرنسية لبناء مصنع المذيبات التابع لشركة صفرا بمدينة ينبع الصناعية، وقد كلف الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة شركة صفرا نائبه بالتوقيع على العقد.

واوضح الدكتور ابراهيم شقدار العضو المنتدب ان المشروع سيكون جاهزا للتشغيل خلال الربع الأخير من عام ١٩٨٩م بطاقة انتاجية مقدارها ٧٠ الف طن من المذيبات المختلفة التي تستخدم في صناعة الدهان والمبيدات ومواد البناء وبعض مواد التنظيف، سيتم تسويقها في السوق المحلية وفي اسواق دول مجلس التعاون والدول المجاورة.

واكد ان هذه المنتجات تستورد من الخارج مع ان المواد الخام المستخدمة في تصنيعها هي مواد بترولية مكررة ويتم انتاجها في السعودية بما يؤكد اهمية المشروع. وأشار الى ان تمويل المشروع سيكون من صندوق التنمية الصناعية السعودي.

من جهة اخرى قال محمد مبارك العي عضو مجلس ادارة الشركة وأحد المستوردين الرئيسيين للمذيبات: إن المشروع تكريس للجهود الوطنية للاعتماد على التصنيع المحلي وسيشكل هذا المصنع رافدا من روافد الصناعة والاقتصاد الوطني باستبدال الاستيراد وتدريب الأيدي الوطنية ذلك ان حجم المبيعات يبلغ ٨٠ مليون ريال سعودي وهذا يعني ان المردود الاقتصادي سيفوق هذا الرقم كثيرا.

والجدير بالذكر ان شركة «صفرا» شركة سعودية يساهم فيها عشرة مستثمرين سعوديين بما يعادل ٩٠٪ من رأسمالها بينما يساهم الجانب الفرنسي ممثلا بشركة توتال للتوزيع العالمية بـ ١٠٪.

بحث تعاون السعودية واليمن الديمقراطية في مجال الطرق والموانئ

الرياض ـ واس: اجتمع السيد حسين منصوري وزير المواصلات السعودي مع وزير الانشاء والاسكان في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد عبد القوي مثنى هادي الذي يشارك في مؤتمر اتحاد الطرق الدولي الاقليمي الثالث بمنطقة الشرق الاوسط. وتم خلال الاجتماع مناقشة التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مجال انشاء الطرق كما تم بحث التعاون في مجال الموانئ.

واوضح وزير الانشاء والاسكان في اليمن الديمقراطية ان اجتماعه مع وزير المواصلات تناول التعاون في بناء الطرق وتبادل المعلومات والخبرات مشيرا الى ان هذا التعاون سيدعم العمل المشترك.

واضاف في تصريح عقب الاجتماع ان اليمن الديمقراطية يمكن ان تستفيد من الخبرة الكبيرة التي كونتها المملكة العربية السعودية خلال السنوات الماضية في مجال الطرق خاصة وان الظروف الطبيعية والمناخية متشابهة في البلدان.

وتحدث عن مؤتمر اتحاد الطرق المنعقد حاليا في مدينة الرياض وقال ان هذا المؤتمر تجمع فني كبير وتشارك فيه الكثير من الدول.

وقال السيد عبد القوي ان نتائج مناقشات هذا المؤتمر العلمي ستساهم في ايجاد الحلول للمشكلات الانشائية والتقنية في مجال بناء الطرق. واشار الى ان تقديم الدول المشاركة لتجاربها في مجال بناء الطرق في هذا المؤتمر سيساهم في تبادل المعلومات والخبرات.

واوضح وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري في تصريح مماثل عقب الاجتماع ان المملكة العربية السعودية مستعدة لان تضع تجربتها وخبرتها في مجال انشاء الطرق وصيانتها في متناول اي بلد عربي شقيق. واكد استعداد بلاده لارسال خبراء ومهندسين لليمن الديمقراطية ليقدموا تجاربهم وخبراتهم كما ان المملكة العربية السعودية مستعدة لاستقبال مهندسين من اليمن الديمقراطية ليطلعوا على تجربة السعودية في مجال انشاء الطرق.

واضاف ان السعودية يمكن ان تستفيد من خبرة اليمن الديمقراطية الشعبية في مجال انشاء الطرق. وقال ان السعودية تعمل دائما لما فيه خير الامتين العربية والاسلامية.

وزراء بترول التعاون يزورون القاهرة لبحث احتياجات السوق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم وزراء البترول في دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية بزيارة لمصر قريبا في اطار التشاور والاتصال المستمر بين مصر وهذه الدول.

وعلم ان السيد عبد الهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصرية سيوجه الدعوة للوزراء خلال الايام القليلة القادمة لزيارة القاهرة لاجراء مباحثات حول دعم العلاقات المستمر والتعاون المشترك وخاصة في مجال البترول وبحث أحوال السوق البترولية العالمية.

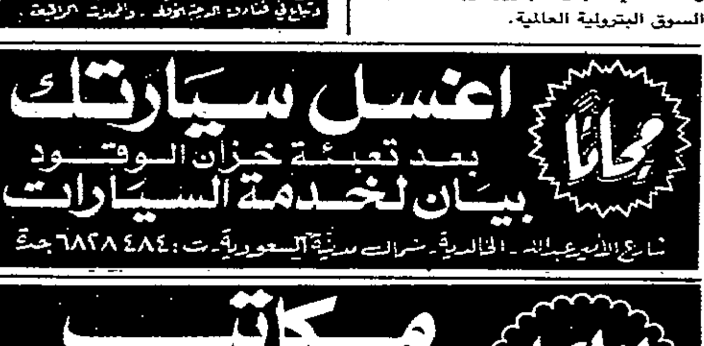
أسعار العملات

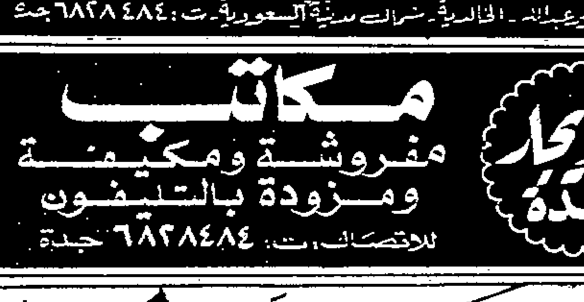
العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٨	٦,٥٤١٥
مارك المانى	٢,٢٠١٠	٢,١٩٣١
فرنك سويسرى	٢,٦٨٢٠	٢,٦٧٢٥
فرنك فرنسى	٠,٦٥٤٠	٠,٦٤٩٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٢٠	٠,٠٠٢٩٨٥
ين يابانى	—	٠,٠٢٨٨١
جلدر هولندى	١,٩٥٣٠	١,٩٥٢٢
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٨٠
دولار كندى	٢,٩٨	٢,٩٦٨٣
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فليبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمسلوى	٠,٣١٦٠	٠,٣١٥١
كرون سويدى	٠,٦٢	٠,٦١٨٨
كرون نرويجي	٠,٥٨٣٠	٠,٥٨٢٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٥٣٠	٠,١٠٥٢٦
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٣	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٧٠	٠,٠٢٧٦٤
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٦٨
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٧
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٣٨٩٧
دينار كويتي	١٣,٥٥	١٣,٥٣٠٦
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٦٢٢٨
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣٦
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,٩٧٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٧٢٠	٠,٤٦٥٠٠٩
كرون دنمركي	٠,٥٧٧٠	٠,٥٧٦١
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢٨٠	٠,٠٣٢٦٤
ريال يمنى	٠,٣٧	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقى	١,٩٥	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض







ضمن المشاورات الجارية لحل المشكلة الافغانية :

ايران تعلن مساندتها للجهود السوفياتية وباكستان ترسل وزير خارجيتها لواشنطن ولندن

العواصم ـ وكالات الانباء : في اطار الجهود الرامية لحل المشكلة الافغانية توجه امس الى واشنطن وزير الخارجية الباكستاني زين نوراني لمناقشة التطورات مع نظيره الامريكي جورج شولتز في الوقت الذي اعلنت فيه طهران بمناسبة زيارة نائب الخارجية السوفياتية لايران انها ستساعد السوفيات على الانسحاب من افغانستان وعلى الا يقوم في كابول نظام موال لامريكا .

وجاءت التصريحات الايرانية على لسان نائب وزير الخارجية علي محمد بشارتي الذي قال انه ناقش مع نظيره السوفياتي فلاديمير بتروفسكي خططا ايرانية تتعلق بافغانستان وقال بشارتي ان نائب وزير الخارجية الباكستاني عبد الستار سيصل طهران يوم الجمعة لاطلاع المسؤولين هناك على فحوى المشروع الباكستاني لتسوية المشكلة .

وتجنب بشارتي دعم المشروع الباكستاني الذي قالت الوكالة الايرانية انه يدعو الى قيام حكومة مؤقتة في كابول تضم تحالف المجموعات السبع للمقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان ومسلمين ، من النظام الحالي المؤيد للسوفيات في كابول .

واضاف «اننا نحترم الحكومة الباكستانية ولكننا نعتبر ان مشروعا لا يحظى بدعم الشعب الافغاني سيكون مصيره الفشل . ان ايران ستوافق على اي خطة يؤيدها الشعب وخصوصا المجاهدين الافغان .

وكرر بشارتي الشرط الذي تضعه ايران للمشاركة في مفاوضات جنيف وهو وجود المجاهدين المسلمين الافغان .

ويذكر ان تسوية المشكلة الافغانية كانت على رأس المواضيع التي تطرق اليها بتروفسكي في محادثاته السبت والاحد مع المسؤولين الايرانيين .

وسبق لرئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ان اعلن تأييده لتشكيل حكومة غير منحازة في افغانستان في حين اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي يوم الاحد ، ان المجاهدين يجب ان يلعبوا دورا حاسما في مستقبل هذا البلد .

على صعيد آخر صرح وزير الخارجية الباكستاني زين نوراني ـ قبيل مغادرته اسلام اباد امس في بداية جولة تشمل باريس وواشنطن ولندن ـ بأن الملف الافغاني شهد انطلاقة كبيرة بعد المهمة المكوكية التي قام بها وسيط الامم المتحدة ديجو كوردوفيز في المنطقة والاعلان الذي صدر عن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف .

وسيلتقي نوراني في وشنطن مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز وفي لندن بنظيره البريطاني جيفري هاو ليناقش معهما تطورات المشكلة الافغانية بعد اعلان جورباتشوف استعداده لسحب قواته .

من ناحية اخرى اعلنت باكستان امس انه سيتعين على الكرملين وقف امداد كابول بالاسلحة بعد سحب قواته من افغانستان بموجب اتفاقية سلام افغانية يجري التفاوض بشأنها في جنيف .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية ان مسودة اتفاقية السلام تنص على ذلك ضمنيا . ويريد وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز اكمال الاتفاقية عندما تستأنف المحادثات في الثاني من مارس (اذار) .

وقال المتحدث للصحفيين ان خطابا القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في الثامن من فبراير (شباط) ترك انطباعا جليا بأن موسكو تريد سحب قواتها من افغانستان .

ولكن المتحدث اكد تمسك باكستان بضرورة تشكيل حكومة مؤقتة مقبولة لدى الاطراف المتحاربة قبل توقيع اتفاقات جنيف

وتقول موسكو ان التوقيع يجب ان يتم اولا نظرا لان هذا سيساعد في حل جميع الجوانب الاخرى للصراع الافغاني وقد امتنع السيد يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي حتى عن مناقشة فكرة تشكيل حكومة مستقبلية اثناء زيارته لاسلام اباد الاسبوع الماضي .

وحث المتحدث الباكستاني الكرملين على الاشتراك مجددا في المساعي الرامية الى التوصل الى تسوية شاملة للصراع الدائر منذ تسعة اعوام .

بعد استقباله لوزير خارجية فرنسا :

الرئيس التشادي لا يستبعد عودة المعارك مع ليبيا

نجامينا : اعرب الرئيس التشادي حسين حبري عن اعتقاده بان الحرب قد تندلع من جديد بين بلاده وليبيا مثلما تظهر ذلك حشود القوات العسكرية الليبية على حدود تشاد .

جاء كلام الرئيس حبري هذا بعد التقائه ليلة امس في نجامينا بوزير الخارجية الفرنسي جان برنارد ريمون الذي توقف في العاصمة التشادية في طريقه الى جنوب القارة الافريقية .

واكد الرئيس حبري ، ان نار الحرب قد تشتعل من جديد في تشاد مثلما تبرزه عدة مؤشرات وخصوصا حشود القوات العسكرية الليبية في منطقة اوزو المتنازع عليها بين تشاد وليبيا ، وفي معاطن السرا (جنوب شرقي ليبيا) واقليم دارفور الحدودي السوداني .

وقال الرئيس التشادي ، ان هناك رغبة في اخذ الثأر لدى القذافي بعد هزائمه العسكرية الاخيرة في تشاد . واضاف «ان الطيران الليبي يحلق دوما في فضاء شمال تشاد خارقا بذلك قرار وقف اطلاق النار الذي وافق البلدان عليه في سبتمبر (ايلول) الماضي وان كل هذه الحقائق تظهر ان ليبيا تعد للحرب اكثر مما تعد للسلام» .

واعرب الرئيس حبري عن امله في نجاح وساطة لجنة منظمة الوحدة الافريقية في تسوية النزاع التشادي الليبي والتي قال عنها انها «تعمل بحزم وحسن استعداد . يذكر ان رؤساء الدول الاعضاء في اللجنة سيجتمعون في بداية ابريل (نيسان) المقبل في داكار .

وبخصوص التعاون الفرنسي التشادي الذي تباحث بشأنه مع ريمون اعلن الرئيس حبري ان المساعدة الاقتصادية والعسكرية الفرنسية الى تشاد مستمرة .

واكد وزير الخارجية الفرنسي من جهته قبل مغادرته نجامينا مباشرة بعد المقابلة على العلاقات الحسنة القائمة بين نجامينا وباريس على جميع المستويات وقال «اننا نقدم وسنستمر في تقديم المساعدة العسكرية لتشاد» .

واعرب الوزير الفرنسي من جهة اخرى عن امله في ان تتوصل لجنة منظمة الوحدة الافريقية الى «نتائج ايجابية» .

يذكر في هذا السياق ان الوزير الفرنسي سيتوقف في جابون ، التي تتراس اللجنة ، بعد زيارته لموزمبيق وانجولا .

بسرعة

مقاتلات امريكية تعترض طائرة نقل سوفياتية

● واشنطن : اعلن متحدث باسم سلاح الطيران الامريكي ان مقاتلتين امريكيتين من طراز ف ـ ١٥ اعترضتا طائرة نقل سوفياتية بالقرب من الساحل الجنوبي الغربي لولاية الاسكا الامريكية.

واضاف المتحدث بان الحادث وقع يوم الاحد الماضي وان الطائرتين الامريكيتين تابعتا الطائرة السوفياتية لفترة ساعة تقريبا.

تمديد حالة الطوارىء في بيرو

● ليما : مددت حكومة بيرو ليلة امس حالة الطوارىء في العاصمة ليما لمدة شهرين لمواجهة اعمال العنف التي يمارسها رجال العصابات.

وقال بيان حكومي ان القوات المسلحة ستواصل المحافظة على النظام العام وستحظر الاجتماعات العامة وتحد من حرية الحركة وسيسمح بتفتيش المنازل بدون مذكرات بالاضافة الى الاعتقالات بدون اتهامات رسمية. وكانت حكومة الرئيس آلان جارسيا قد فرضت حالة الطوارىء عام ١٩٨٦م.

اعادة انتخاب الرئيس الفنلندي

● هلسنكي : جددت هيئة الناخبين في الدورة الثانية من الاقتراع انتخاب الرئيس الفنلندي مونو كويفيستو لمدة ست سنوات. وجاء انتخاب كويفيستو من بين اربعة مرشحين تقدموا للانتخابات.

وكان مونو كويفيستو (٦٤ عاما) مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي حصل في الاول من فبراير (شباط) على ٤٧,٩٪ من اصوات الناخبين.

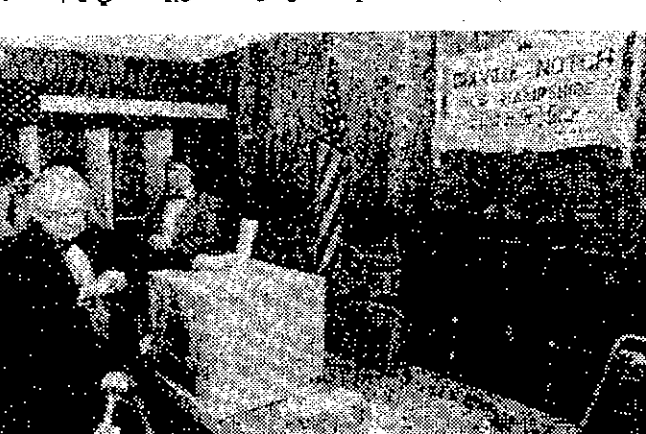
رجلا شرطة مسلحان يجذبان بالقوة امراة فلبينية الى خارج منزلها اثناء مواجهة بين قوات مكلفة بازالة احد الاحياء غير المرخصة قرب مانيلا وبين سكان ذلك الحي امس .

في ثاني اختبار لشعبية المرشحين لانتخابات الرئاسة الأمريكية :

جورج بوش يتصدر استطلاعات الرأي بولاية نيوهمبشير

نيوهمبشير ـ وكالات الانباء : اجريت امس في ولاية نيوهمبشير الامريكية الانتخابات التجريبية الثانية بين مرشحي الحزبين الديموقراطي والجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة الامريكية المقرر اجراؤها عند انتهاء ولاية الرئيس ريجان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

وتتمثل اهمية تلك الانتخابات التجريبية في قياس شعبية مرشحي الاحزاب ومن ثم التأثير على قرارات المؤتمرات الحزبية التي يتم خلالها اختيار مرشح واحد عن كل من الحزبين لخوض الانتخابات .


لحظة بدء الانتخابات التجريبية الثانية بين مرشحي الرئاسة الامريكيين من ولاية نيوهمبشير امس .

وتلعب هذه الجولة دورا حاسما بالنسبة لمستقبل بعض المرشحين وبصفة خاصة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي واحد المرشحين عن الحزب الجمهوري الذي يرى فيها الفرصة الاخيرة لاسترداد اعتباره بعد ان جاء ترتيبه الثالث في الانتخابات التجريبية الاولى التي اجريت الاسبوع الماضي وتفوق عليه كل من السناتور روبرت دول ومقدم البرامج التلفزيونية الدينية بات روبرتسون .

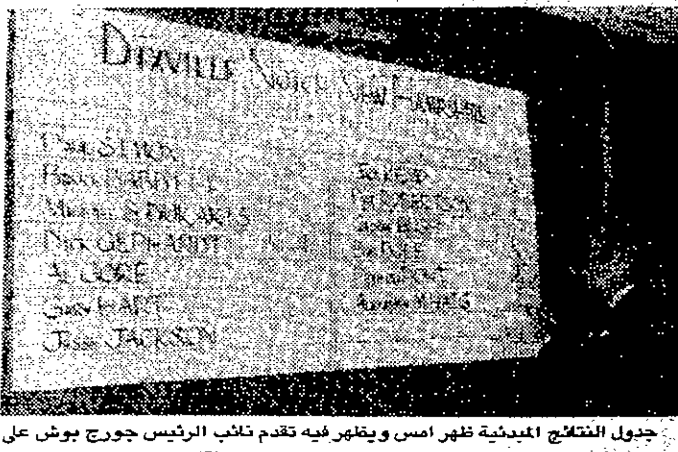
كذلك تمثل هذه الجولة اهمية خاصة لجاري هارت الذي جاء في ذيل قائمة المرشحين الديموقراطيين في الجولة الاولى وحصل على اقل من ١٪ من الاصوات وسوف يحدد بناء على نتيجة انتخابات نيوهمبشير ما اذا كان سيواصل حملته الانتخابية ام يخرج مبكرا من السباق .

وقد اظهر استطلاع للرأي اذاعته شبكة التلفزيون الامريكي سي بي اس ليلة امس ان نائب الرئيس الامريكي جورج بوش يتقدم على المرشحين عن الحزب الجمهوري في الولاية بنسبة ٣٢٪ مقابل ٣١٪ لعضو مجلس الشيوخ بوب دول بينما يحتل عضو مجلس النواب جاك كيمب المركز الثالث .

واشار الاستطلاع الى ان حاكم ولاية ماساشوسيتس ميكل دوكاكيس يتقدم مرشحي الحزب الديموقراطي بنسبة ٣٧٪ ويأتي في المركز الثاني عضو مجلس النواب ريتشارد جيبهارد بنسبة ١٥٪ وفي المركز الثالث عضو مجلس الشيوخ بول سيمون بنسبة ١٤٪ .

وقد حرص ابناء دائرة ديكسفيل نوتش الصغيرة في ولاية نيوهمبشير والذين يبلغ عددهم ٣٤ شخصا فقط على ان يكونوا اول من يدلي بصوته ويعلن النتائج ولذلك اصطفوا جميعا حول صندوق الاقتراع قبيل منتصف ليلة امس وبداوا الادلاء باصواتهم فور انتهاء دقات الساعة الثانية عشرة وبالتالي امكن فرز اصواتهم واعلان النتائج خلال دقائق قليلة .

وكانت النتيجة فوزا ساحقا لجورج بوش الذي نال ١١ صوتا يليه روبرت دول ٦ اصوات بالنسبة للحزب الجمهوري ، وتصدر ريتشارد جبهارد قائمة الديموقراطيين باربعة اصوات يليه بول سيمون ٣ اصوات ولم يحصل باقي المرشحين الديموقراطيين ومن ضمنهم دوكاكيس على اي اصوات .



جدول النتائج الميدانية ظهر امس ويظهر فيه تقدم نائب الرئيس جورج بوش على جميع منافسيه بحصوله على ١١ نقطة يليه روبرت دول ٦ نقاط .

البيت الابيض ينفي وجود صواريخ نووية سوفياتية في كوبا

سانتاباربارا ـ الولايات المتحدة ـ ا.ف.ب : نفى البيت الابيض رسميا وجود صواريخ نووية متوسطة المدى اس اس/٤ واس اس/٥ في كوبا موضحا انه تم تدمير منصات هذه الصواريخ التي سحبها الاتحاد السوفياتي .

وكان بات روبرتسون احد المتنافسين من اجل الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة قد صرح يومي الاحد والاثنين ان مثل هذه الصواريخ السوفياتية الصنع لا تزال موجودة في كوبا .

بينما ذكر مارلن فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض في بيان مقتضب وزع في سانتا بربارا / كاليفورنيا انه ، تأكد ان منصات الصواريخ اس اس/٤ واس اس/٥ التي اقيمت في كوبا ما بين اخر اغسطس (اب) ومنتصف اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٢ تم تدميرها في العام نفسه . ونحن واثقون ايضا انه تم سحب هذه الصواريخ من كوبا في ذلك الحين .

واضاف ، لدينا وسائل مهمة لاستقصاء المعلومات في كوبا منذ عام ١٩٦٢ وليس لدينا اي دليل على وجود صواريخ اس اس/٤ و اس اس/٥ او غيرها من الصواريخ الاستراتيجية في هذا البلد .

وردا على اسئلة الصحافيين بشأن احتمال وجود صواريخ منزوعة الرؤوس النووية في كوبا قال مارلن فيتزووتر انه لا توجد صواريخ او اسلحة نووية هجومية في هذا البلد وان واشنطن واثقة من المعلومات المستقاة حول كوبا .

جنوب افريقيا تنفي اتهاما من زيمبابوي بالتجسس والتخريب

جوهانسبرج ـ ر : نفى بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا بيانا اصدرته زيمبابوي وقالت فيه انها كشفت شبكة تجسس تعمل لحساب بريتوريا .

وجاء تصريح بوتا ردا على تصريحات لناثان شاموياريرا وزير الخارجية الزيمبابوي اتهم فيها بريتوريا مباشرة ولاول مرة بالمسؤولية عن هجوم بسيارة ملغومة على منزل في مدينة بولاوايو بجنوب البلاد في الشهر الماضي . وقد لقي شخص مصرعه في هذا الحادث .

وقال شاموياريرا ان زيمبابوي تمكنت من القضاء على حملة من عمليات التفجير ومحاولات الاغتيال تشنها جنوب افريقيا منذ سبعة اعوام .

وقال بوتا ، لا ارد على مثل هذه البيانات المسرحية . وقد زادت بالفعل حدة التوتر بين الدولتين المتجاورتين في اعقاب هجوم صاروخي وقع يوم السبت الماضي على مزرعة يمتلكها احد البيض داخل حدود جنوب افريقيا مع زيمبابوي مباشرة . ولم يصب احد بسوء في الهجوم .

وتشن جنوب افريقيا غارات من ان لاخر على دول سوداء مجاورة لها تقول انها تؤوي ثوارا مناوئين لحكومة بريتوريا .

٤ قتلى و ٦٨ جريحا بانفجار قنبلة في الفلبين

زامبوانجا / الفليبين ـ ا.ف.ب . علم من مصدر عسكري فلبيني امس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ٦٨ بجروح في انفجار قنبلة يدوية في مدينة زامبوانجا جنوب غرب البلاد بعد اجراء انتخابات اقليمية .

ويرفع هذا الحادث عدد الضحايا الى ١١ في مقاطعة سولو التي تعيش فيها اغلبية مسلمة انفصالية .

وكانت المدينة قد شهدت اشتباكات بين تنظيمين متنافسين للمسلمين الانفصاليين بسبب مساندة كل واحد منهما لمرشح مختلف في الانتخابات البلدية .


فالدهايم خلال حديثه التلفزيوني

فالدهايم : لن اخضع للافتراءات



فيينا ـ واس : اكد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم انه لن يخضع للاستفزازات والافتراءات التي تروجها الصهيونية العالمية حول ما تدعيه حول خدمته العسكرية في الجيش الالماني .

ودعا فالدهايم في حديث تلفزيوني ليلة امس الشعب النمساوي الى الوقوف متحدا مؤكدا ان التقارير التي تنشر حول ماضيه لا تتمشى مع الحقائق وانها تقوم على افتراءات .

شهود عيان يروون عملية دفن الشبان الفلسطينيين أحياء

تابعت صحيفة «واشنطن بوست» قضية الشباب الفلسطينيين الاربعة الذين دفنتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي احياء فقالت :

بعد ان اجبر جنود الاحتلال الشباب الاربعة على ازالة حواجز الطرق والاطارات المشتعلة بأيديهم، وبعد ان آزالوا الانقاض، كانوا يأملون ان يتركهم الجنود ليذهبوا في سبيلهم.

خطط اخرى

إلا ان ضابط تلك الفئة من الجنود كانت لديه خطط اخرى. فقد أمر الاربعة ان ينبطحوا على الارض بجانب الطريق الرئيسية التي تؤدي الى قريتهم ثم أمر جرافة عسكرية ان تدفنهم وهم احياء. ووقف احد المستوطنين اليهود الى جانب الجنود يشجعهم على فعلتهم.

ويروي شهود عيان انه بعد ان صبت الجرافة التراب فوق الاربعة، أمر الضابط سائقها بأن يقود جرافته فوقهم، لكنه رفض هذا الأمر. وبعد ان انسحب الجنود من المنطقة، سارع أهالي القرية لانقاذ ابنائهم فوجدوهم فاقدي الوعي وفي حال يرثى لها.

وقالت الصحيفة ان هذا الحادث الذي وقع قبل عشرة ايام في احدى القرى بضواحي مدينة نابلس تاكد عندما اعلن الجيش الاسرائيلي انه بدأ «التحقيق» و «اعتقل» جنديين بسبب الحادث وأحيلا الى المحاكمة التي لم تبدأ حتى الآن.

ونقلت عن الجنرال امرام ميتزنا القائد العسكري العام لقوات الاحتلال في الضفة الغربية قوله انه لم يكن ليتوقع حصول مثل هذا الحادث حتى في أسوأ الاحلام !

لكن المراقبين يقولون ان هذا الحادث هو نتيجة منطقية وطبيعية للسياسة الوحشية التي تنتهجها اسرائيل في الاراضي المحتلة، فهي سياسة، كما قال أسحق شامير رئيس الوزراء نفسه، تهدف الى «ارهاب الفلسطينيين وتخويفهم» بسبب الانتفاضة المستمرة برغم كل الاساليب غير الانسانية التي لجأ اليها الجيش الاسرائيلي لحمل الفلسطينيين على التراجع عن ثورتهم التي اندلعت منذ اكثر من شهرين وليس في الافق ما يدل على انها ستنتهي.

وخلصت «واشنطن بوست» الى القول ان عملية دفن الشبان الفلسطينيين الاربعة زادت من تشويه صورة اسرائيل في الخارج وسيكون من الصعب جدا على حكومة شامير ان تنجح في تحسين هذه الصورة في المدى المنظور.

«واشنطن بوست»

نجاح حقيقي في قمة بروكسل

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تحت عنوان «نجاح حقيقي» ان الفضل في نجاح قمة بروكسل الاوروبية يعود الى التضامن الفرنسي - الالماني الذي ارغم السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا على التراجع عن مواقفها المتصلبة.

وأضافت ان زعماء الدول الـ ١٢ وضعوا أسسا مالية ستتيح للمجموعة الاوروبية تحقيق الازدهار توصلا الى انشاء السوق الاوروبية الكبرى.

وقالت «لوفيجارو» ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه في قمة بروكسل سيتيح للدول الفقيرة ان تتحرر من القيود التي كانت تكبل تجارتها من غير ان يترتب على ذلك الحاق الضرر بالدول الغنية. والأهم من ذلك - كما تقول الصحيفة - ان اسبانيا والبرتغال وايطاليا واليونان حصلت على ما تريد بعد مناقشات ومداولات استمرت طويلا.

«لوفيجارو»

مشاكل معقدة تنتظر شولتز عند زيارته للمنطقة قريبا

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على الانتفاضة المستمرة في الاراضي العربية المحتلة فقالت في مقال افتتاحي انه منذ اكثر من شهرين تشهد الضفة الغربية وقطاع غزة احداث عنف مثيرة من غير ان يظهر في الافق ما يدل على ان في امكان السلطات الاسرائيلية السيطرة على الموقف.

والخطير في الامر ان الطريقة الوحيدة التي لجأت اليها الحكومة الاسرائيلية هي المواجهة العسكرية التي أسفرت حتى الآن عن سقوط اكثر من ٥٠ قتيلا فلسطينيا ومئات الجرحى والمعتقلين، مما ادى الى حدوث ردود فعل غاضبة داخل اسرائيل ولدى الرأي العام العالمي.

وأضافت «لوموند» ان المقلق في ما يجري في الضفة وغزة ان المواجهة بين الجيش الاسرائيلي المدجج بالاسلحة والشبان الفلسطينيين المسلحين بالحجارة لم تعزز فرص تحقيق السلام في المنطقة، بل هي آدت الى ازدياد التصلب لدى اسحق شامير رئيس الوزراء والفريق المتطرف في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان انتفاضة الفلسطينيين آدت الى حدوث خلافات عميقة داخل الحكومة الاسرائيلية خصوصا بين شامير وبيريز. ففي الوقت الذي يصر شامير على رفض انعقاد مؤتمر دولي للبحث في السلام، يعلن بيريز تأييده التام لانعقاد المؤتمر معتبرا اياه المدخل الصحيح للوصول الى سلام في المنطقة.

وخلصت «لوموند» الى القول ان وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز سيجد امامه، عند زيارته للمنطقة قريبا، من المشاكل والقضايا المعقدة التي يحتاج حلها الى الكثير من الحكمة والمرونة والصبر.

«لوموند»

تصرفات جيش الاحتلال الاسرائيلي الوحشية «خيبت» آمال الامريكيين.

اثر انتفاضة الشعب الفلسطيني على الرأي العام في الولايات المتحدة

حول تأثير الانتفاضة الفلسطينية على الرأي العام الامريكي كتبت صحيفة فرانكفورتير الجماينه الالمانية ما يلي:

لا احد يستطيع التكهن الآن في ما سيحصل للضفة الغربية وقطاع غزة، غير ان الامر الاكيد هو ان اسرائيل فقدت الكثير من سمعتها التي كانت حتى وقت قريب طيبة لدى الرأي العام الامريكي بصورة قد لا يكون هناك ثمة امكانية لاعادتها الى ما كانت عليه سابقا.

وفي كل يوم يعرض التلفزيون الامريكي صورا من فلسطين المحتلة تذكر الانسان بأعمال حكومة جنوب افريقيا العنصرية من ضرب الجنود للمدنيين العزل ووجوه دامية بفظاعة لاطفال وفتيان، ونساء يركضن هربا لانقاذ حياتهن من الجنود المهاجمين. كما ان العدد الكبير من القتلى والمبعدين العرب والتدمير المنظم لمنازلهم. كل هذا اصبح يثير احتجاج الصحف الامريكية التي كانت قبل وقت قريب تبدي تفهما كبيرا لاسرائيل.

ووفقا لما جاء من نتيجة استطلاع للرأي قامت به مجلة تايم فأن ٢٣ في المائة فقط من الامريكيين يوافقون على ما تقوم به حاليا القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بينما يرفض نصف من تم استطلاع رأيهم هذه الاعمال ولا يرى سوى ١٦ في المائة أن سكان الاراضي المحتلة يعاملون بعدالة.

سياسة البطش

وقد وصفت صحيفة «نيويورك تايمز» السياسة الاسرائيلية الحالية في الاراضي المحتلة بأنها سياسة القبضايات والشقاوات الذين لا يتقنون سوى مهنة الضرب والقتل لحل المشاكل التي تجابههم. وحتى وقت قريب كان كل ما تقوم به اسرائيل من اعمال يلاقي الموافقة والتأييد اللامحدود من قبل الولايات المتحدة التي زادت مساعدتها الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل عاما بعد عام، وبلغت الآن ٤ آلاف مليون دولار سنويا وهو ما يشكل الثلث من مجموع كل المساعدات التي تقدمها الولايات للبدان الاخرى.

واللوبي اليهودي له تأثير كبير في امريكا. وكمثال فقد قام حديثا ٦٤ سناتورا بالاحتجاج كاتبين رسالة مشتركة الى الرئيس ريجان اثر اعلانه في سبتمبر (ايلول) الماضي عن عزمه لتزويد المملكة العربية السعودية بأسلحة قيمتها ١،٤ مليار دولار حيث ارغموا الحكومة الامريكية في النهاية على التخلي عن معظم الاسلحة التي كانت قد قررت تقديمها.

ورغم ان وزارة الخارجية الامريكية رفضت حتى الآن تحويل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، الا ان الحكومة الامريكية مازالت تغض النظر عن سياسة القمع والعنف التي تمارسها اسرائيل في الاراضي المحتلة وحتى جماعة «جوش ايمونيم» اليهودية الاستيطانية المتطرفة فأنها لا تلاقي سوى النقد الرقيق في الولايات المتحدة. ومازالت الولايات المتحدة تتبع تلك الدوغما الاسرائيلية التي ترفض الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعتبر مثل هذا الحوار مسألة محرمة، على الرغم من أن الاحصائيات الاخيرة اكدت مؤخرا بأن عدد السكان العرب سيزداد على عدد السكان اليهود في (اسرائيل الكبرى) في مدة اقصاها عام ٢٠١٠.

الانذار لاسرائيل

انما يمكن اعتبار تصويت امريكا لاول مرة ضد اسرائيل في مجلس الامن عما تقوم به من اعمال التنكيل والبطش بمثابة الانذار لاسرائيل، اما اذا كان هذا سيعقبه عمل رادع فهو امر لا يمكن التكهن به الآن. والملفت للنظر هو صمت المنظمات اليهودية في امريكا على ما يجري في الاراضي المحتلة رغم تعبير الكثير من اليهود هناك عن سخطهم في الجرائد والتلفزيون على هذه الاعمال، كما ان المؤتمر اليهودي العالمي لم يعبر بكلمة انتقاد واحدة على هذه الاعمال حتى الآن في حين ان هذا المؤتمر ما انقطع يرفع صوته عاليا بالاحتجاج حتى حينما تحصل حوادث لا علاقة لليهود بها ابدا.

وعلى اي حال فان اللوبي اليهودي في امريكا سيصعب عليه في المستقبل اقناع الكونجرس الامريكي بان الابقاء على الوضع الراهن كما هو دون تغيير يشكل ضرورة امنية بالنسبة لاسرائيل.

«فرانكفورتير الجماينه»

التعديل الوزاري في الهند لن يحل مشاكلها

علقت صحيفة «التايمز» على تطورات الاوضاع السياسية في الهند فقالت :

إن السياسة في الهند لا تخضع للتوجهات الحكومية بقدر ما تخضع في الواقع للصورة العامة للساسة وشخصيات هؤلاء الساسة. ولذا نجد ان قوة شخصية جواهر لال نهرو حافظت على بقاء حزب المؤتمر في الحكم بعد الاستقلال. كما ان شخصية انديرا غاندي ساعدت على تلوين الصورة السياسية في الهند. وعندما تولى راجيف غاندي السلطة ساعدت سمعته الطيبة حزبه على تحقيق نصر انتخابي كاسح عام ١٩٨٤.

إلا آن الصور العامة للساسة يمكن ان تتغير، فخلال السنة الماضية اخذت صورة غاندي الشخصية - وبالتالي صورة حكومته - تنهار تدريجيا. وتعتقد الصحيفة ان رئيس الوزراء سيمضي معظم السنة الحالية في محاولة تلافي الاضرار لكي يستطيع مواجهة الناخبين عام ١٩٨٩.

وقالت الصحيفة ان التغييرات التي اجراها غاندي على حكومته يوم الاربعاء الماضي كانت الجزء الاول من محاولته استرداد سمعته ومكانته. فقد شمل التعديل الوزاري ثلاثة عشر وزيرا والعديد من المناصب الاقل رتبة. وحتى حكام الولايات خضعا للتغيير والاستبدال. والهدف من هذه التغييرات هو رسم صورة جديدة حية نشيطة للحكومة.

ومن المؤكد ان ادارة غاندي بحاجة الى استرداد مصداقيتها المفقودة. فقد جاءت الى السلطة على ظهر مد عاطفي يؤيد الاصلاح. الا ان اداءها خلال السنة الاولى لم يكن متمشيا مع وعودها.

فمازال الاقتصاد يعاني من الفساد والرشوة والقيود. ولاتزال ولاية البنجاب تعاني من الاضطراب الذي يؤدي الى ارتفاع مستمر في عدد القتلى على أيدي الارهابيين. وفي هذه الاثناء بدأ ادعاء غندي بأن حكومته نظيفة وتتحلى بالكفاءة يتلاشى وسط الفضائح السياسية.

وتعتقد الصحيفة ان تغيير مجلس الوزراء او تعديله لن يساعد لأن هذه هي المرة الثالثة عشرة التي يجري فيها مثل هذا التعديل خلال فترة ثلاث سنوات. وأهميته تقتصر على كونه خبرا صحفيا لا على كونه حدثا سياسيا. فالتغييرات لا تعكس اي تحول في السياسة الفعلية او التصميم السياسي. والوزراء الجدد لا يختلفون كثيرا عن الوزراء القدماء مما يعني انهم لن يجعلوا الحكومة الجديدة حكومة اصلاح او حكومة محافظة اكثر مما كانت. وهم ليسوا رجالا متميزين بخصائص او صفات معينة.

واذا كان غاندي يريد ان يصقل بهذا التعديل صورة الحكومة ويحسن سمعتها فان عليه ان يبدأ بنفسه كما تقول الصحيفة. وبعد ان أوردت الصحيفة ما ترى انه نقائص في سياسته وسياسة حكومته، قالت : إن الحكومة أخذت تسير في واد والشعب في واد آخر. واذا لم يستطع غاندي تنفيذ اصلاحاته السياسية، فانه سيجازف بفقدان منطقه السياسي.

«التايمز»

غاندي

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن مواضيع مختلفة، فعالجت صحيفة دفار مبادرة شولتز وتصميمه على تطبيق الاتفاقية خلال السنة الحالية، كذلك تحدثت هآرتس عن البيان السابع الذي وزعته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة، في حين كتبت «عل همشمار» عن العملية الاجرامية التي قام بها الجنود الاسرائيليون في قرية سالم.

أما المواضيع التي عالجتها الصحف فكانت :

- منظمة التحرير تتهم المخابرات الاسرائيلية بنسف سفينة العودة.
- في الذكرى السادسة لضم الجولان، مصادمات خطيرة بين آلاف الدروز وافراد الشرطة الاسرائيلية.
- عضو الكنيست تسبان يوافق على ازالة حصانته وتقديمه للمحاكمة.
- شولتز يحصل على التفويض من ريجان ليقوم بكل ما هو ضروري لدفع السلام.
- الموساد مسؤول عن تصفية ثلاثة ضباط كبار من منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص.
- شامير يتوجه الى ايطاليا في ظل الانتقادات الشديدة الموجهة لاسرائيل.
- البنوك تخفض نسبة الفائدة على الحسابات الجارية.
- الحكومة الاسرائيلية تقرر اتباع التوقيت الصيفي لثلاث سنوات ابتداء من ابريل (نيسان) وحتى سبتمبر (ايلول) في كل سنة.
- شامير رفض مطالبة اعضاء الليكود بفصل بيريز
- اغلاق باب احد المخازن الذي ينام فيه عمال عرب واشعال النار فيه.
- اصدار اوامر الزامية ضد مجموعة اخرى من المستخدمين في المستشفيات.
- اشعال النار في سبع سيارات تعود ملكيتها لليهود في حي «التلة الفرنسية» بالقدس.
- نقابة ضباط البحرية ستقاطع السفن اليونانية بسبب دعمها لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- الشرطة تشكو من ان قاضيا عربيا يخفض الحكم ضد المتظاهرين.

وتحدثت الصحف الاسرائيلية في مقالاتها الافتتاحية عن المظاهرات التي شهدتها مجدل شمس في هضبة الجولان اضافة للممارسات غير القانونية التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد السكان المحليين في الاراضي المحتلة.

حول مظاهرات الدروز في مجدل شمس كتبت صحيفة «دفار» تقول : لا يمكن ان تشكل الاقلية السكانية في الجولان قوة تحريضية لابقاء قوات أمن اسرائيلية.

وكون السكان دروزا يجب التصرف بحكمة لمعالجة هذه المشكلة رغم ان حكومة اسرائيل غير مؤهلة للتغلب على هذه المشاكل الداخلية وللمجتمع الاسرائيلي الآن وجه قبيح من جميع الجوانب.

أما «هارتس» فكتبت حول ممارسات الجنود محذرة من الاعمال غير القانونية التي يقوم بها الجنود خلال سياسة القبضة الحديدية ضد العرب في الاراضي المحتلة.

وقالت ان الظروف التي يعمل خلالها الشرطة والجنود صعبة للغاية وعلى الرغم من كل ذلك فهذا لا يسمح لهم بالقيام باعمال غير قانونية ونتوقع هنا سماع اقوال واضحة وصريحة من وزير الدفاع ورئيس الاركان لكي لا تتحول الاضرار الى اضرار سياسية.

أما صحيفة «عل همشمار» فكتبت حول الموضوع نفسه تقول : لقد توجه عضو الكنيست يئير تسبان من حزب مابام لوزير الدفاع مباشرة لمطالبة الجنود بالكف عن الممارسات غير القانونية المتمثلة بتكسير العظام وتخريب الاثاث.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وفي مقدمتها محاولات شركة فورد لصناعة السيارات انهاء اضراب عمالها في بريطانيا واحتمال اتخاذ الحكومة البريطانية قرارا يقضي بتحويل قانون مكافحة الارهاب المؤقت الى قرار دستوري دائم والزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية البريطاني سير جفري هاو الى الاتحاد السوفياتي.

● كذلك احتلت الاخبار المحلية كامل حيز الصفحات الاولى تقريبا في الصحف البريطانية. ولم يرد من الاخبار الخارجية الا الضئيل جدا : من ذلك متابعة تطورات الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة وتطورات النقاش في النمسا بشأن ماضي الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم بعدما اعلن رفضه الاستقالة من منصبه.

الصحف الامريكية

● أما الصحف الامريكية، فقد نشرت من بينها صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا خاصا عن اغتيال الاستاذ الجامعي الافغاني سيد مجروح في مدينة بيشاور بباكستان وقالت الصحيفة انه كان قد توقع بدء عملية «الفرز السياسي» بين الزعماء الافغان، قبل اغتياله.

● وتابعت صحيفة «نيويورك تايمز» اخبار سفينة «العودة» الفلسطينية والانفجار الذي وقع فيها كما نقلت اتهام منظمة التحرير الفلسطينية لاسرائيل بانها هي التي فجرت السفينة.

● كذلك اهتمت الصحيفة مع غيرها من الصحف الامريكية بأنباء الاراضي المحتلة واتساع نطاق موجة مقاومة الاحتلال على الرغم من الاساليب الوحشية التي تلجا اليها القوات الاسرائيلية لكبح جماح المقاومة بما في ذلك محاولة دفن بعض الشباب الفلسطينيين احياء وما نجم عنها من تطورات.

● وكان خبر انفجار السفينة الفلسطينية في قبرص الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» وأشارت الصحيفة ان طاقم بحارة السفينة الذي يبلغ عدد افراده ثلاثة وخمسين شخصا كانوا على السفينة وقت الانفجار ولكن لم يصب احد بأذى.

● ومن الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحة الاولى من «وول ستريت جورنال» اتفاق الاحزاب السياسية الخمسة الرئيسية في بلجيكا على البدء في اجراء محادثات لبحث امكانية تشكيل حكومة جديدة، واتهام وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه واشنطن بانها تسعى الى تقويض محادثات الطرفين الخاصة بالاسلحة الكيماوية، واعادة انتخاب مونو كويفستو رئيس فنلندة من جديد لمنصبه وفوز الجنرال الفريدو ستروسنر في انتخابات الرئاسة في باراجواي للمرة الثامنة على التوالي.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية :

«النمسا تواجه أزمة سياسية بسبب قضية فالدهايم»، «مفاجآت مثيرة في معركة الرئاسة الامريكية»، «موسكو تواجه امكان حدوث تغييرات مهمة في استونيا».

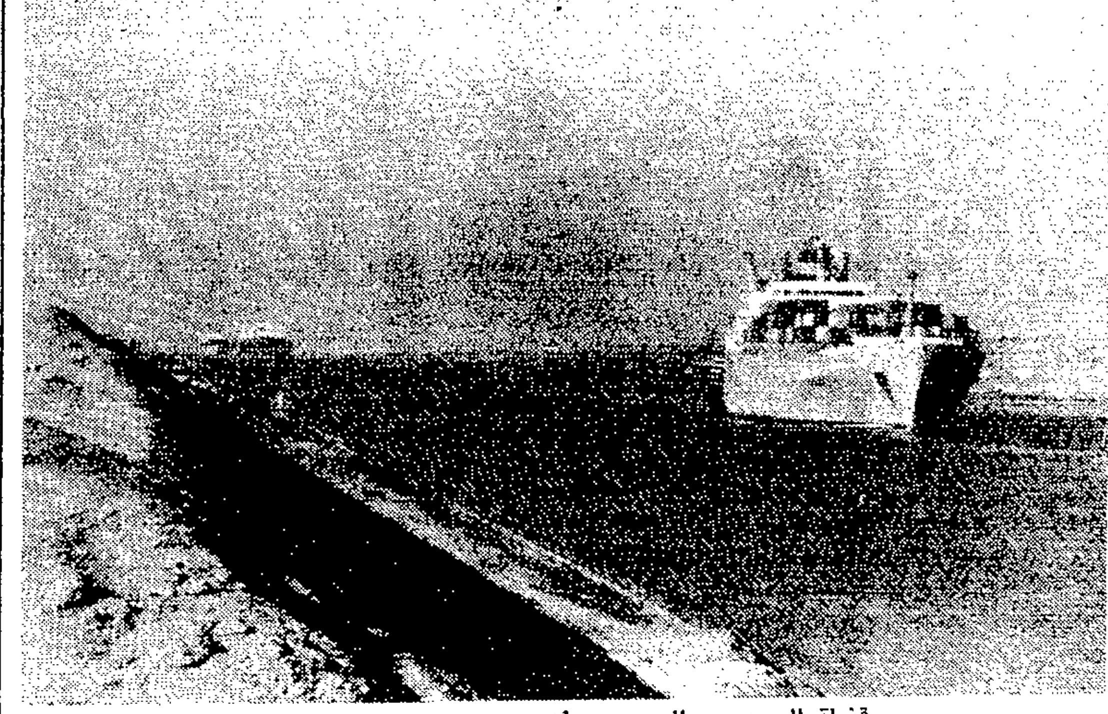
ونشرت صحيفة «لوفيجارو» العناوين الآتية :

«بار يقول : انا رجل الامور الواقعية»، «اتهام ثلاثة أطباء فرنسيين بالقتل»، «فالدهايم يعلن رفضه الاستقالة من رئاسة النمسا».

وخصصت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية صفحتها الأولى لنشر اخبار جرائم حدثت في بعض المدن الفرنسية.

وخصصت مجلة «لوبوان» غلافها لموضوع الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة ووضعت العنوان الآتي : «هل تستطيع اسرائيل تجاوز الأزمة ؟» كما وضعت عنوانا آخر عن مرض «الايدز» يتناول تحقيقا عنه أجري في ١١ دولة اوروبية وافريقية.

عمرو بن العاص أطلق عليها « قناة امير المؤمنين » : قناة السويس .. سنوسرت اول من حفرها ودي ليسبس سرق مشروعها من القنصل الفرنسي


قناة السويس اليوم .. أهم مجرى ملاحي في العالم

القاهرة - مكتب « الشرق الأوسط » :

قناة السويس، ذلك الممر المائي الذي يربط شرق العالم بغربه والذي يعتبر اشهر ممر ملاحي تجاري. لم يكن دي ليسبس الذي ارتبط اسمه بحفر القناة الحديثة .. بل سبقه الى ذلك سنوسرت الثالث وذلك منذ عام ١٩٨٧ قبل الميلاد. فقد كان اول من فكر في حفر قناة تصل البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر .. صحيح ان قناته لم تكن بالشكل الواضح والحالي لقناة السويس اليوم الا انها كانت بداية الفكرة. كتب التاريخ القديم ذكرت من قاموا بحفر قناة مائية في تلك المنطقة. وهذا ما اشارت اليه مؤخرا رسالة جامعية حصل صاحبها الباحث محمد احمد عبد السلام على درجة الدكتوراة من كلية آداب القاهرة. وكانت بعنوان « قناة السويس بين الاهمية السياسية والموقع الاستراتيجي » .

واستهل الباحث رسالته باستعراض فكرة حفر القناة في التاريخ القديم ابتداء من سنوسرت الثالث الذي كان أول من حفر قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر مستخدما نهر النيل وفروعه، وذلك في عام ١٩٨٧ ق.م لتدعيم التجارة وتيسير المواصلات وتحقيق اتصال الشرق والغرب .. وكانت تلك القناة تمتلىء بالرمال ثم يعاد حفرها حتى عهد نخاو الثاني الذي حكم مصر من ٦٠٩ق.م حتى ٥٩٣ ق.م وحاول اعادة شق القناة، ورغم نجاحه في ربط النيل بالبحيرات المرة، الا انه فشل في ربط البحيرة التاريخية بالبحر الاحمر. وامتلأت القناة بعد ذلك بالرمال نتيجة الاهمال .

وبعد ثمانين عاما وابان احتلال الفرس لمصر اعاد دارا الأول ملك الفرس توصيل النيل بالبحيرات المرة وربطها بالبحر الاحمر بواسطة قناة صغيرة فكانت تصلح لسير السفن الصغيرة خلال مواسم الفياضانات في النيل فقط .

وفي عهد البطالسة نجح بطليموس الثاني في عام ٢٨٥ق.م في توصيل النيل بالبحيرات المرة بالبحر الاحمر بقناة واحدة، واستمرت القناة ٢٠٠ عام الى ان اهملت وانعدمت صلاحيتها للملاحة وتلك القناة كان يطلق عليها اسم قناة الاغريق .

واثناء الحكم الروماني لمصر اعاد الامبراطور تراجان الملاحة للقناة وانشأ فرعا للنيل يبدأ من بابليون عند فم الخليج حتى البحيرات المرة ثم البحر الاحمر، واستمرت القناة تعمل حتى دب الاهمال فيها بعد ٣٠٠ عام .

وعندما فتح عمرو بن العاص مصر اراد توحيد المواصلات مع شبه الجزيرة العربية فأعاد حفر القناة واطلق عليها اسم قناة امير المؤمنين عام ٦٤٢م واستمرت هذه القناة ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ عاما الى ان امر ابو جعفر المنصور بردم القناة تماما وسدها من ناحية السويس منعا لاي امدادات من مصر الى منطقة مكة والمدينة عندما نشبت الثورة فيها ضد الحكم العباسي وظلت القناة مغلقة حتى عام ١٨٢٠م .

وهكذا نرى ان طبيعة القناة الملاحية الاولى في التاريخ - قناة الفراعنة - كانت مياها عذبة تتغذى من النيل وصالحة للملاحة عند ارتفاع منسوب المياه، ويبلغ طولها ١٥٠ كيلومترا وعرضها ٢٥ مترا وعمقها ما بين ٣ الى ٤ امتار، وكانت هذه الابعاد مناسبة لاحجام السفن والوحدات البحرية في ذلك التاريخ. وقد ادت القناة المصرية القديمة رسالتها وحققت اهدافها .

وجاءت الحملة الفرنسية الى مصر عام ١٧٩٨م وقام المهندسون الفرنسيون الذين صحبوا بونابرت بعمل دراسة علمية استمرت نحو عام كامل لشق قناة تربط بين البحرين الاحمر والمتوسط وطبقا لما تمخضت عنه هذه الدراسات ثبت ان مستوى سطح البحر الابيض المتوسط اقل انخفاضا بمقدار ثمانية امتار ونصف عن مستوى سطح البحر الاحمر مما ادى الى صرف النظر عن المشروع .

على ان اهتمام فرنسا بمشروع القناة المصرية كان كبيرا وواضحا، خاصة من خلال جماعة سان سيمونيان التي كان يراسها أحد العلماء وهو قس يدعى انفنتان وجاءت هذه الجماعة الى مصر عام ١٨٣٣م ومكثت اربع سنوات كاملة عملت خلالها بلا توقف للانتهاء من اعداد مشروع متكامل لشق قناة مستقيمة بين البحرين المتوسط والاحمر مستفيدة من كل الدراسات القديمة .

جمعية خاصة

واستمر حلم قناة السويس يراود الخبراء فتم تكوين جمعية خاصة بدراسات القناة ضمت خبراء من فرنسا وبريطانيا والمانيا والنمسا وقامت هذه الجمعية بعدة دراسات جديدة على الطبيعة بين بور سعيد والسويس وكان اكبر مفاجأة في نتائج هذه الدراسات ان علماء البعثة قدموا ما يثبت خطأ علماء نابليون، وأعلنوا عدم وجود فارق بين مستوى البحر المتوسط والبحر الاحمر، الا أن محمد علي رفض تنفيذ مشروع شق القناة فقد قال انه لا يريد ان يفتح بابا بغزو مصر وتوفي دون ان ينفذ المشروع .

وظل الامر كما هو عليه حتى ظهر فرديناند دي ليسبس ذلك الدبلوماسي الفرنسي المغمور الذي قالت عنه كتب التاريخ انه بطل السخرة في قناة السويس بعد أن قام بأبشع عمليات السخرة في القرن التاسع عشر وارتبط اسمه بحفر قناة السويس الحديثة .

وقد لعب دي ليسبس اخطر دور سياسي في عصر ابناء واحفاد محمد علي، سعيد واسماعيل، وتوفيق، فقام بأكبر سرقة للشعب المصري في العصر الحديث عندما نجح في سرقة الأرض وعرق الفلاحين واموال الدولة وكان سببا في موت ١٢٥ الفا من ابناء مصر .

سرقة المشروع

وقد اكدت الوثائق المتعلقة بمشروع قناة السويس ان المشروع الذي قدمه دي ليسبس لحفر القناة ليس مشروعه على الاطلاق وانما عثر عليه بالصدفة في اوراق قنصل فرنسا الذي اخذ نسخة من اوراق المشروع من الراهب انفنتيان ولكن عندما عثر دي ليسبس عليه زعمه لنفسه وكانت اوراق المشروع تضم تصميمات وتفاصيل شق قناة تصل البحر المتوسط بالبحر الاحمر ودرسها دي ليسبس جيدا وقرر ان يدعيها لنفسه .

وعندما ظهرت الحقيقة رفع « القس انفنتان » دعوى ضد دي ليسبس امام المحاكم الفرنسية وشن حملة عنيفة ضده في الصحف الفرنسية واتهمه بسرقة المشروع ولكن دي ليسبس صمد للحملات واستطاع ان يقهر القس خاصة بعد تدخل نابليون الثالث امبراطور فرنسا الذي مد يد المساعدة لحماية دي ليسبس .

وحانت الفرصة لدي ليسبس عقب وفاة الخديو عباس الانجليزي النزعة وتولى العرش الخديو سعيد، وبدأ دي ليسبس بدهاء وخبث يطرح مشروع شق القناة على الخديو، واقنعه بأن حفر قناة السويس سيضمن له تأييد فرنسا بالاضافة الى موافقة السلطات في تركيا. وبذلك وافق سعيد شفويا على حفر القناة واجتهد دي ليسبس في استصدار موافقة كتابية رسمية من الخديو سعيد بذلك، ومضى يؤكد له انه سيصير بعد حفر القناة أغنى رجل في الدولة العثمانية وان الأموال ستنهال على مصر من رسم القناة .

وبذلك صدر فرمان الامتياز الاول في ٣٠ نوفمبر عام ١٨٥٤ الذي كان لا يضمن لمصر اي حق او كسب، بل هو لا يضمن للخديو سعيد نفسه أي شيء على الاطلاق، وانما يعطي فريدنان دي ليسبس الحق في انشاء شركة تقوم بحفر قناة في برزخ السويس ولهذه الشركة ان تستولي على ما تريد من ارض المشروع دون مقابل ما عدا الاراضي التابعة للافراد فتدفع فيها الشركة ثمنا مناسبا وللشركة الحق في انشاء قناة ماء عذب تمتد من النيل الى الاسماعيلية وعلى ان تكون هذه القناة وما ترويه من ارض ملك للشركة وتم افتتاح القناة في ١٧ نوفمبر ١٨٦٩م وكان الاحتفال بذلك يمثل في التاريخ الحديث قمة البذخ ولم يشهد له التاريخ مثيلا وقد استمرت الترتيبات لهذا اليوم نحو ٤٠ يوميا استعداد لأعظم الاحتفالات،، وقد تجمع نحو ٤٠ الفا من كبار رجالات مصر والاعيان من كل انحاء البلاد ليشاركوا في الحفل .

ودعا الخديو نحو ستة آلاف شخص من عظماء اوروبا لحضور حفل الافتتاح وكان واضحا في نهاية الاحتفالات ان الدولة قد جحدت فضل ابناء الشعب من الشهداء الذين سقطوا في عمليات شق القناة، وجحدته الانسانية كلها فضلهم، وطويت صفحات مجهولة من تاريخ مصر الحديث وسط الاحتفالات .

بداية المأساة

ومن المؤكد ان الاحتفال بفتح القناة كان البداية السيئة في مأساة الديون المصرية التي وصلت الى ارقام مروعة بلغت نحو ٩٠ مليونا من الجنيهات وعندما تفاقمت الأزمة الاقتصادية وبعد مفاوضات مكثفة وافق الخديو على بيع ١٧٧٦٤٢ سهما مقابل ١٠٠ مليون فرنك فرنسي اي نحو اربعة ملايين جنيه مصري، وتحرر قد بيع كل اسهم مصر في القناة يوم ٢٥ نوفمبر عام ١٨٧٥ الى بريطانيا التي انتهزت هذه الفرصة لأن من يملك قناة السويس ويسيطر عليها يستطيع الدفاع عن مستعمراته فيما وراء البحار فضلا عن التوسع في انشاء مستعمرات في آسيا وأفريقيا، وبذلك سيطرت بريطانيا على القناة أولا ثم سيطرت على مصر ثانيا واحتلتها عام ١٨٩٢ بعد القضاء على ثورة عرابي .

وظلت القناة تؤدي دورها العالمي حتى ابرمت اتفاقية القسطنطينية في ٢٩ اكتوبر عام ١٨٨٨ بين كل من فرنسا والنمسا والمجر واسبانيا وانجلترا وايطاليا وهولندة وروسيا على وضع نظام نهائي لضمان حرية الملاحة في قناة السويس.

وعندما اشتعلت الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ اصبحت القناة هدفا حربيا من الدرجة الأولى زاد من اهمية استسلام فرنسا عام ١٩٤٠ وانضمام ايطاليا الى الالمان وحاولت قوات المحور الاستيلاء على مصر والقناة بصفة خاصة لحرمان بريطانيا من طريقها الى الهند.

واصيبت القناة بالغام الغواصات الالمانية والتي ترتب عليها تدهور الملاحة في القناة وهبوط حركة المرور فيها عام ١٩٤١ حوالي ٢٣٪ وقد اغلقت القناة في وجه الملاحة البحرية خلال الحرب لمدة ٧٦ يوما .

كتاب الطبيبة الإنجليزية بولين كاتنج «أطفال الحصار» — **الحلقة الاخيرة**

لن أنسى أبداً أيامي في لبنان وسأعود يوماً إلى هنالك

في صباح مغادرتنا، اجتمعنا مع متاعنا في المستشفى وقمنا بجولة وداعية اخيرة. احسست بشيء غير واقعي، فهل حقا نحن مغادرون مكانا امضينا فيه كل هذه المدة من المعاناة التي اشتركنا فيها مع هؤلاء الناس ؟ وكنت ايضا قلقة بسبب التهديدات التي وجهت لنا. صرت نافدة الصبر، وأردت ان ينتهي الامر.

.. وغادرنا المخيم

اخيرا وصلت سوي حوالي ١١,٣٠ صباحا، ومشينا نحو حافة المخيم يحيط بنا جمهور يقرب من خمسين شخصا. حمل حسن حقيبتي. عندما وصلنا حدود المخيم لم يسمح الجنود السوريون للناس بالذهاب ابعد من ذلك. وبينما كنا نتجه نحو طريق المطار الى السيارتين اللتين كانتا بانتظارنا، التفت ورائي ورأيت الناس محتشدين عند حدود المخيم كاد قلبي يتفطر لهم. فنحن ماضون نحو الامان والراحة ولكنهم هم لا يستطيعون ان يسيروا حتى مترا واحدا خارج المخيم.

عند تقاطع طريق المطار مع الطريق الجانبي المؤدي الى المخيم كان المشهد يدل على الفوضى. فسوي قد رتبت مرافقة سورية لنا وكل من السيارتين المرسيدس البيضاويتين اللتين في انتظارنا كانتا تحتويان سائقا وراكبا، ولعله هو المرافق لنا. ولكن لما كان هناك طبيب آخر يغادر معنا وسوي ايضا اخذت معها متطوعين اجنبيين الى شاتيلا، لم يبق هناك مكان لنا. وفي الوقت نفسه كانت هناك سيارة تحمل جنازة تريد الدخول الى المخيم فأخذ الجنود السوريون في نقطة التفتيش يرفعون غطاء التابوت ليتأكدوا من وجود شخص ميت حقيقي فيه جيء به للدفن.

في النهاية صعدت انا وسوزي والطبيب الفلسطيني في احدى السيارتين بينما استقلت سوي والمتطوعان الاثنان السيارة الاخرى واستوقف جندي سوري سيارة مارة على طريق المطار وطلب من سائقها ان يتبعنا مصطحبا معه بن وهانس.

وصلنا جميعا الى مخيم مار الياس واجتمعنا في مستوصف الهلال الاحمر الفلسطيني. اخيرا استطعت ان اشكر شكرا شخصيا الطبيب المسؤول الذي نسق الانباء وبعث برسائلنا خلال الحصار. كان يعيش وينام في مكتبه المجاور للاسلكي لمدة ستة شهور.

تبعنا الدكتور رضا الى مار الياس. وهو بوصفه المدير فقد اراد ان يكون الاخير بين المغادرين.

ثم غمرني الفرح والدهشة عندما شاهدت ادهم يدخل. لقد وصلته انباء مغادرتنا وقد جاء ليودعنا. صافحناه. عرفت انني سأفتقده وأتألم لفراقه.

أخذنا نودع زملاءنا توديعا حارا ثم اخذتنا التاكسيات من مار الياس الى القنصلية البريطانية حيث اخذنا السفير بواسطة سيارته المضادة للقنابل من طراز جاجوار وبصحبتها سيارتان من طراز رينج روفر. كان لطيفا جدا معنا، فاصطحبنا عبر الخط الاخضر الى بيروت الشرقية. وصعدنا الى مقره على التلال الواقعة فوق المدينة. هناك مررنا بتجربة حادة من تجارب الصدمة الحضارية عندما وضعنا الفوط في احضاننا وأكلنا وجبة لذيذة مكونة من الحساء والدجاج والخضروات والحلويات من على مائدة خشبية لماعة صقيلة في غرفة طعام واسعة بانخة مغطاة ارضها بالسجاد الفاخر، نتناول الطعام من صينيات فضية يقدمها لنا خدم يرتدون السترات البيض ذات الازرار الذهبية. وفي المساء اخذنا السفير المستر جراي الى ميناء جونيه فركبنا العبارة.

في الساعة الخامسة والنصف من صباح اليوم التالي ونحن متشوشون مضطربون ترمش عيوننا بفعل نور الشمس، اخذنا نجول نازلين الى رصيف ميناء لارناكا في قبرص وكان في انتظارنا نصف دزينة من الصحفيين وجمهور من العاملين في التلفزيون ورجل من الهلال الاحمر الفلسطيني في قبرص. وكونهم ينتظروننا هو اول اشارة حقيقية الى اننا كأفراد اصبحنا حكاية مهمة من حكايات الانباء وشاهدناهم يحيطون بنا يلقون الاسئلة علينا بدون انقطاع. وقد بحث عندنا الاطمئنان حينما راينا وجه برنت سادلر المألوف الذي كان قد جاء الى المخيم قبل بضعة اسابيع وانجز موضوع الفيديو الذي يبين الاحوال السائدة في داخل المخيم.

اقترح بعض الصحفيين ان نذهب جميعا الى فندق قريب من اجل «الحديث ونحن نتناول طعام الافطار» وطعام الافطار بدا لنا فكرة رائعة، ولهذا وافقنا. وعندما وصلنا الفندق اعطيت هاتفا بيدي وأعطيت سوزي هاتفا آخر. فاوصلوني اولا بـأمي في احد استوديوهات التلفزيون ثم بوالدي في ستوديو آخر. ووقف صحفي بجانبي ونحن نتكلم. اشرت الى فمي المفتوح فجاؤوني بقدح من الشاي. ولكن عندما انتهى كل شيء تركنا الامر للصحفيين فلا انا ولا سوزي حصلنا على لقمة من الافطار.

قلت لسوزي وانا ممتعضة «نجوع شهورا في المخيم والآن يحاولون حرماننا من افطارنا!»، وانفجرنا نضحك.

كنا متعبين متسخين مشوشين كما كنا متفقين جميعا على الرغبة في راحة يوم واحد على الاقل قبل السفر الى انجلترا وما كنا نخشاه آنئذ هو سيل الاسئلة. وقد حجز لنا بعض الاصدقاء فندقا هادئا على البحر.

تلفنا الى اسرنا لاعلامهم بموعد وصولنا الى الوطن فاخبرونا بما نتوقع ان نجده عندهم لدى الوصول. بدا لنا، على الاقل لفترة قصيرة، اننا صرنا مشهورين. وقد ظهر لنا شيئا غريبا ان ندعى ابطالا لاننا جميعا شاهدنا اعمالا بطولية ذات شجاعة نادرة تتجاوز اي شيء قام به اي واحد منا.

انتقاما من ايام مضت

عند المساء ونحن في الفندق انزاح عنا اخيرا احساسنا بالتوتر والعناء فاخذنا نضحك ونحن نشعل المصباح الكهربائي ونطفئه على هوانا انتقاما من ايام مضت كما نفتح صنابير الماء الحار وتسدها والضحك يتملكنا. وفي اليوم التالي اقلتنا طائرة الى لندن، وكان العاملون في التلفزيون قد اصطحبونا على متن الطائرة وفي مطار هيثرو في اوائل الصباح استقبلتنا جمهور غفير من الصحفيين والمصورين وفي النهاية استقبلتنا اسرنا. فهناك كانت امي وابي واخي وزملاؤنا من لجنة الاعانة الطبية للفلسطينيين ولكننا ونحن بالكاد نستطيع ان نتكلم دفعنا دفعا نحو عقد مؤتمر صحفي.

واخيرا في المساء استطاعت سوزي واسرتها وبن وأنا ان نستريح في منزل ابوي. ولكن بين الحين والحين ونحن نحتفل بعودتنا سالمين كنت ارى سوزي وبن يحدقان في البعيد، غير قادرين على الاصغاء وعرفت انهما يعودان بخيالهما الى المخيم مثلما كنت اعود، متفكرين بالناس الذين عشنا معهم خلال تلك الأشهر الرهيبة القاسية والذين تركناهم وراءنا.

خاتمة

في الرابع من يونيو (حزيران) ١٩٨٧ استيقظت في وقت مبكر وانا قلقة. فاخيرا جاء اليوم. فالصبيان بلال وسمير سيصلان اليوم. وكنت آمل الا تحدث مشاكل في آخر لحظة. وقلت في نفسي متضرعة «ارجو ان لا يكون هناك تأخيرات اخرى».

وإلى ان يكونا على متن الطائرة التي تغادر بيروت فانني ما كنت اقدر على ان اكون متأكدة من اي شيء. فلو ان القتال نشب مجددا فسوف يغلق مطار بيروت في لحظة واحدة. لقد كان من العسير غاية العسر والشيء الذي انفقنا فيه وقتا طويلا ترتيب وثائق سفرهما، ولاسيما بلال الذي هو بوصفه فلسطينيا لا يحق له حمل جواز سفر فتوجب ان يعطى «وثيقة المرور» المعتادة.

اما سمير فهو لبناني شيعي ولذلك كان امر جواز سفره اهون. وقد استغرقت العملية كلها اكثر من ستة اسابيع على الرغم من الالحاح والتضرعات لحسمها سريعا مع موظفي الجوازات قامت بها الدكتورة سوي تشاي انج التي كانت في بيروت تشرف على هذه الاجراءات.

عند الغداء تسلمت رسالة من قبرص حيث توقفت الطائرة. فهما اذن في الطريق الينا هذان الصبيان وكلاهما ضحية للحرب الاهلية الفظيعة في لبنان، يجيئان الى انجلترا بغية علاجهما في مستشفى ستوك ماندفيل ذي الشهرة العالمية. كان بلال البالغ سبع سنوات صديقا قديما لي. واني اتذكر اليوم الذي جيء به الى مستشفى حيفا فاكتشفت مشلول

بولين كاتنج

ترجمة نجيب المانع

من الوسط الى الاسفل. اما سمير فكان في الثامنة من عمره وعموده الفقري هو ايضا حطمته رصاصة. وكانت هناك رصاصة ماتزال مستقرة في عنقه. وبالنسبة لاصابات مثل هذه لا يوجد مكان افضل من ستوك ماندفيل.

في الساعة الخامسة والنصف مساء كنت انتظر في مطار هيثرو نافدة الصبر. واخيرا جاءتني اشارة تقول انهم هبطوا وان الصبيين هما في المركز الطبي.

احسست بالأسى نحوهما في تلك اللحظة. كانا متعبين وذاهلين تماما. اما ام بلال التي جاءت معهما فقد كانت مرتبكة فانهمرت دموعها وعانقتني حينما رأتني. وبسبب ان كلا من الصبيين مشلول فقد كان هناك فريق مكون من ممرضة وسائق اسيارة سعاف متخصصة بنقل المرضى المصابين في عمودهم الفقري للعناية بهما ونقلهما الى ستوك ماندفيل. كان بلال قد غسل وغيرت ملابسه اما سمير المسكين فكان يبكي ويرفض ما يراد منه ولذا لم يقبل ان تنزع ملابسه. حتى «سوي» التي جاءت معهم والتي يثق بها سمير لم تستطع اقناعه. فقررنا ان لا نزعجه اكثر من ذلك وان نتوجه الى ستوك ماندفيل. خارج المركز الطبي قوبلا بحشد من المصورين فأخذت الات التصوير تطفىء وتومض. وقد خشيت ان ذلك سيجعلهما يبكيان ولكنهما حافظا على رباطة جأشهما فحملا سريعا في سيارة اسعاف واخذا طريقهما خارجين من المطار.

الوضع في المخيم

لم يمض وقت طويل حتى استسلم سمير للنوم ولكن بلال وامه اخذا يتحدثان بالعربية مع الممرضة ومعي. سألت ام بلال حول الوضع في برج البراجنة فاجابتني قائلة:

«انه افضل الان. ليس هناك قتال ولكن الرجال مايزالون غير قادرين على الخروج خشية الاختطاف او الضرب او التوقيف.

وماتزال الكهرباء والماء مقطوعتين عن غالبية البيوت في المخيم كما لا يسمح باعادة البناء. غير ان الناس سعداء لان القتال توقف».

بينما كنا نقترب من المستشفى اخبرتها:

«سوف تقابلين السيد نسيبة الطبيب وجيمي سافيل. ان جيمي انسان طيب الى اقصى درجة.

- وسوف يدفع تكاليف علاج بلال وسمير» وتذكرت كيف ان جيمي سافيل وهو احد مشاهير الشخصيات الاذاعية والتلفزيونية في بريطانيا، سمعني اذكر الصبيين في احدى المقابلات فظهر على برنامج التلفزيون الصباحي عارضا ان يدفع تكاليفهما في مستشفى ستوك ماندفيل. وهو رجل لا يكل عن مساندة هذا المستشفى وقد تهيأ له في الماضي ان يجمع عشرة ملايين جنيه استرليني لاغراض وحدة الاصابات الفقرية هناك. وكان عرضه كريما الى اقصى الدرجات ولكنه فوق كل ذلك عرض ايضا المساعدة والمشورة بصورة خاصة حول الترتيبات اللازمة ومتى يكون الوقت الافضل للصحافة كي تقابل الصبيين في المستشفى.

بينما كنا نسير بالسيارة مجتازين بوابة مستشفى ستوك ماندفيل وجدنا هناك جيمي، وهو انسان لا يخطئه احد بشعره الاشقر الرمادي، وهو يدخن سيكارا ضخما. كان واقفا وحده عند المدخل وهو يرتدي معطف بوابي المستشفى. ضحكت واشرت له احييه.

عندما استقر الصبيان في غرفتيهما جاء جيمي لرؤيتهما وفي غضون دقيقتين جعلهما يضحكان كليهما، وهكذا نسيت متاعب السفر الطويلة في ذلك اليوم حاولت ان اشكر جيمي غير اني لم استطع العثور على الكلمات المناسبة للتعبير عن امتناني. فبفضل هذا الرجل اعطي هذان الصبيان الصغيران فرصة لقضاء حياتهما الباقية على افضل ما يمكن بالنسبة لوضعهما.

عندما تركتهما تحت رعاية الممرضين الليليين ومشيت على اطراف اصابعي في السرداق اخذت افكر بالالوف من الناس في لبنان، الراشدين منهم والاطفال، الفلسطينيين منهم واللبنانيين الذين عوقتهم الحرب الاهلية وليست لديهم فرصة كهذه. فقررت ان افعل كل ما استطيع لمساعدتهم.

اتجهت افكاري نحو برج البراجنة وانا عائدة الى البيت. لقد افتقدت اصدقائي الفلسطينيين وتساءلت اذا ما كان بامكاني ان اراهم مرة اخرى ومتى اراهم. وهل ترى سيظلون احياء كلهم؟ هل سيتحررون من الخطر والتنكيل؟ هل ترى سيعرف الاطفال الحياة الخالية من القناصة وقنابل الهاون؟ هل تكون لهم بيوتهم في ارضهم الخاصة بهم؟

اخشى ان يكون الجواب هو انهم لن يحصلوا على ذلك فلن يحدث ذلك حتى يموت المزيد منهم وتتحطم حياة آخرين كثيرين. ولكنني اؤمن فعلا بانه في نهاية المطاف سيكون هناك سلام وتتحقق العدالة بالنسبة للفلسطينيين واللبنانيين. ولكن متى يحدث ذلك فهو امر يعتمد على السياسيين. وحتى يتم ذلك سوف يستمر العاملون الصحيون امثالي في واجبهم مع المؤسسات المحلية التي تزود الرعاية الصحية للناس.

قد يختار العالم ان ينسى هؤلاء الناس ومحنتهم ولكن بالنسبة لي انا شخصيا فلن انسى مطلقا وسوف اعود الى هناك يوما ما.

انتهى الكتاب

هكذا من الأصل

الشرق الاوسط
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K. المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

عن حوار المنفلوطي، والحجاب .. أيضا !

كتب الاخ «عصام بشير العوف» وجهة نظر، في العدد ٣٣٣٩ بتاريخ ٣٠ جمادى الاولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨/١/١٩ من جريدة «الشرق الاوسط».. ومع تقديري لاي وجهة نظر، ولاي راي يقوله اي انسان مثقف متعلم.. الا انني اقول: إن وجهة نظر الانسان المسلم في قضايا حياته التي تحدث عنها الشارع يجب ان تكون وفق ما اراده الشارع الحكيم.

ونحن يمكن ان نعرف ما اراده بكتابه سبحانه وتعالى، وبسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وببيان علماء الشرع لما يحتاج الى بيان وتوضيح من محكمات الكتاب والسنة.

واعتقد ان قضية الحجاب امر قد قرره الله سبحانه وتعالى ورسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فليس للمنفلوطي ولا لغيره ان يتحدث عن ذلك بهواه وما قد يتأثر به من فلسفات وثقافة غريبة عن ديننا.

الله ـ سبحانه وتعالى يقول: «فاسألوا اهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» وكنت اتمنى انك لو سالت اهل الذكر ليدلوك على ما زعمت ان المفسرين وائمة الحديث لم يعرفوه ولم يبينوه حيث قلت (قد ورد موضوع الحجاب في القران الكريم والأحاديث الشريفة غير ان المفسرين وائمة الحديث لم يعرفوا او لم يبينوا حكمه لنا، هل هو فرض ام مستحب ام مباح).

واعتقد انك لم تكلف نفسك عناء فتح اي تفسير لكتاب الله في سورة النور او سورة الأحزاب. ولو فعلت ذلك، لوصلت الى الحق. وهو أن حجاب المرأة المسلمة واجب عليها.

الدكتور حمزة زهير حافظ

تعقيب على مقال لصلاح حافظ:

لا تدفع نصف عمرك.. بل تكفي دقائق لتقرأ هذه السطور؟

اجابة لسؤال طرحه الاستاذ صلاح حافظ بتاريخ ٣١ يناير ١٩٨٨ على صفحات جريدتكم الغراء «الشرق الاوسط» وعرض نصف عمره مكافأة او ثمنا لمن يجيب عليه، نقول له: اليك الاجابة الشافية ـ كما نراها ـ ولا نريد منك الا بضع دقائق تقرأها فيها.

اولا يا استاذي لا شيء اسمه ديمقراطية مطلقة بل هناك ثوابت او ما يمكن تسميته مبادىء لمن يريد لحياته وحياة اسرته ـ وكذلك حياة بلده او شعبه ـ الصراط المستقيم والنجاة.

وهذه الاشياء او الثوابت، منها ما يرقى الى مرتبة القدسية كعبادة الله الواحد القهار واقامة شعائر الدين، ومنها ما استقر عليه العرف والقيم الاجتماعية، كاعتراض مثلا على زواج الابن من راقصة او غانية، ومنها ما استقر عليه الناس بحكم الخبرة والدراية، وامثلتها كثيرة.

ومن ثم، فان الحاكم او الاب او الزوج ـ اذا افترضنا سلامة نيته في اتباع الصراط المستقيم ـ يعارض او بالاحرى لا يقبل ان تحيد دفة الركب عن هذا الصراط الذي اختطه، والذي يفترض ان يرضى به الشعب او الابناء او الزوجة لانه الصراط المستقيم.

فلا ديمقراطية الا في اشياء يمكن الاختيار بينها كاللون والذوق والبدائل القابلة للاحلال محل بعضها البعض. ولا يمنع هذا من اخذ المشورة دوما، فما خاب من استشار، ولكن يظل القرار في يد المسؤول الأول.

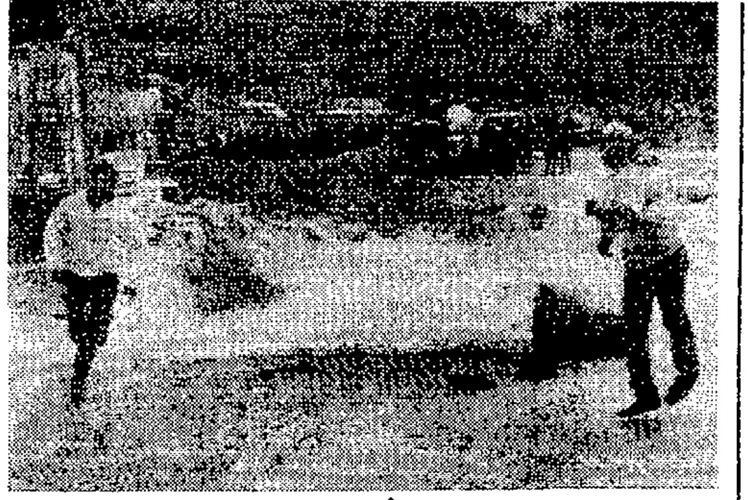
والحقيقة أن الخطأ الذي نقع فيه هو اننا نريد ان نخضع كل شيء للديمقراطية اي حكم الشعب، وكأننا نحن الشعب او الافراد المعيار الصحيح دوما لاختيار الاشياء، فلو تصورنا أن شعبنا استقر في برلمانه على تشريع مناف للاخلاق، فهل هذا يبرر تشريعه او اتيان الشعب بأشياء غير اخلاقية لانه اتفق على ذلك!

ولو ان الابناء اتفقوا على خلاف مصلحة البيت ـ لسوء فهم او قصر نظر من جانبهم ـ ماذا يكون موقف رب الاسرة وهو الاكبر والادرى بشؤون الحياة والمسؤول الاول؟ وماذا سيقول له أبناؤه انفسهم عندما يكبرون ويجدون انهم وقعوا وأوقعوا اسرتهم في خطأ كبير، الا انهم سيلومونه ويتهمونه بالتقصير في انه لم يمنعهم من هذا الخطأ.

إن ابنتي الصغيرة كثيرا ما تحاول الانفكاك من يدي ونحن نسير في الشارع، فهل اتركها تصطدم بأول سيارة تقابلها.

ان فكرة حكم الشعب لنفسه هي فكرة غربية غريبة مستوردة الى عالمنا الاسلامي، وما نراه من تعارض بين اقوالنا او شعاراتنا «الديمقراطية» وتحكماتنا وتمسكنا ـ الذي قد يبدو في ظاهره عكس الديمقراطية ـ بالمبادىء والثوابت هو اثر للبقية الباقية لدينا من «اسلام» الامر الى الله. فهو عز وجل الحاكم الأول ـ والاخير ـ واليه يرجع الامر كله وطاعته ليست واجبة فحسب بل انها عبادة، وهو الذي خلقنا ويعلم ما يناسبنا من احكام وضوابط. ان في الشريعة الاسلامية جوامع الاحكام وتفصيل معظم الامور التي قد يختلف فيها، اما ما سواها من امور ومصالح للناس فقد تركها التشريع لمشورة الناس في اطار الاحكام العامة ووفقا لما يتمشى ومصلحة الجميع «فلا ضرر ولا ضرار» حقا، ولكن «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» في نفس الوقت، «وامرهم شورى بينهم» حقا ولكن «من لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون».

محمد احمد النحراوي
الدمام ـ المملكة العربية السعودية



جيل اطفال الحجارة سيحاكمنا بتهمة التخاذل

في عدد الثلاثاء ١٤ جمادى الاخرة ١٤٠٨هـ (العدد ٣٣٥٣) قرأت مقالا للكاتب عبد الرحمن عبد العزيز الشبيلي تحت عنوان «بريطانيا وامريكا امام خيار التاريخ» واقول انني من المعجبين المتابعين لكتابات الشبيلي حول الوضع العربي بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة.

وهو كما يبدو لي من الواعين لحركة التاريخ ولكن يبدو ان كاتبنا اصيب بحالة من الاحباط نتيجة لمسيرة الاوضاع في الوطن العربي وعلاقتها بالوضع المتدهور في الشرق الاوسط انها المرة الاولى التي احس فيها بأن «مرض السلام» اضحى من الامراض الوبائية في الشرق الاوسط والوطن العربي. واصبح كالقصعة التي يتزاحم عليها القاصي والداني. فالحديث منصب كله حول حتمية السلام وضرورته، حول مسيرة السلام، وحول السلام نفسه. وبالمقابل فان نتائج السلام والوضع المترتب على ابرامه، لم يلق نفس الاهتمام والجدل، وارى انه نتيجة للسلام المرتقب سوف تزداد الفرقة العربية حدة واتساعا. وسوف يؤدي بالاضافة الى ادخال العناصر غير العربية في الاطار العربي، الى القضاء تماما على ادبيات الوحدة العربية وليستبدل بالتكامل الشرق الاوسطي، اليوم وبغض النظر عن الفرقة فاننا نتطلع دوما الى الانموذج الوحدوي العربي ولكن غدا وتحت مظلة السلام الشرق الاوسطي تصبح الفرقة دائمة في غياب الامل.

ولكن الجيل المنسي في فلسطين، الجيل الضائع بين الجيل المهزوم ـ جيل الآباء ـ والجيل المخذول ـ جيل اخواني وحد طريقه الى ذاكرة جيل الاحفاد عن طريق ثورة الحجارة.. ثورة الايدي العارية. انهم جددوا الامل في مستقبل مختلف. مستقبل يقود المسيرة نحوه الاطفال الصغار. ان الاحداث في فلسطين وضعت على الطريق معلمين، وقادة جددا ببيان مختلف.. بآمال مختلفة فعلى الاجيال المهزومة، المخذولة، المستعبدة ان تفسح الطريق وتختصر المسافة بين جيل الثورة والاحفاد.. انهم امل الغد .. ان على الاجيال المهزومة، المخذولة، المستعبدة ان تصدق نفسها وامتها وتترك القيادة لثورة حجارة السجيل انني ارى يوما واظنه ليس ببعيد عندما يضعنا الابناء والاحفاد في منصة الاتهام لنحاكم بتهمة الخيانة والعجز والجبن.

محمد يوسف السويد
جامعة ويسكونسن ماديسون
الولايات المتحدة الامريكية

المشباح .. ولا .. التلفزيون !

قرات في جريدتنا الغراء (العدد ٣٣٤٦ بتاريخ ١٩٨٨/١/٢٦م) اقتراحا بتسمية التلفزيون مشبلحا «المشباح» ولا ارى في هذا الاسم عيبا وما دعاني للتعقيب هو ان الكاتب يقول ان التلفزيون اشتقت له اسماء عربية منها «الرائي» والصحيح هو «المرئي» وليس الرائي كما اورد الكاتب.

لان الرائي اسم فاعل وهو المشاهد والمرئي اسم مفعول هو التلفزيون.

وقبل الختام نقف قليلا امام بعض الشروط التي اوردها «المقترح» في اختيار الاسم العربي للتلفزيون ومنها ان يكون عربيا، وهذا بدهي ما دمنا بصدد تسمية عربية اما ان يكون مذكرا فهذا ليس مهما.

وعلى كل حال بدات استعمال الاسم الجديد «المشباح» واذا قال لي احد بان المباراة او خلافها «متلفزة» فسأقول له لا انها «مشبحة».

عبد الحي محمود الحاج







راجيف غاندي

راجيف .. حفيد المهاتما !

احيانا احس انه هناك استعجالا في كتابة التعليقات على الصورة المنشورة في «الشرق الاوسط» مثلما وجدت في العدد الصادر بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢ (صفحة عالم الشرق الاوسط) حين كتب تحت صور راجيف غاندي الاربعة انه حفيد المهاتما غاندي! والمعروف انه حفيد جواهر لال نهرو واسم غاندي اكتسبه من ابيه المحامي فيروز غاندي زوج السيدة الراحلة انديرا غاندي والدة الرئيس الحالي، ولا تنتمي الى عائلة المهاتما بل هي مجرد تشابه اسماء.

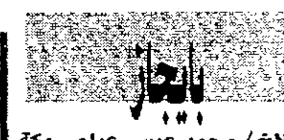
احمد عبد العزيز ـ الرياض

وعود وقيود



اهواك حقا دون خداع
اهواك لقيا دون وداع
احبك رغم شقائي ..
رغم الصراع
احبك حفظت عهودك ..
رغم الضياع
احبك رمزا .. احبك حرفا
احبك املا على الشط ضاع
احبك مذ عرفتك قبل الزمان
وقبل المكان
احبك لانك شط الأمان
لانك نور وعطر ونبع حنان
لانك طهر وسحر في جيد الزمان
وانت السهاد والعناد والبعاد
وقلبي حريق
ودنياي دونك ثوب حداد

طارق احمد شهاب الدين
الرياض
المملكة العربية السعودية



الاخ / محمد عيسى عيلو ـ مكة المكرمة.

«الشرق الاوسط» كانت ومازال وستبقى لكل العرب والمسلمين دون تمييز. فقد اخذت على عاتقها نشر ما هو حاصل في عالمنا ومنها منطقتنا العربية بصدق وامانة. ونؤكد ان الاولوية لهذين العنصرين في عملنا الصحفي. وثق ان السودان في القلب والعين.

●●●

الاخ / بن عمر بن عبد الله:

يؤسفنا اننا لا نقدر على تلبية طلبك في العثور على عمل لك، فهذا خارج نطاق عملنا الصحفي. متمنين لك حظا سعيدا في العثور على عمل مناسب.

●●●

الاخ / القارىء م. ي. م. ـ جدة.

نعتذر عن عدم نشر تعليقك على المليونير الامريكي وسيارته المرسيدس، لخلو رسالتك من اسمك الصريح.

●●●

الاخ / خالد عبد الرحمن القاسم ـ شقراء ـ السعودية:

نرحب بكل كتاباتك. وسننشرها على صفحاتنا اذا كانت صالحة لذلك. ونحن في الانتظار.

●●●

الاخت / سلمى عبد الكريم الطاهر ـ الكويت.

لا نستطيع ان نحكم على كتاباتك قبل ان يصلنا منها شيء. فلا بد ان نطلع على بعض منها حتى نبدي حكمنا في صلاحية نشرها أم لا. نحن في انتظار ان يصلنا منك بعض هذه الكتابات.

جامعة الخليج العربي معلمة حضارية رائعة

يشق على النفس ان تتحدث عمن تحب وتقدر، لان هذا النوع من الحديث لا يخلو من انعكاس طرف منه على المتحدث نفسه الذي كثيرا ما يخفي «صدقته» خوفا من العجب وتجنبا للمنة، ورغبة في الاحتساب لما فيه من الاجر، وان كان احيانا يستحسن اظهارها «ان تبدو الصدقات فنعما هي». فبهذه النفسية يعامل كثير منا اخوانه، فرغم اعجابه الكبير باعمالهم فانه قد لا يجرؤ على الحديث عنها لكونه حديثا عن النفس او عن بعضها. لكن الا يكون في هذا حيف او بعض الحيف بالنسبة لرجال اسدوا معروفا لهذه الامة واخلصوا لها العمل وتفانوا في خدمتها. اني لا اكاد اعرف شخصية من الشخصيات العاملة لهذه الامة العظيمة ممن تتلمذت عليهم، او صاحبتهم في هذه الحياة ابدوا رغبة صراحة او تلميحا في ان يتحدث الناس عن اعمالهم العظيمة بل ان بعض هؤلاء كان يمتعض وربما يتألم اذا ما وقعت الاشادة بهم والاطراء لهم.

ومازلت اذكر ان الشيخ الشهيد العربي التبسي رحمه الله كان في بيروت وحضر منتدى جماعة «عباد الرحمن» نيابة عن الشيخ البشير الابراهيمي لالقاء محاضرة عن الجهاد الجزائري صيف ١٩٥٤ وكان بصحبته الدكتور الطالب الابراهيمي الذي كان اذاك طالبا بكلية الطب بفرنسا، وانتدبني شيخي المهندس الداعية المربي محمد عمر الداعوق لتقديم المحاضرة والمحاضر، فتناولت موضوع المحاضرة وبينت اهميتها فلما انتقلت لبيان اهمية المحاضر الذي كنت اعرف علمه الغزير وجهاده المستمر وورعه واخلاقه وفضله ومكانته في الجزائر والمغرب وتونس، وانبرى بحدة المغاربة منبها إياي ان اتجاوز هذا الموضوع... وسرعان ما انتقلت للحديث عن جمعية علماء الجزائر وعن رسالتها وما قامت وتقوم به باخلاص ووعي كبير في ميدان التربية الاسلامية والتوعية الشاملة والتصدي لاعداء الاسلام والعربية فقال رحمه الله:

«هذا هو المهم يا ولدي». وعرفت من هذه النفوس العزوفة عن الحديث عنهم وعن اعمالهم: الامير محمد بن عبد الكريم الخطابي واستاذنا مالك بن نبي واستاذنا الفذ الشيخ محمود شاكر واخي البحاثة الكبير محمد المنوني وغير هؤلاء ممن اكرمني الله بصحبتهم والافادة من بعض افضالهم اذ كلما كبر الرجل صغرت في عينه اعماله الكبيرة.

وما يشذ عن ذلك اخي الاستاذ الدكتور محمود سفر رئيس جامعة الخليج فقد عرفته ينزوي بل ربما يتضايق اذا سمع اشادة باعماله الكبيرة التي قام بها على رئاسة جامعة الخليج وكان يطرب اكثر اذا سمع دعاء... لذلك كنت اكتفي بالدعاء له وللمؤسسة العظيمة التي اختير ليكون رئيسا لها، لكن لما قرات كلمة الاستاذ خالد عبد الرحيم المعينا «جامعة الخليج والدكتور محمود سفر» المنشورة في «الشرق الاوسط» العدد ٣٣٠٢ يوم الاحد ١٩٨٧/١٢/١٣ شعرت بنوع من الاثم ان انا سكت عن الشهادة «ومن يكتمها فانه آثم قلبه» لاسيما عندما قال الكاتب «من واجبنا كمواطنين عاديين وكتاب ورجال الا نسمح بان تفشل مؤسسة من هذا النوع الفريد» ولقد راعتني كلمة الفشل!

محمود سفر
رئيس جامعة الخليج العربي

جامعة الخليج مؤسسة فريدة في تاريخ العرب المعاصر، فهي اجمل هدية يقدمها مجلس التعاون لدول الخليج اذ تمثل علامة من علامات الوحدة والوفاق ومظهرا من مظاهر الحضارة، وقد اتيح لي ان ازورها ثلاث مرات مشاركا في ندوة مادة الثقافة الاسلامية واستاذا زائرا بها وقد لمست فيمن لقيته من رجال الجامعة داخل جهازها التربوي والاداري او خارجه اعتزازا بها وتحمسا لها باعتبارها ملتقى الافكار والمشاعر، وثمرة الجهود المخلصة المشتركة على اختلاف المشارب والاتجاهات، لذلك كان الحفاظ عليها وتزويدها بكل ما ينهض بها من اولى الواجبات، وحق لكل واحد منا ان يعتز بهذه الجامعة التي انطلقت في جو صحي رائع وأسلوب تربوي جديد وعقلية نيرة تهدف الى تنشئة انسان عربي مثقف جدير بان يضطلع بالمسؤولية بروح جديدة تتميز بالتمسك بالقيم الاسلامية النقية وبالتفتح الدائم على العالم الجديد واستيعاب تطوراته العلمية، ومسايرة تقدمه التكنولوجي مع استعداد للابداع في ميدانه خدمة لامته ودفعا لمسيرتها في مضمار التسابق الحضاري الهائل. وتحرص الجامعة ان ينشأ الطالب في جو يتسم بالحرية وفرص المبادرة والجرأة والاقدام في تعقل ووعي لذلك كانت فريدة في المنهاج الدراسي. كما حاولت الجامعة ان ترتاد تخصصات جديدة، وأن تخدم بها اهداف الوحدة وتحقق مقاصد سامية طالما كافح العرب من اجل تحقيق شيء من ذلك!! لقد كنت في محاضراتي بهذه الجامعة لجد مسرور اذ اجد امامي عناصر طلابية ذات عقلية طيبة وهم يمثلون دول التعاون، فهذا سعودي وهذا عماني وذاك كويتي وقطري الخ، والكلية تقبل نسبة من ابناء فلسطين السليبة.

كما ان تجاوب الطلبة وتعاونهم على الخير كانا واضحين ويضم الجميع الصلوات الخمس ذات القبلة الواحدة والوحيدة والهدف الواحد، ولاشك ان ذلك يترجم سياسة المؤسسين لهذه الجامعة التي تعد تجربة فريدة في حياة العرب المعاصرة، وقد لاحظت ان طالب هذه الجامعة يتمتع بشعور قوي بالثقة والاعتزاز والاستقرار النفسي والطموح العلمي والمسؤولية تجاه امته الصغيرة والكبيرة. نعم ان جامعة الدول العربية حاولت ان تنشأ معهدا للدراسات العليا بالقاهرة وحشدت له خيرة رجالات الفكر والقانون والادب. وبذلت الكثير في سبيله غير انه لم يحقق القصد الذي انشىء من اجله وان كان قد قام بمهمات علمية لا تنكر، اما جامعتنا الخليجية العربية الجديدة فان العقلية التي تسيرها والارادات الطيبة التي تساندها من دول التعاون قد طبعتها بطابع مميز بما هيأته من مناهج دراسية وتربوية وما احاطت به الجامعة من جو ثقافي بناء وما بعثته في البحرين من نشاط فكري ملحوظ يشرف عليه رجل مشهود له بثقافته وفكره واخلاصه وتواضعه.

ويكفي الجامعة فخرا انها كانت ملتقى المفكرين الذين لم يكونوا يبخلون عليها بالزيارات استجابة للدعوات الكريمة التي يتلقونها من الرئاسة تقديرا لها ومساندة لهذا المشروع العظيم وقد كانت هذه اللقاءات مناسبات طيبة للحوار والمناقشة وتبادل الراي في مشاكل العرب والمسلمين مما اتاح لبعضهم ان يكتشف البعض الآخر فكان لها من الخير والبركات ما جعل اشعاعها يمتد عبر العالم الاسلامي راجين لها من الله المزيد.

ان جامعة الخليج تجاوزت في رأيي مرحلة التجربة الى مرحلة الاستقرار والاثمار، مما يوجب تدعيمها حتى تنتعش آمالنا في مثل هذه المشاريع الوحدوية العظيمة لتكون نموذجا حيا جديرا بالاحتذاء رجاء ان تتكاثر امثالها وتتعدد خلال وطننا العربي والاسلامي فمن خلال نجاح هذا المشروع وصنوه مكتب التربية لدول الخليج يقاس نجاح تعاون دول الخليج العربي، ذلك التعاون الذي تطبعه الجدية والاناة والتعقل واني لأسأل الله سبحانه وتعالى ان تتاح لدول المغرب العربي مجلسا تعاونيا جديدا ينطلق بالمغرب الاسلامي انطلاقته العظيمة التي تنتظر منه منذ ان ضرب الامثال الرائعة في التحرر من ربقة الاستعمار ولنبدأ بجامعة اسلامية مغربية شاملة على غرار جامعة الخليج.

إنني احيي اخي الدكتور محمود سفر من خلال منبر «الشرق الاوسط» وادعو له بمزيد التوفيق والسداد مبديا اعجابي بما حقق الله على يديه في هذه الجامعة التي اصبحت شغله الشاغل والتي هاجر اليها وآثرها بحبه ونفسه ونشاطه راجيا ان يسير بها السير المعهود منه رغم ما قد يكتنفها من بعض الصعاب وهو الرجل التربوي الجامعي المحنك حتى يسلم الامانة الى خلفه الذي نرجو ان يقود المؤسسة الى امام فيكون خير خلف لخير سلف، اذ ان قيادة مثل هذه المؤسسات لا يحتاج فقط الى الجدة والاخلاص بل ايضا الى الصبر والاحتساب والتسامح وبعد النظر والقدرة على التعامل مع اصناف الناس بنجاح وبراعة.

الدكتور عبد السلام الهراس
فاس ـ المغرب

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين
سعود علي حافظ
رئيس التحرير
عثمان العمير
تصدرها
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
محمد معروف الشيباني
ياسر كامل الدباغ
د. طلال حافظ
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR YASSER KAMEL EL-DABBAGH

نعم فخامة الرئيس كامب ديفيد انتهت

●● كنا كما غيرنا، من المتابعين لتحركات الرئيس حسني مبارك، والجائلين في فكره السياسي، وتصور حكومته للموقف العربي، نعلم علما تاما بان الرئيس العربي سيواجه تقاطعا ذات يوم يقول فيه بالفم الملآن: إن كامب ديفيد انتهت!

وها هو يقولها، دون تردد، وبلا خوف، مستمدا قوته من عظمة شعبنا العربي في مصر، وجهاده المستمر الطويل نحو امته وعروبته. وهو جهاد لم يتوقف لحظة واحدة، رغم بعض السحب القاتمة التي ازيلت إبان حادث المنصة، فعاد الشعب كما كان عربيا، مقاوما مقاتلا، رغم التركة المثقلة بالديون والاحمال التي خلفتها انظمة سابقة، مالت به يسارا إلى حد طمس شخصيته، وحريته وكرامته، ومالت به يمينا إلى حد نسيان عروبته، وقدره ودوره. لكن الشعب الذي كان ومايزال منبعا من ينابيع العروبة، ورافدا عزيزا من روافد الاسلام، ظل على ولائه لدوره، ولامته، ولتاريخه الذي لا يمكن لقوة من القوى أن تفصله عنه ومنه.

إن معركة الرئيس المصري امس الاول، هي المعركة المنتظرة التي قالها هذه المرة بصراحة كعادته، وببساطة كشخصيته التي لا تعرف الدوران.

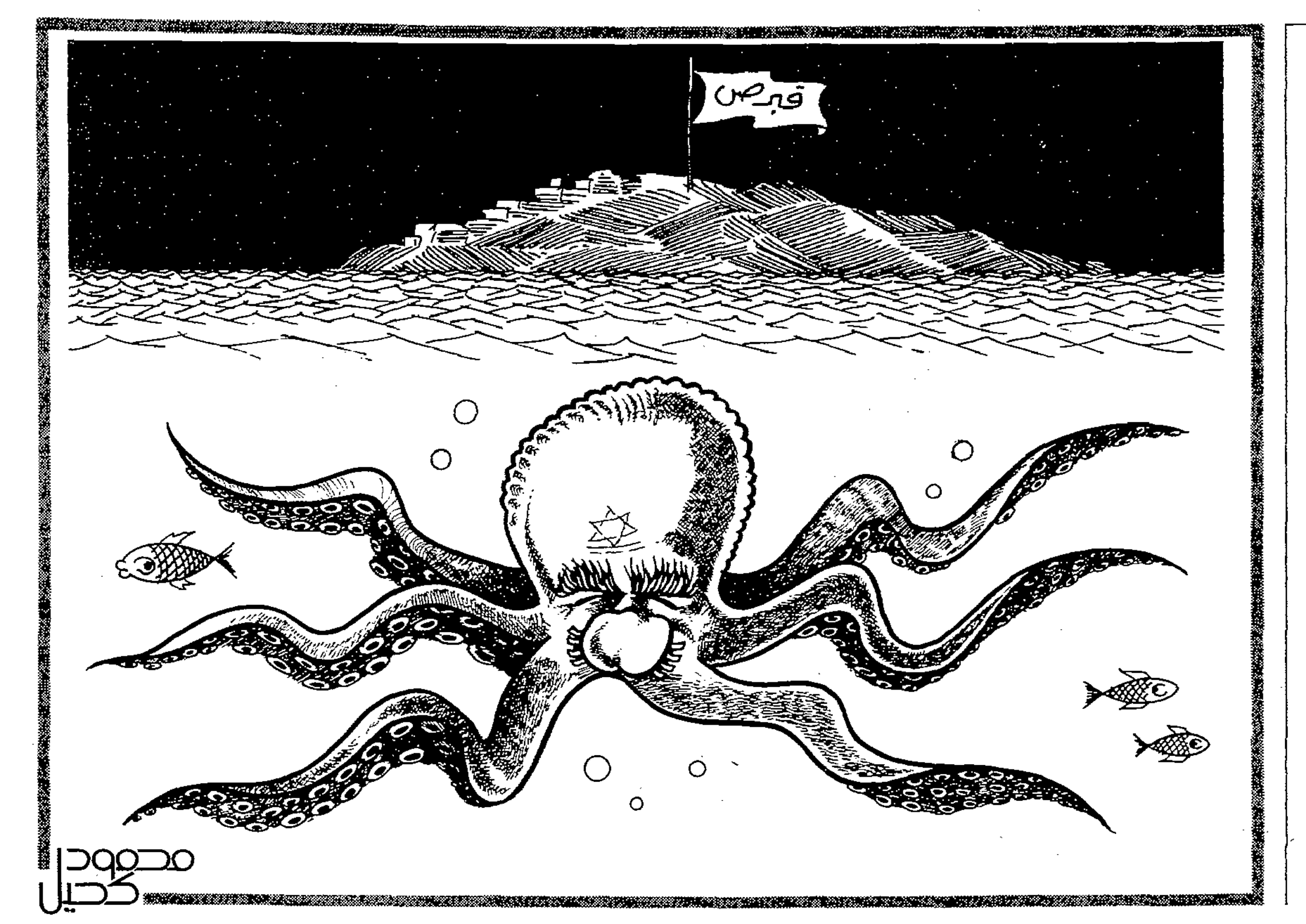
وقد قالها قيلا بطريقة السياسي المحاور، معلنا ان طريقه لا يمر عبر مشتى كامب ديفيد، وان خطواته، مصرية، عربية، مسلمة، لا تقبل تنازلا عن شبر، ولا وقفة باردة تجاه حرارة موقف.

ولعل زيارته الاخيرة لواشنطن، وغيرها من الدول الاوروبية، قد عززت لديه القناعة التامة، بان عواصم الغرب لا تملك ما تعطيه لعربي، مشرقيا كان ام مغربيا، إلا من خلال ما يعطيه هو لنفسه. فالمقاتل الفلسطيني الذي انشق من الضجر، وخرج من رحم المأساة لم ينتظر حتى يعترف به احد، او يطلق عليه احد صفة الفدائي.

ونزعم ان الرئيس حسني مبارك، كان في زياراته الاخيرة وجولاته، قد اكتشف الفارق بين احترام الغرب، لما تفعله القوة، وبين عدم احترامه لها. فموقف مصر الآن بقيادة الرئيس حسني مبارك، بكل اثقاله، ومشاكله، اقوى بكثير عما كان عليه من قبل، ودورها الذي تلعبه، معززة بجهود الرئيس حسني مبارك يؤكد مسافة المرحلة التي قطعتها. ولم تأتها هذه من عبث، بل من موقف حميد، يضع اهتمامات مصر، ومحيطها، وواجبها الذي منحها اياه ربها، وكلفها به قومها، واهلها، وتاريخها.. يضع هذه الاهتمامات في سلم الاوليات.

فمرحبا بهذا الموقف المتجدد، من الرئيس حسني مبارك، الذي قال فيه بطريقة لا تقبل التشكيك، ولا المداورة والمحاورة، إن كامب ديفيد قد انتهت، وهي حقا قد انتهت. ليست في تصوراتنا بل في ذاكرتنا، رغم الجرح المؤلم الذي خلفته في جلودنا.

«الشرق الأوسط»



الـرأي في اسبوع: عـاد الفلسطينيون يشغلون العالـم


بقلم الدكتور أمين الحافظ

الفلسطينيون هذه الايام ملء سمع العالم وبصره. فهم بقضيتهم يواصلون طرق باب الضمير لعله ينفتح، وهم بتحركهم في الداخل، والخارج يحركون قوى كانت غافلة او متغافلة، وينشطون مساعي كانت متكاسلة ومتباطئة.

ويدفع الفلسطينيون كل يوم ثمن موقعهم هذا الذي اصبح الشغل الشاغل ضحايا وشهداء، وضيقا معيشيا ومكابدة يومية، بل ووحدة ووحشة في المحيط العربي، اذ لا يسمعون الا التصفيق والهتاف من بعيد، ولا يتلقون من الدعم الحقيقي الا النادر. وحبذا لو تحذو الاقطار العربية حذو المملكة العربية السعودية في جمع التبرعات وتوفير الدعم على غرار الحملة التي يقوم بها الامير سلمان بن عبد العزيز.

لكن هذا الثمن يستحق العناء وله ما يبرره، فلقد اصبح يوما بعد يوم مجزيا حاملا للثمرات ومحرزا للمكانة التي عادت القضية العربية الاولى لتحتلها على المسرح الدولي وفي الميدان المحلي على السواء. ودليلنا على ذلك ما يجري اليوم في عدد من الميادين اهمها تأثير الانتفاضة على الوضع الاسرائيلي الداخلي، وعلى مساعي التسوية السلمية، وعلى علاقة الادارة الاميركية بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعلى رحلة السفينة العتيدة، وعلى غير ذلك من اوضاع وتحركات.

الصراع الاسرائيلي الداخلي

لقد خشي خصوم القضية ان تؤدي قوة الاندفاع التي عادت فالهبتها الانتفاضة الى تحريك عجلة الصيغة الوحيدة الخليقة بان تؤدي الى سلم حقيقي قائم على العدل، الا وهي المؤتمر الدولي الذي يجمع الفرقاء كلهم بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية (ولا يكون مجرد مظلة للمحادثات الثنائية) بل يبقى منعقدا حتى النهاية وتتم فيه القرارات الناجزة القاطعة الملزمة. لكن الصهيونية لا تقبل بهذا، لأن معناه جدية الحل وخطوة عملية نحو احقاق الحق، وهي ليست في وارد هذا لانها لا تريد اعادة الضفة الغربية الى اهلها، وتزمع ضمها اليها بعد التخلص من السكان العرب مع فوارق بسيطة وطفيفة في الموقف بين حزب العمل وتكتل الليكود. فالاول يريد تمويها ومشاركة تكاد تكون صورية بين اسرائيل والاردن على الضفة، والثاني يصر على رفض كل شريك، بل يكذب في عرض البحث والتفاوض حول حكم ذاتي ضمن اطار اتفاقات كامب ديفيد، ويتظاهر بالتمسك بهذا الراي لأنه يعلم ان العرب وحلفاءهم لا يمكن ان يقبلوا ويسلموا بذلك اذ معناه القضاء نهائيا على القضية، وتصفية حق الفلسطينيين في الخارج، بالعودة والتحضير لتهجير الفلسطينيين في الداخل. ذلك لأن التفسير الاسرائيلي للشق المتعلق بفلسطين في اتفاقات كامب ديفيد يختلف عن التفسيرين اللذين قدمهما كل من الرئيس السادات والرئيس كارتر يومذاك. واذا كان العرب (وفي مقدمتهم منظمة التحرير) قد رفضوهما في الماضي فكيف سيقبلون اليوم بالتفسير الاسرائيلي الاكثر جورا والأبعد عن كل منطق عدالة او عن اي نية شريفة بالتفاهم. واذا كان عدد من الدول العربية قد اعاد العلاقات مع مصر فليس معنى ذلك انه بات يقبل باتفاقات كامب ديفيد، بل بالعكس، اذ اتى اجتهاد هذه الدول بالاقدام على ذلك من اجل ابعاد مصر ولو تدريجيا عن هذه الاتفاقات الى ان يتم تخليص القضية الفلسطينية من النصوص المبهمة المجحفة التي وردت فيها.

نحن نشهد هذه الايام حربا كلامية بين رئيس الوزراء اسحق شامير وبين وزير الخارجية شيمون بيريز حول الموقفين السيئين لكليهما. فبينما يتهم الاول الثاني بانه قد «تنازل وسلم بكل شيء» !! اذا بالثاني يسرب لوسائل الاعلام مشروعا كان قد تفاهم حوله مع الادارة الاميركية ويقول: «لم نكن قد وصلنا الى اعمال الشغب هذه لو ان شامير واركان حزبه قبلوا في الربيع الماضي مبدأ عقد مؤتمر دولي وافقت عليه كل من الولايات المتحدة والاردن، ولو ان مفاوضات تمهيدية سبقت افتتاح ذلك المؤتمر في ابريل (نيسان) في السنة المنصرمة الم يكن هذا قد جنبنا الاحداث التي تقع الآن؟». ثم نسمعه يهتف عبر الاذاعة قائلا «ينبغي على الليكود ان يقرر: هل هو يريد التفاوض ام لا؟».

وفي اليوم التالي نسمع شامير يصف انتقادات بيريز بانها «غير مسؤولة وانها تعني قولا للعرب بان يواصلوا ضغطهم وشغبهم في الارض المحتلة ليحصلوا على المزيد من المكتسبات من جانبنا» !!

ثم يضيف: «كيف يمكننا ان نخوض في مفاوضات اذا كان بيريز يتوجه نحو العرب ليقول لهم لا تستمعوا الى ما يقوله شامير فانا مستعد ان ابيعكم بسعر ادنى» !!

نستخلص من هذه المشادات السياسية بين فريقي الحكم الاسرائيلي عدة امور:

اولها ان بيريز يكشف عن نية الليكود في عدم التفاوض من الأساس والتهرب منه لأن المخطط الصهيوني لايزال قائما على البدء بابتلاع الضفة بعد طرد اهاليها قبل الشروع فعلا بالتفاوض.

وثانيها ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد بدأ الاسرائيليون يأخذونها مأخذ الجد، بل الخطر عليهم وعلى مستقبل خططهم التوسعية والتهجيرية، وهذا ما دفع الى القول بان سياسته (القائمة على الحيلة والتسلل الى هدفه المتقارب من هدف الليكود الاكثر صرامة) كان من شأنها ان تخمد كل شعلة فلسطينية وان تعلل العرب بالآمال الكاذبة وان تفوت الفرصة على اي انتفاضة او عنف.

وثالثها ان هذا التلاسن والتخاصم بين الفريقين ما هو الا بداية الحملة الانتخابية التي جعلتها الظروف تأتي مبكرة عن موسمها الذي موعده شهر نوفمبر المقبل. وان كلا الفريقين يريد ان يتفرد بالحكم في فترة ما بعد الانتخابات لكي يحقق مطامع الصهيونية بالطريقة التي يراها ناجعة واوفر ثمرات. وليس ادل على ذلك من التوقعات التي بدأت تظهر في الصحف الاسرائيلية والتي تتحدث عن احتمال قيام وزراء حزب العمل بمفاجأة سياسية هامة وضربة انتخابية مثيرة وهي انسحابهم الفوري من الحكومة اذا ما اعلن شامير رفضه للمبادرة الاميركية الجديدة.

المبادرة الاميركية الجديدة

ولكن، ما هي هذه المبادرة الاميركية الجديدة؟ لقد رفض البيت الابيض خلال الاسبوع المنصرم ان يسميها «مشروعا» بل اعتبرها «مجموعة كبيرة من الآراء» التي حملها مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي في جولته التي انتهت منذ بضعة ايام، والتي اجتمع من اجلها ومن اجل غيرها بعدد من المسؤولين في المنطقة، ثم عاد ليطلع الوزير شولتز على نتائج مباحثاته التي تقرر على ضوئها ان يبدأ شولتز بدوره جولة اخرى جديدة.

وبديهي ان الادارة الاميركية ما كانت لتتحرك من جمودها في قضية الشرق الاوسط الا بسبب الاثر الكبير الذي تركته الانتفاضة في المجتمع الدولي والهزة التي احدثتها في خطط الصهيونية مما حدا بحليفتها الاميركية المطواعة ان تبادر الى التحرك، لا بقصد الوصول الى نتيجة حقا بل بقصد المشاركة في اسلوب التمويه والتحايل واضاعة الوقت لعل هذا يحمل العرب على استعادة الامل في حل عادل فيضغطون على الفلسطينيين لكي يوقفوا فورتهم، أولعل المبادرة تحمل في طياتها نوعاً من التهديد المبطن يقصد منه اخافة بعض العرب ودفعهم الى الوقوف في وجه التيار الرفضي الفلسطيني العارم.

ويحق لنا ان نتساءل: ما الذي ايقظ الادارة الاميركية الآن؟ ولماذا لم تتحرك قبل الانتفاضة، بل ما هو مصير مشروع ريغان للشرق الاوسط الشهير الذي اصبح في خبر كان ولم يعد يتحدث عنه احد؟ وهل ينتظر المسؤولون في واشنطن من العرب ان ينظروا بعين الجدية الى تحركاتهم التخديرية ونحن نقف على ابواب المعركة الانتخابية الرئاسية الاميركية وعلى مشارف الحملة الانتخابية الاسرائيلية التي تحدثنا عنها؟

ثم ما هو الجديد الذي يحمله اصحاب الجولات الامريكية؟ وكيف يتوقعون من العرب فعلا ان يقبلوا باقتراحات وآراء هي اكثر ظلما من المواقف السابقة التي كانت تقفها الادارة الاميركية الحاضرة والسابقة؟ بل كيف يمكن للعرب ان يتخلوا عن فكرة المؤتمر الدولي بالطريقة التي وافقت عليها معظم دول العالم (بما فيها اوروبا الغربية) وان يقبلوا بالاقتراح الاميركي القاضي بالاسراع في اجراء «انفتاح دولي» في شهر ابريل (نيسان) المقبل تحت رعاية واشنطن وموسكو وذلك من اجل التحضير لمباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية المجاورة، وان تتركز هذه المباحثات في بادىء الامر على امكان ارساء نظام حكم ذاتي «انتقالي» في الضفة الغربية وغزة مع انتخاب مجلس تمثيلي للسكان، وان يكون هذا من شأنه اتاحة فك ارتباط تدريجي للسلطات الاسرائيلية مع هذه الاراضي. وكيف يمكن للعرب ان يطمئنوا عندما يسمعون موظفا اسرائيليا عالي الرتبة يفضي بهذه المعلومات ويضيف قائلا ان هذا العرض الاميركي يقضي بان تصل المحادثات المباشرة الى فرض حلول شاملة حول الوضع النهائي لهذه الاراضي مهما اتت نتائج المحادثات حول الحكم الذاتي !! فأين هي القضية الفلسطينية السياسية من كل هذا، واين هو حق تقرير المصير، واين هي المطالب العربية الفلسطينية التي وافقت عليها كل دول العالم ماعدا اسرائيل واميركا؟

لقد احسن الجانب السوري عندما اعلن رفضه لكل هذه المعالجات للمشكلة الفلسطينية بمثل هذا الاسلوب، واحسن الملك حسين ايضا في الاعلان عن خيبة امله في السياسة الاميركية وعروضها، وتأكيده على انها لن تقود الى التسوية. ولكن يجب في الوقت ذاته ان لا نستهين بموقف شامير والليكود الرافض ايضا (حتى الآن) لهذه العروض وعدم موافقته على المهل القصيرة المقترحة للبدء في المفاوضات واصراره على مهلة السنوات الخمس التي نصت عليها اتفاقات كامب ديفيد، مما يؤكد ما ذهبنا اليه بأن الهدف الصهيوني هو المماطلة ريثما تتاح فرصة ضم الضفة وطرد الاهالي. ويجب ايضا ان لا نكتفي برفض العرض الاميركي بل ينبغي مواصلة السعي من اجل الوصول الى تحقيق فكرة المؤتمر الدولي على الوجه السليم المعروف، وهو مسعى اعلن الامين العام للأمم المتحدة السيد دي كويلار في الاسبوع الماضي انه مصمم على مواصلته على الرغم من الفيتو الاميركي على مشروع القرار الاخير بهذا الصدد.

اغلاق البعثة في نيويورك

والواقع ان الامين العام اليوم هو في صدد مواجهة السياسة الاميركية حول القضية الفلسطينية من عدة جوانب، فهو بالاضافة الى موضوع المؤتمر الدولي يعالج قرار واشنطن بالغاء بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة واغلاق مكتبها. وهو قرار تجاوب مع رغبة الكونغرس بعد ضغط صهيوني معروف وازاء الاثر الايجابي الذي احدثته الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الرأي العام الاميركي. ويتساءل الكثيرون في المحافل الدولية وفي نيويورك وواشنطن بالذات: كيف يمكن للعالم أن يصدق اخلاص السياسة الاميركية في ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط وهي تعمد في الوقت ذاته الى هذا الاجراء ذي المغزى العميق في مدى الانصياع الاميركي للمشيئة الصهيونية واستهانة النظام السياسي الاميركي بكل المبادىء والمواثيق الدولية في سبيل اعتبارات انتخابية ضيقة.

ويبدو ان المحاولات التي يبذلها الامين العام للأمم المتحدة مع الادارة الاميركية للرجوع عن قرارها اذا باءت بالفشل فان هناك مواجهة حادة سوف تضع اميركا في مواجهة الدول الاعضاء في المنظمة وسوف تحرج كثيرا الدول الغربية الحليفة. ولقد زاد الطين بلة ان واشنطن رفضت مبدأ الاحتكام لمحكمة العدل الدولية في لاهاي فهي بذلك تتجاسر على نقض اي قوة عدلية قانونية، وتضرب عرض الحائط بكل الحجج والاسانيد الشرعية المقدمة ولا يهمها في الدنيا الا رضى اليهود. فاذا ما وصل الامر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة التي سوف ترفض حتما هذا التحدي فإن مصير وجود المنظمة في نيويورك سوف يطرح عندئذ جديا على بساط البحث، على ضوء تنكر الولايات المتحدة لاتفاقية «حماية المقر» المعقودة بينها وبين الامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

واذا كانت السياسة الاميركية قد بدأت بتحدي الارادة الدولية (بما في ذلك ارادة حلفائها الغربيين) بلجوئها الى الفيتو في معظم المرات التي تعرض فيها قضية الشرق الاوسط على مجلس الامن وهو امر يمس الجوهر فهي لن تتردد في المس بالشكل وذلك باغلاق مكاتب المنظمة في داخل اراضيها وفي مقر المنظمة العالمية. ولن يكون من مندوحة بعد اليوم أن تثور في وجهها حملة تنكر واستنكار شاملة تؤذي سمعتها في العالم، وهذا ما تنبهت اليه دوائر ومراجع امريكية متعددة وعبرت عنه جريدة «النيويورك تايمس» في احدى افتتاحياتها خلال الاسبوع المنصرم اذ اعتبرت القانون الجديد اهانة للتقاليد الاميركية وانتهاكا للالتزامات التي ارتبطت بها الولايات المتحدة مع الامم المتحدة، وحثت الكونغرس الاميركي الذي اتخذ القرار على الرجوع عنه بقرار معاكس وذلك من اجل المحافظة على الحد الادنى من سمعة اميركا في العالم.

السفينة المبحرة

والواقع ان هذه السمعة المتدهورة تترافق مع سمعة اسرائيل العالمية المنهارة، بعد عمليات القمع التي تمارسها على ابناء الانتفاضة الأشاوس، والتي انتقلت من مرحلة الضرب وكسر العظام الى مرحلة القتل الجماعي، ودفن الاحياء، ولم تعد هذه الجرائم خافية على احد، اذ ان وسائل الاعلام العالمية تنقل للملأ كل شاردة وواردة، مما افقد الصهاينة الصواب واشعلهم غضبا بعد ان افلت زمام قبضتهم المعروفة على هذه الوسائل الدعائية، وطار صوابهم اكثر واكثر عندما علموا بمشروع «سفينة العودة» فانطلقوا مسعورين يهددون ويتوعدون، ويبذلون الضغوط هنا وهناك، لكن السفينة ستبحر بإذن الله، رغم المحاولة المجرمة الرامية الى تعطيلها، وسوف تتجاوب مع ابناء الانتفاضة، وسوف يستمر الفلسطينيون في اشغال الدنيا بأسرها الى ان يصلوا الى حقوقهم مهما طال الزمن.

قميص فالدهايم وغربال الشمس

بقلم أحمد عبد السلام البقالي

لا بد أن مشهد الاب الفلسطيني الحزين الصابر، وهو يكشف عن وجه ولده الشهيد الذي لم يتعد سنه الخامسة عشرة، في احد مستشفيات الارض المحتلة، هز مشاعر كل أب وأم في جميع انحاء العالم.

هذا الغلام الذي فتح عينه على الحزن والعار، والتجهيل المنظم والتفقير العمدي والقهر والقمع، أدرك في سن مبكرة أن حياته لا تستحق أن تعاش، فخرج مع زملائه يرجم الغزاة بالحجارة، ليعبر للعالم الذي نسيه عن رفضه للوضع بأية وسيلة.

وجاء النازيون الجدد، فاخرجوه من فراشه الدافئ في جوف الليل، وانتزعوه من بين ابويه واخوته، واخذوه الى [illegible] حيث تداعى عليه جماعة من الجنود البالغين. ونزلوا فيه ضربا بالهراوات الغليظة التي لم تصنع للتردع، ولكن لتقتل، فكسروا ذراعيه، وهشموا يديه، حتى لا تعود إلى رمي الحجارة، ولم يكفهم انهم جعلوا منه مخلوقا مشوها غير قادر على استعمال يديه، بل أجهزوا عليه بضربة قاضية على رأسه فارق على اثرها الحياة! واثبتوا بذلك براءتهم من الانسانية!

وصرح والده الصابر المحتسب للصحافة العالمية قائلا: «بقي لي أربعة أولاد، ولن أبخل بهم جميعا على الثورة الفلسطينية».

هذا حادث واحد من عشرات الحوادث الدامية التي يتعرض لها شبابنا المناضلون في الأراضي المحتلة، واكثرها يقع في غيابات السجون، وبعيدا عن عيون الصحافة الدولية، وقد لا يسمع عنه العالم إلا بعد سنين أو ابدا.

هذه الفظائع النازية ترتكب بأوامر الرؤساء الكبار، وعلى رأسهم شامير الجزار، كما صرح بذلك بعض الجنود الذين امتنعوا عن تنفيذ تلك الأوامر، بل وبلغ الاستنكار ببعض ذوي المروءة منهم حد الاشتباك بالأيدي مع منفذيها، ودعوتهم بـ «النازيين»!

وحين تسأل الصحافة المسؤولين اليهود [illegible] الاحتجاجات على اسرائيل من جميع أطراف العالم، يكون جوابهم: «سننظر في الأمر».

وفي نفس الوقت، تبحث أجهزة توجيه الرأي العام الصهيونية داخل اسرائيل وخارجها، بهوس لا نظير له، عن حدث تشغل به الرأي العالمي عما يحدث للفلسطينيين، ولو ليوم واحد!

ولحزنهم الشديد، لم يجدوا إلا غرابيل واسعة العيون يحاولون بها ستر وهج الشمس، وتحويل اهتمام الناس عن مطاحن اجساد الفلسطينيين التي ابتكروها!

وسوف يصعب على محاكم التاريخ [illegible] فربما يجدون ان افران الغاز أرحم، فهي، على الأقل، تقتل بدون ألم!

قميص فالدهايم

ومن هذه الغرابيل إحياء قضية كورت فالدهايم الأمين العام السابق لهيئة الامم، فمنذ أن رشح نفسه لرئاسة بلاده (النمسا) تجند جهاز التخريب الصهيوني، بكامل قوته، لاسقاطه في الانتخابات. فاتهموه بالتورط في ترحيل بعض الأسرى إلى معسكرات الاعتقال، يوم كان ضابطا في الجيش الألماني، أثناء الحرب العالمية الثانية.

وقد تساءلت المشرفة على برنامج «العالم اليوم» بالقسم الانجليزي بالاذاعة البريطانية (الثلاثاء ٩/٢/١٩٨٨)، بكل براءة: [illegible] ايام ترشيحه ليكون أمينا عاما لهيئة الامم، وهو منصب دولي؟! اما كان يحسن، بعد مرور أربعين سنة كاملة على تلك الأحداث، أن تترك لتستريح، وخصوصا بعد ان مات أغلب المسؤولين عنها، أو اصبحوا لشيخوختهم، في عداد الأموات؟!».

فأجابها المسؤول الخالي الذهن بما معناه: «ان عودة تلك الأحداث الأليمة إلى الواجهة سببه اكتشاف بريطانيا، وامريكا وكندا، ودول أخرى، لوجود بعض مجرمي الحرب مختفين، [illegible]

ولم يذكر احد من المستجوبين السبب الحقيقي لملاحقة فالدهايم من دون جميع مواطنيه الذين كانوا جنودا في الجيش الألماني، فقد جند هذا جميع الصالحين من رجال غرب النمسا.

والسبب الحقيقي هو ان فالدهايم كان بحكم عمله بهيئة الأمم، مطلعا على خفايا القضية العربية، وحانقا على استخفاف اليهود بقرارات هيئة الأمم، وتجبرهم وطغيانهم، لذلك خشيت اسرائيل أن يعرقل مرور الاف اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفييتي كل سنة إلى اسرائيل. فالنمسا محطة رئيسية لهذه الهجرة الجماعية، وبها مكاتب استقبال تتمكن فيها السلطات اليهودية من ارغام العديد من اليهود الذين لا يريدون الذهاب إلى اسرائيل على [illegible] هيئة الامم في عهده.

اما السبب الآخر والاكثر الحاحا، فهو خلق زوبعة اعلامية تخفف من التركيز على فضيحة الجيش اليهودي بالأرض المحتلة، وتعيد إلى الأذهان الممارسات النازية القديمة التي استهلكتها اجهزة الدعاية الصهيونية لحد القتل! ولدرجة انها بدأت تثير الاشمئزاز بدل العطف، وتؤدي عكس المطلوب منها.

براءة فالدهايم

ولا بد أن «دوشا» باردا انصب على رؤوس دهاقنة البهتان والتضليل الصهاينة، وكلابهم النابحة على الأمين العام السابق للهيئة الأممية، بعد أن اعلنت اللجنة الدولية للمؤرخين عن [illegible]

الشرق الاوسط
No. 3368 / Wednesday 17-2-1988 ● الاربعاء ١٧/٢/١٩٨٨ العدد ٣٣٦٨

الكرة التونسية

المنتخب الأول في البحرين.. والترجي يلاقي حمام الأنف في الدوري



تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري المنتخب التونسي لكرة القدم مباراة ودية مع نظيره البحريني في المنامة يوم الجمعة المقبل وذلك تلبية للدعوة التي تلقاها لزيارة البحرين واداء بعض المباريات الودية هناك.

ويغيب عن تشكيلة المنتخب التي غادرت مع بعثة تونس قاصدة البحرين يوم الاثنين ١١ لاعبا دوليا هم: الناصر شوشان، المنذر بواب، خالد بن يحيى، نبيل معلول، هيثم عبيد، طارق ذياب (الترجي)، صلاح الفاسي، قيس اليعقوبي، لطفي الرويسي (النادي الافريقي) عماد الميزوري، الهاشمي الوحشي (النجم الساحلي)، نور الدين بوسنينه (حمام الانف).

واضطر المدرب التونسي توفيق بن عثمان الى تعويض هؤلاء اللاعبين بلاعبين شبان ويعزى تغيب هؤلاء اللاعبين الى انشغال النادي الافريقي بمباريات تصفيات مجموعة اندية المغرب العربي التي ستنطلق في تونس يوم الجمعة كما ان فرق الترجي والنجم وحمام الانف تخوض من جانبها بعض المباريات المؤجلة في الدوري التونسي.

وتضم قائمة اللاعبين الذين سافروا للبحرين.

من النادي البنزرتي: احمد بو رشاده، مراد الغربي، جمال عروه وعادل الشميراني.

من شبيبة القيروان: الفاضل بن عزوز، مراد العقبي، وفتحي الشهايبي.

من النادي الاولمبي للنقل: ابو بكر الزيتوني ومحسن اليحمدي.

من النادي القفاقسي: رضا اللجمي وجلال الهوش.

من الملعب التونسي: توفيق المهذبي، كمال الخميري وجمال الدين الامام.

من الاولمبي الباجي: كمال ساسي.

من اتحاد المنستير: جمال كاهنة.

من اولمبيك الكاف: جلال العوني.

من الترجي الجرجيسي (الدرجة الثانية): علي جاء بالله.

من مستقبل المرسى (الدرجة الثانية): محمد علي المحجوبي.

المعروف بان المنتخب الوطني البحريني يشرف على تدريب الممرن التونسي المعروف عبد المجيد الشتالي.

وفي الدوري التونسي تجرى اليوم الاربعاء المباراة المؤجلة بين فريقي الترجي ونادي حمام الانف على الملعب الاولمبي بالمنزه وتندرج تحت مباريات الاسبوع الخامس.

كما سيتوجه فريق الترجي الى سوسة يوم الاحد لخوض مباراته المؤجلة الثانية مع فريق نادي النجم الساحلي (بطل الموسم الماضي).

وكانت ثلاث مباريات لفريق الترجي قد تأجلت بسبب مشاركته في بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس الموسم الماضي والتي خسرها امام فريق جورماهيا الكيني.



هيثم عبيد

تنافس على الكرة بين العقبي لاعب تونس (بالزي الغامق) ولاعب المغرب كريمو في لقطة من مباراة الفريقين الاخيرة في الرباط.

المنتخب العراقي في تونس قريبا

بعد تبادل الدعوة والموافقة عليها سيشهد الملعب الاولمبي بالمنزه يوم ٢٥ من فبراير الجاري مباراة ودية بين المنتخب التونسي الاول لكرة القدم ونظيره العراقي. المعروف ان المنتخبين وصلا الى نهائيات كرة القدم في اولمبياد سيؤول المقبلة.

طائرة حربية نقلت رئيس اللجنة الاولمبية التركية من كالجاري

كالجاري (كندا) ـ ا. ف. ب:

غادر رئيس اللجنة الاولمبية التركية وعضو اللجنة الاولمبية الدولية تورجوت اتاكول كالجاري عائدا الى بلاده مساء الاحد على متن طائرة حربية تابعة لسلاح الطيران الكندي بعدما ساءت حالته الصحية.

ولم يتمكن اتاكول المصاب بالسرطان من القيام برحلة عادية على متن طائرة تجارية فأمر رئيس الوزراء الكندي بريان مالروني بتخصيص طائرة حربية لنقله الى بلاده حيث رافقته زوجته مع طبيب وممرضة.

وكان اتاكول وهو لاعب سابق في المنتخب التركي لكرة السلة قد انتخب عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية خلال اولمبياد لوس إنجيليس ١٩٨٤ بعد وفاة سلفه سوات ارلير نتيجة سكتة قلبية وهو في طريقه الى سارايفو (يوغوسلافيا) لحضور دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٤.

وذكر عضو في اللجنة الاولمبية الدولية ان اتاكول قدم الى كالجاري وهو يعلم بمرضه لكنه كان مصمما على الاشتراك في اجتماعات اللجنة الاولمبية الدولية. وقال: «انه رجل شجاع. ربما يكون حضر الدورة الاولمبية الاخيرة له ومع ذلك فانه اراد ان يقدم كل ما في وسعه للحركة الاولمبية».

الرياضة المصرية

انور سلامة مدرب الاهلي:

لقاءاتنا مع الفرق السعودية صعبة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاندية السعودية ـ فقط ـ دون سائر الاندية الخليجية هي التي وافقت على لقاء الاهلي بطل مصر وافريقيا لكرة القدم لعام ١٩٨٧ في عدة مباريات ودية.. وقد اعتذرت كل الاندية الاخرى نظرا لغياب نجومها الدوليين في منتخبات بلادهم والمشاركة في كأس الخليج التي تبدأ بالسعودية يوم ٣ مارس المقبل وتلعب الاندية السعودية مبارياتها امام الاهلي دون نجومهم الدوليين وهو نفس الامر الذي سيعاني منه الاهلي لانه يلعب في جولته بالسعودية دون ١٠ لاعبين دوليين.

ويلعب الاهلي ٣ مباريات في السعودية اولها مع نادي الاتحاد في جدة يوم ٢٤ فبراير الجاري والاتحاد هو الفائز بالمركز الثاني في بطولة الاندية العربية الاخيرة.. ثم يلعب الاهلي مبارياته الثانية يوم ٢٧ فبراير بالرياض مع الهلال بطل الدوري وهو اللقاء الاول بين الناديين منذ عام ١٩٧٧.. واخيرا يختتم الاهلي رحلته بلقاء نادي الاتفاق (ثاني الدوري السعودي) يوم اول مارس في الدمام.. ويغادر الاهلي القاهرة في طريقه الى جدة يوم ٢٢ فبراير وتضم بعثته صلاح حسني مدير الكرة المساعد وانور سلامة مدرب الفريق وفتحي مبروك مساعد المدرب وطبيبا واخصائي علاج طبيعي والاداري احمد بكر و٤ صحافيين ٢١,٠٠ لاعبا هم: اكرامي كابتن الفريق وايهاب جلال ومحمد عاشور حارس «الاسماعيلي» وعلاء عبد الصادق وحمدي ابو راضي واشرف السرساوي ومحمود صالح وهاني رمزي وعصام ربيع وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني ومحمد السيد واسامة عرابي وطارق خليل ومحمد عبد العزيز وشمس حامد وايمن شوقي ومحمد عبد الجليل وعادل عبد الرحمن وعمرو انور وضياء السيد بعد تمام شفائه.

وصرح انور سلامة بأن المباريات الثلاث تمثل احتكاكا جادا للاهلي خلال فترة التوقف الطويلة التي تستمر ٥٠ يوما.. واضاف ان مباريات الاهلي مع الاتحاد والهلال والاتفاق ستكون قوية وصعبة خاصة وان الفرق السعودية تمثل منافسا قويا للفرق المصرية في البطولات العربية المقبلة.

صورة وخبر





بارنز في قبضة البوليس الاسرائيلي

لكنه خارج الانتفاضة

عندما تعلم ان اللقطة من اسرائيل يخيل لك من الوهلة الاولى ان جون بارنز لاعب فريق ليفربول ومنتخب انجلترا لكرة القدم يشارك مع ابناء الشعب الفلسطيني في الانتفاضة المشتعلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني في ارضنا المحتلة خاصة وان علامات رعب حقيقي ارتسمت على وجهه.. لكن الحقيقة ان بارنز يغادر الملعب في حراسة رجل بوليس اسرائيلي بعد فاصل مران مغلق حيث سيؤدي المنتخب الانجليزي مباراة ودية مع نظيره الاسرائيلي يوم الاربعاء في اسرائيل..

والمهم كما يبدو من الصورة ان عناصر البوليس الاسرائيلي وهم يؤدون دورهم لا فرق عندهم بين الحراسة والقمع!

جمال توفيق ـ لندن

الرياضة في سطور

الامير فيصل بن فهد يعزي في وفاة الحكام العمانيين

الرياض:

بعث الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ببرقية تعزية لرئيس اتحاد كرة القدم بسلطنة عمان السيد سعيد ناصر الخصيبي في وفاة ثلاثة حكام من السلطنة خلال الاسبوع الماضي.

١٢٠ لاعبا ولاعبة بمنافسات الطاولة في سيوول

لندن:

اذاع الاتحاد الدولي لكرة الطاولة لائحة باسماء ١٢٠ لاعبا ولاعبة من القارات الخمس سيشاركون بدورة الالعاب الاولمبية في سيوول الصيف المقبل.

وتضمنت اللائحة لاعبين ولاعبات من بلدين عربيين هما تونس ومصر..

سيمثل تونس مراد سطا للفردي والزوجي وبن لطيف سفيان/ الزوجي/ ولطفي الجودي/ للفردي/ وفايزة بن عيسى/ لفردي السيدات.

وسيمثل مصر اشرف حليم «للفردي» وشريف الساكت للفردي ونهال مشرف لفردي السيدات.

١٨ طن لحوم و٦٠ الف لتر حليب للمتنافسين في كالجاري

كالجاري:

يستهلك كل مشارك في دورة كالجاري ٦ الاف وحدة حرارية يوميا اي ما يعادل ضعف ما يستهلكه الرجل العادي حسب ما يقول المسؤول عن التغذية في القرية الاولمبية باري جريفيث الذي يعمل فريقه المؤلف من ٢٥٠ شخصا ٢٤ ساعة يوميا.

واوضح جريفيث ان الرياضيين في كالجاري يشربون يوميا ٦٠ الف لتر من الحليب و٧٠ الف لتر من عصير البرتقال وياكلون ١٨ طنا من لحم البقر و٥٥ طنا من الفواكه و٦ اطنان من المعجنات في ظل مراقبة صحية مستمرة.

جراف تسبق نافراتيلوفا

ميامي:

صعدت الامريكيتان بام شرايفر ومارتينا نافراتيلوفا بعد دورة دالاس إلى المركزين الثاني والثالث على التوالي في لائحة ترتيب لاعبات كرة المضرب المحترفات الخاصة بالدورات الدولية خلف الالمانية الغربية ستيفي جراف بفارق ٨٠ نقطة.

الكرة السعودية

في أقوى مبارياته الودية الدولية:

المنتخب الكروي يواجه منتخب اسكتلندا اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تجري في حوالي الساعة الرابعة إلا ربعا من بعد ظهر اليوم (الاربعاء) المباراة الدولية الودية بين منتخبي السعودية واسكتلندا لكرة القدم على أرض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض).

هذه المباراة الكبرى التي سيديرها طاقم تحكيم سعودي بقيادة الدولي القدير عبد الله الناصر بمعاونة «الدولي» عبد الرحمن المعثم و«المتمكن» عبد الرحمن الزيد، تقام في اطار المباريات التحضيرية المكثفة التي يخوضها المنتخب السعودي استعدادا لمنافسات دورة كأس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم المقرر اقامتها على أرض ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة السعودية الرياض، خلال الفترة من ٣ حتى ١٨ مارس (اذار) المقبل.

كانت بعثة المنتخب الاسكتلندي المكونة من ٥٥ شخصا قد وصلت مطار الملك خالد الدولي بالرياض في ساعة مبكرة من صباح امس ويرأسها ديفيد بول رئيس الاتحاد الكروي الاسكتلندي، وتضم بالاضافة لنائبه السيد بيتر جاروتر، ١٥ شخصا من منسوبي الاتحاد الكروي، و١٤ اعلاميا يمثلون الصحافة والتلفزيون برئاسة السيد جون بلير المسؤول الاعلامي بالاتحاد الاسكتلندي، وسبعة اشخاص يمثلون الجهازين الفني والطبي للمنتخب برئاسة المدير الفني السيد اندي روكسبره و١٧ لاعبا هم:

حراس المرمى: جيم ليتن (ابردين)، وهنري سميث (هارت) واندي جورام (هايبنين).

والمدافعون: ستيف كلارك (تشلسي) وريتشارد جولف (جلاسجو رينجرز)، والك مجليش (ابردين)، وموريس ملباس (دندي يونايتد) وويلي ميلر (ابردين).

ولاعبو خط الوسط: جون كاهون (هارت) وجاري مكاي (هارت) وبول مكستي (سيلتك) وستيف نيكول (ليفربول) وروبرت كونر (ابردين) وجون كولنز (هايبنين).

والمهاجمون: فرانك مكافيني (سيلتك) وبات نيفن (تشلسي) وموريس جونستون (نانت). وقد تخلف المهاجمون جريام شارب (ايفرتون) وبراين مكلير (مانشستر يونايتد)، والستر مكرويست (جلاسجو رينجرز) لتعرضهم لاصابات مختلفة خلال مباريات مساء السبت الماضي مع فرقهم.

وفيما اجرى منتخب اسكتلندا صباح وعصر امس مرانين تحضيريين للمباراة، كان المنتخب السعودي طوال هذا الاسبوع يجري تمارينه بقوة تحت اشراف مدربه العالمي عمر بوراس ومعاونه السعودي غنيم الحربي على فترتين صباحية ومسائية وظهر منها ان تشكيل الفريق الأساسي لمقابلة الاسكتلنديين سيكون على النحو التالي:

في حراسة المرمى: عبد الله الدعيع، وللدفاع محمد عبد الجواد واحمد جميل وصالح النعيمة وبندر سرور. ولخط الوسط خالد مسعد وزكي الصالح وباسم ابو داوود، وللهجوم هذال الدوسري وماجد عبد الله ويوسف جازع.

ومن المتوقع ان تحضر اللقاء الدولي الودي جماهير سعودية غفيرة لمساندة فريقها والاطلاع على أداء اللاعبين بعد تولي بوراس مهمة الاشراف على الفريق.

الجدير بالذكر ان البعثة الاسكتلندية ستغادر من الملعب إلى المطار مباشرة في طريقها للعودة إلى موطنها لارتباط بعض لاعبي الفريق بالمباريات الدورية في بريطانيا وفرنسا.

الاتحاد مع رابيد فيينا اليوم

جدة مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد اللطيف ابو علامة:

يلتقي فريق نادي الاتحاد السعودي على ملعبه في جدة مساء اليوم الاربعاء مع فريق نادي رابيد فيينا النمساوي في مباراة ودية تأتي ضمن استعدادات فريق الاتحاد لمباريات كأس خادم الحرمين الشريفين التي تنطلق بعد ختام مباريات كأس الخليج العربية في الرياض الشهر المقبل.

يدخل فريق الاتحاد لقاء الليلة بفريقه الذي قدم مستويات جيدة في القسم الثاني من دوري هذا الموسم وبعناصره الشابه التي اثبتت كفاءتها لسد فراغ انضمام لاعبي الفريق الدوليين الى معسكر المنتخب السعودي الحالي.

من المتوقع ان يمثل الاتحاد اليوم: حسن خليفة ـ سعد بريك ـ محمد فريج ـ عبد الله الاحمدي ـ هاني كتوري ـ عبد الله فوال ـ اسماعيل حكمي ـ عبد الله ريحان ـ عادل الثقفي ـ محفوظ حافظ ـ رياض عمرو.

الجدير بالذكر ان فريق الاتحاد لعب امام رابيد النمساوي في فيينا وخسر امامه ٢/٤ اثناء معسكر فريق الاتحاد الاعدادي هناك في الصيف الماضي.



سعد بريك

الرياضة المغربية

توقف مباريات الدوري الكروي حتى نهاية مارس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم ايقاف مباريات بطولة الدوري الممتاز حتى نهاية مارس (آذار) المقبل بغرض افساح المجال امام المنتخب الاول في الاستعداد لمنافسات بطولة كأس الامم الافريقية التي تستضيفها المغرب خلال الفترة من ١٣ الى ٢٧ مارس.

وسيتوجه المنتخب الى البرتغال للدخول في معسكر اعدادي يستمر حتى نهاية فبراير (شباط) الجاري.

الرياضة السودانية

جمهور الموردة احتفل بالمركز الثاني واللعب أفريقياً

بكري عثمان مدرب الفريق :

حققنا الفائدة من مبارياتنا في السعودية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فريق نادي الموردة السوداني لكرة القدم في نظر جماهيره بطل .. حقق الفريق انجازا كبيرا هذا الموسم .. ادخل الفريق تغييرا على شكل الترتيب العام الذي اعتادته الجماهير السودانية في نهاية كل موسم كروي .. احتل المركز الثاني هذا الموسم وراء فريق الهلال وبالتالي سيلعب في بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .. المدرب اكد ان رحلة الفريق الى السعودية افادته كثيرا .. اللاعبون اكدوا انه التصميم .. رابطة مشجعي الفريق اقامت حفل تكريم لكل من ساهم في الخروج بهذا المركز .. سبقته مباراة بين الموردة وفريق النجوم الدوليين بقيادة كابتن الهلال السابق عبد الله موسى .

«الشرق الأوسط» كانت هناك وجاء هذا الحوار .. في البداية تحدث بكري عثمان لاعب الموردة السابق ومدربها الحالي قال : التهنئة لجماهير الموردة الوفية باحتلال فريقها للمركز الثاني لبطولة عموم اندية السودان ونحن في الجهاز الفني نعتبر ان الفترة السابقة للموردة بداية اعداد للمرحلة المقبلة سيما وان الفريق قد خاض الكثير من المباريات القوية التي خرجنا منها بنتائج مفيدة من ناحية الاعداد الفني للاعبين .. كما ان رحلة فريق الموردة الاخيرة للمملكة العربية السعودية قد استفدنا منها الكثير باداننا لمباريات مع فرق لها وزنها الكبير واستطاع فريق الموردة رغم ذلك ان يحقق الفوز على كل الفرق التي لعب معها .. وهذا في رايي اكبر اعداد للموردة وهو يواجه المرحلة المقبلة .. كما اننا في الجهاز الفني قد اعددنا العدة لكل ما هو مطلوب لمباريات الموردة في البطولة الافريقية .

وقال هداف الفريق عز الدين الصبابي: نحن في مجتمع الموردة المثالي قد عقدنا العزم على ان نبدا الموسم بداية جادة تعيد للموردة قوته التي عرف بها وكان العزم من الجميع ادارة واقطاب ومشجعين ولاعبين وكانت بدايتنا من هذا المنطلق والحمد لله كان لنا ما اردنا واستطعنا ان نفوز بجدارة ببطولة الدوري المحلي ونحقق البطولة التي ظلت تحتكرها اندية الهلال والمريخ وواصلنا مشوارنا الى ان حققنا المركز الثاني في بطولة دوري السودان وثالث الانجازات ما تحقق من خلال رحلة السعودية واؤكد اننا سائرون على هذا الدرب حتى نحقق الانجاز الرابع في مشوار البطولة الافريقية وبإذن الله سوف ترون الموردة في الصدارة .

وتحدث جوكر الفريق اسامة الطيب عن انتصارات الموردة قائلا: التهنئة لجماهير الموردة وهي تحتفل في هذا اليوم بانتصارات ابنائها والتي جاءت بتكاتف الجميع من مجلس ادارة واقطاب ومشجعين واخص بالشكر اسرة رابطة المشجعين التي ظلت دائما تقف خلفنا بالتشجيع ومؤازرة اللاعبين في كل المباريات التي خاضها الفريق حتى تحقق هذا الانجاز الكبير وباسم اللاعبين اؤكد اننا عاقدون العزم على مواصلة المشوار حتى يرتفع اسم الموردة عاليا خاصة وان الموردة له تاريخ حافل بالبطولات ونتمنى من الله التوفيق .

واضاف عبد النور نجم الفريق قائلا ما حققه الموردة هذا الموسم جاء نتيجة «للانتفاضة» التي اعلنت في النادي منذ بداية الموسم حتى يعود الموردة كما كان في السابق والحمد لله تحقق ما كنا نريده وعملنا من اجله لنؤكد للجميع ان الموردة يلعب ويكسب ونيابة عن زملائي اللاعبين اقول لجماهير الموردة موعدنا ان شاء الله مع البطولات الافريقية .

وفي الختام كان اللقاء مع كمال الفيل سكرتير النادي قال : الشكر الجزيل لاسرة رابطة المشجعين بالنادي التي اشرفت على هذا التكريم منذ بدايته مما يؤكد على تلاحم ابناء الموردة حول النادي العريق الرائد في مجال الكرة والمناشط المختلفة اما الحديث عن تكريم اللاعبين الابطال الذين استطاعوا ان يعيدوا للموردة تاريخه الحافل بالانجازات فقد يطول ولا بد من الاشادة بهم جميعا على تحقيقهم لهذه الانتصارات الرائعة سواء كانت داخل او خارج القطر كما اود ان انوه بأن مدرب الفريق بكري عثمان الذي استطاع بجهده ان يوظف امكانات لاعبينا حتى توجوها بهذه الانتصارات الرائعة ويصلوا للمباراة النهائية لاكبر بطولة في السودان ويحتلوا المركز الثاني بعد ان كانوا الاقرب للفوز بالبطولة .

وعن المرحلة المقبلة يقول الفيل لا شك انها تتطلب الكثير من الاعداد الجاد خاصة وان الموردة سيلعب باسم السودان في بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.. لذلك يجب على الجميع من مؤسسات واجهزة رياضية الوقوف بجانب الموردة ودعمها الدعم اللازم حتى تواصل انتصاراتها في هذه البطولة واحب ان اؤكد اننا في مجلس ادارة الموردة قد وضعنا خطة متكاملة استعدادا للمرحلة المقبلة .





عبد النور نجم الموردة

لاعب الموردة عز الدين العبلسي (بالزي الغامق) في طريقه لاحراز هدف في شباك المريخ المباراة فاز بها الموردة وواصل مشواره نحو اللعب على المستوى الافريقي .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا :

١ ـ تقي ـ امارة عربية .
٢ ـ ضعيف ـ سطل .
٣ ـ اقدم ـ ميناء (معكوسة) .
٤ ـ حرف نصب ـ شديد الاشتعال .
٥ ـ تضليل واخفاء الحقيقة ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) .
٦ ـ امام ـ احد الوالدين (معكوسة) .
٧ ـ اغنية لفريد الاطرش ـ بحر .
٨ ـ متشابهان ـ ماركة صابون .
٩ ـ صوت القطة ـ علم (معكوسة) .

عموديا :

١ ـ مرور الزمن الطويل على الشيء .
٢ ـ مدينة مصرية (معكوسة) ـ حرف موسيقي .
٣ ـ رجيع ـ حرف هجاء .
٤ ـ من العلوم .
٥ ـ مرفأ جزائري ـ حرف عطف .
٦ ـ هرب ـ تلة .
٧ ـ عاصمة اوروبية ـ نعم (بالاجنبية) .
٨ ـ من اعظم شعراء العرب .
٩ ـ عاصمة بحرية ـ من انواع السمك .

الكلمة الضائعة

تصنيع بطولات وزن
ظاهرة قبعة تكلفة
فريدة وجبة زميل
نوع طعام صنف
افق طازج شر
ساحة مسعود فك

ة	ب	ف	ج	ة	ك	س	ل	ه
ع	ك	ط	د	ر	ن	ح	ر	ب
ب	م	ت	و	ص	ا	و	ك	ح
ق	ر	س	م	ل	ن	ط	ع	و
ف	ة	ا	ع	ت	ا	ف	ن	ت
س	ع	ر	ك	و	ر	ت	ص	ا
ط	ا	ل	ه	م	د	ن	ف	و
ن	ف	ح	ي	ا	ي	ق	ا	ر
ة	س	ل	ة	ع	ظ	ه	ي	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثل امريكي

الحل السابق: فنلندا

قرعة مباريات بطولة الاندية الخليجية تجري غدا في دبي

ابوظبي ـ الوكالات : تجري غدا (الخميس) بمقر اتحاد الامارات لكرة القدم في دبي قرعة مباريات بطولة الاندية الخليجية السادسة لكرة القدم التي ينظمها نادي الشارقة في الفترة من ٢٥ مارس (اذار) وحتى الخامس من ابريل (نيسان) المقبلين .

وقال مدير البطولة السيد احمد الفردان ان مندوبي الاندية ابطال الدوري الكروي في دول مجلس التعاون سيحضرون اجراء القرعة كما يطلعون على كل التفاصيل المتعلقة بهذه البطولة .

وقال ان اللجنة المنظمة ستطلع مندوبي الاندية على التقرير الكامل الخاص بالاستعدادات والتسهيلات التي سيتم توفيرها خلال البطولة واطلاعهم كذلك على التجهيز والترتيبات بالاستاد الذي ستقام عليه المباريات في الشارقة .

ومن المتوقع ان يشارك في حفل افتتاح البطولة نحو ٥٠٠ رياضي واعدت الثقافة العسكرية التابعة لمديرية الثقافة العسكرية بالشارقة برنامجا كاملا لحفل افتتاح البطولة ستجري له عدة بروفات تكون النهائية منها يومي ٢٢ و٢٣ مارس .

واهدت احدى الشركات ١١٠ كرات معتمدة من قبل الاتحاد الدولي الى اللجنة التنظيمية للبطولة سيتم توزيع مائة منها على الفرق المشاركة اي كرة لكل لاعب في هذه الفرق فيما تخصص عشر كرات للمباريات خلال البطولة كما تطرح الشركة الفي كرة صغيرة عليها شعارات الاندية وشعار البطولة للبيع خلال المباريات .

اخبار رياضية مصرية

اباظة مدرب لفريق الاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

قرر مجلس ادارة نادي الاتحاد السكندري في اجتماعه الطارىء مساء امس تعيين احمد اباظة مدربا للفريق الاول لكرة القدم بعد قبول استقالة شحتة السكندري مدرب الفريق والتي تقدم بها لاسباب صحية . كان المجلس قد قرر اختيار فؤاد مرسي مدربا للفريق ولكن فؤاد رفض العمل مع عبد الله علي حسن رئيس الاتحاد الذي كان قد اقال فؤاد من العمل بعد الدورة الصيفية في سبتمبر (ايلول) الماضي بعد فوز الاتحاد بالدورة الصيفية تحت اشراف فؤاد مرسي .

تجربة قوية للمنتخب امام لوكوموتيف الالماني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

● خاض المنتخب المصري لكرة القدم في نهاية الاسبوع اولى مبارياته الودية استعدادا لبطولة الامم الافريقية بالفوز على نادي لوكوموتيف الالماني الشرقي بهدف للاشيء احرزه ايمن يونس في الشوط الاول الذي جاء متوسط المستوى بينما اشتعل الشوط الثاني بالاثارة والندية المتكافئة بين الفريقين .

اشرك مستر سميث المدير الفني للفريق واحمد رفعت مدرب الفريق ١٤ لاعبا للوقوف على مستواهم قبل التصفية النهائية حيث مثل الفريق المصري: احمد شوبير ـ ابراهيم حسن وهشام يكن وحمادة صدقي وربيع ياسين ـ شوقي غريب واشرف قاسم وعماد سليمان وايمن يونس ـ جمال عبد الحميد ومحمد رمضان .

واثناء المباراة لعب طارق سليمان بدلا من ايمن يونس المصاب في حاجبه واحمد الكاس بدلا من محمد رمضان وطارق يحيى بدلا من عماد سليمان .

وعن النتائج التي خرج بها الفريق من المباراة قال مايكل سميث انها بداية جادة وطيبة للمنتخب استفاد منها بلقاء فريق قوي يلعب الكرة السهلة السريعة المصحوبة بطابع القوة وهو ما يلزم الفريق المصري في المرحلة الحالية لانه سيشهد صراعا عنيفا مع الفرق الافريقية في بطولة الامم من اجل الحفاظ على بطولة الكاس التي سبق وفاز بها .. وقال سميث ايضا انه سعيد جدا بعودة اشرف قاسم بهذا المستوى المترف بعد شفائه من اصابته لانه يعده لمهام كبيرة في البطولة الافريقية في مقدمتها قيادة الفريق كصانع العاب من منتصف الملعب اما بالنسبة لشوقي غريب فاكد سميث انه عائدا لمستواه بعد سلسلة من التجارب واللقاءات الودية حيث يمتلكه شعور بالرهبة اثر اصابته الصعبة السابقة في دورة نيروبي .

اما احمد رفعت مدرب الفريق فقال ان منتخب مصر كسب وجهين جديدين هما هشام يكن وابراهيم حسن اللذان لعبا في خط الظهر لاول مرة واثبتا كفاءتهما .. واضاف اننا سنعطي الفرصة لباقي لاعبي المنتخب في المباراتين مع المنتخب الاولمبي السوفياتي قبل اعلان الاسماء النهائية

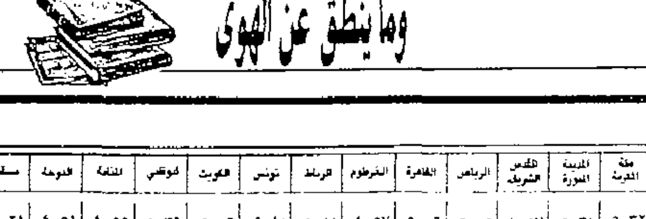


اسامة عرابي

اسامة عرابي خارج تشكيلة المنتخب الكروي

● تفاقمت اصابة عرابي لاعب خط الوسط بالفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي ومنتخب مصر . وكان عرابي قد انضم للمنتخب قبل اسبوع وفوجيء بالجهاز الفني للفريق يصر على اشتراكه في المران والمباريات التجريبية رغم شعوره بشد عضلي .. وطلب اعفاءه ولكن الجهاز الفني رفض فاضطر للاشتراك رغبة في نيل شرف تمثيل مصر دوليا لاول مرة في حياته ولكن الاصابة تفاقمت ولحقت به الام شديدة ولم يكمل المران واكد الاطباء اصابته بتمزق في عضلة الفخذ الداخلية وحاجته للراحة عشرة ايام كاملة . وعلى الفور استبعده مسؤولو المنتخب من صفوف الفريق .

الشرق الاوسط
No. 3368 / Wednesday 17-2-1988



وما ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	كوناكري	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥،٣٢	٥،٣٤	٤،٥٧	٥،٠٥	٥،٠٦	٤،٥٧	٥،٤١	٥،٤٠	٥،٠٦	٥،٣٩	٤،٥٥	٤،٥١	٥،٢١	٥،٠٧	٥،٤٢	٥،١٢	٦،٢٣	٥،٠٥	٥،٤٤
الشروق	٦،٥١	٦،٥٥	٦،١٨	٦،٢٦	٦،٣٤	٦،٢٧	٧،٠٨	٧،٠٧	٦،٢٩	٦،٥٥	٦،١٢	٦،٠٨	٦،٣٧	٦،١٧	٦،٠١	٦،٤٢	٧،٥٤	٦،٢٩	٧،١١
الظهر	١٢،٣٥	١٢،٣٦	١١،٥٥	١٢،٠٧	١٢،٠٩	١٢،٠٤	١٢،٤٦	١٢،٤٠	١٢،٠٢	١٢،٣٧	١١،٥٢	١١،٤٨	١٢،٢٠	١٢،٣٣	١١،٤٨	١٢،٢٢	١،١٩	١٢،٠٢	١٢،٤٠
العصر	٣،٥٣	٣،٥٢	٣،٠٤	٣،٢٣	٣،٢٠	٣،٢٣	٣،٤٨	٣،٣٦	٣،١٤	٣،٥٣	٣،٠٦	٣،٠٣	٣،٣٦	٣،٢٣	٣،٠٤	٣،٢٢	٤،١٦	٣،٠٧	٣،٤٢
المغرب	٦،٢٠	٦،١٨	٥،٢٩	٥،٤٩	٥،٤٥	٥،٥٣	٦،١٧	٦،٠٣	٥،٣٩	٦،١٨	٥،٣٢	٥،٢٩	٦،٠٢	٦،١٧	٥،٣٥	٥،٥٢	٦،٤٣	٥،٣٣	٦،٠٨
العشاء	٧،٥٠	٧،٤٨	٦،٤٦	٧،١٩	٧،٠٣	٧،٠١	٧،٤٢	٧،٢٨	٦،٥٩	٧،٣٣	٦،٤٧	٦،٤٣	٧،١٦	٧،١٧	٦،٥٤	٧،١٢	٨،٠٩	٦،٥٢	٧،٣٠

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥،٢٨	٦،١٥	٥،٢٩	٦،١٠	٦،٣٤	٥،٥٦	٥،١٨	٥،٣٦	٥،٥١	٥،٣٧	٥،٣١	٥،٤٥	٥،١١	٦،١٠	٥،٤٨	٥،١٥	٥،٢٧	٥،١١	٥،٣٩	٥،٢٥
الشروق	٧،٠٩	٧،٤٥	٧،٠٢	٧،٤٩	٨،٠٤	٧،٣٤	٦،٤٦	٧،١٧	٧،٣١	٧،١٥	٧،١٦	٧،٢٨	٦،٣٤	٧،٥١	٧،٢٦	٦،٤٦	٦،٥٦	٦،٤٢	٦،٥٨	٧،٠٣
الظهر	١٢،١٦	١،٠٦	١٢،٢٥	١٢،٥٨	١،٣٠	١٢،٥١	١٢،١٠	١٢،٢٢	١٢،٤١	١٢،٢٩	١٢،٠٣	١٢،٢٥	١٢،٠٨	١٢،٥٦	١٢،٤١	١٢،١١	١٢،٢٤	١٢،٠٦	١٢،٣٧	١٢،٢١
العصر	٣،٤٩	٣،٤٦	٣،٢٠	٣،٣٣	٤،٢٦	٣،٣٧	٣،٠١	٣،٥٢	٣،١٧	٣،١١	٣،١١	٣،٤٦	٣،١٥	٣،٢٧	٣،٢٥	٣،٠٨	٣،٢٣	٣،٠٠	٣،٤٨	٣،٠٩
المغرب	٥،٢١	٦،١٧	٥،٤٧	٦،٠٤	٦،٥٤	٦،٠٦	٥،٢٢	٥،٢٥	٥،٤٩	٥،٤١	٤،٤٨	٥،٢١	٥،٤١	٥،٥٩	٥،٥٤	٥،٣٥	٥،٥٠	٥،٢٨	٦،١٤	٥،٣٧
العشاء	٦،٥٥	٧،٥٠	٧،١٤	٧،٣٩	٨،١٩	٧،٣٨	٦،٥٤	٧،٠٠	٧،٢٢	٧،١٤	٦،٢٧	٦،٥٧	٦،٥٩	٧،٣٤	٧،٢٩	٧،٠٠	٧،١٣	٦،٥٥	٧،٢٨	٧،٠٩

دعاء اليوم

« اللهم انت السلام، ومنك السلام، تباركت ياذا الجلال والاكرام ».

هذه سبيلي

التوحيد كما يجب ان نتحدث عنه (٢)

ذلك الفيض الهائل الغامر من دلائل الوجود الالهي كان لآية واحدة من القران الكريم .. فيض هائل غامر، من موحيات (التوحيد) وثمراته وبركاته فكيف بفيض من الآيات الاخريات من القران الكريم.

● « افغير الله ابتغي حكما ؟ وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا ؟ ».
● « أغير الله اتخذ وليا؟ فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم ؟ ».
● « افغير الله تامروني اعبد أيها الجاهلون ».
● « اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ؟ ».
● « وما لي لا اعبد الذي فطرني؟ واليه ترجعون ».
● « اتعبدون ما تنحتون؟ والله خلقكم وما تعملون ؟ ».
● « اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ؟ ».
● « افمن يخلق كمن لا يخلق ؟ افلا تذكرون ؟ ».
● « أارباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ؟ ».
● « أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون ؟ ».
● « قل من بيده ملكوت كل شيء ؟ وهو يجير ولا يجار عليه ؟ ».

بهذا الاسلوب الانشائي: من سؤال واستنكار والزام بالبرهان المادي والدليل العقلي .. يدعو القرآن الناس للتوحيد، ويغريهم بالاتجاه الى الله وحده، ويقنعهم بأن لا إله إلا هو الواحد القهار.

وهنا من نشوء فكرة التوحيد تنشأ العقيدة وبعد العقيدة تنشأ (العبادة) حيث يرتبط المخلوق بخالقه، ويسجد العبد لربه، التماسا للرزق من رازقه، والعافية من واهبها، وللتوفيق من مالكه.

والعقيدة من حيث هي وبمعنى عام شامل: زاد وسلاح .. يمنحان للانسان ليجابه بهما تكاليف حياته، ومتاعب دنياه، ويحقق مجده الذي يريده، وسعده الذي يتمناه.

واعتقاد المسلم في الله ربا خالقا رازقا والها ملهما مدبرا ـ اعتقادا مجردا لا يكفي دون تعبد وتضرع، وارتباط باللجوء اليه، واتصال بالعمل الصالح من اجله، ومن هنا جاءت الآية القرآنية : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » فالاساس والأصل في خلق الكون، وذرء الانسان هو اثبات ربوبية الرب وعبودية العباد.

ومقاصد العباد الاساسية هي مجرد (التعبد) بلا فلسفة ولا جدال، فالمسلم يعبد الله بما شرعه له من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها .. لأن الله امره بذلك ليرى سبحانه أيطيعه أم يعصيه؟ ويؤمن به أم يكفر؟ فما اقوى العقيدة عاملا على ادامة الصلات بالله! وما امضاها سلاحا للانتصار على متاعب الحياة! وما اغناها كنزا تهون ازاءه متارف المال والجاه.

وللعقيدة الكبرى ـ في الاسلام ـ التي هي الايمان بالله عز وجل فروع وجزئيات تنبثق عنها، وتتصل بها اتصالا وثيقا، ولا يجوز للمسلم ان يتحلل عن واحدة منها وهي الايمان برسل الله وانبيائه السابقين، وما انزل عليهم من كتب.. كانت شرائع لاقوامهم، والايمان بالملائكة، وباليوم الآخر، الذي توفى فيه كل نفس ما عملت من خير أو شر، والايمان بالقضاء والقدر.

متحف الفن الإسلامي ومشوار ٨٤ عاماً:
٧٨٠ ألف تحفة فنية أثرية تروي تاريخ حضارة المسلمين العريق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من أمال عثمان:

تركت الحضارة الاسلامية تراثا زاخرا بالكنوز الفنية التي تعتبر من اسمى ما انتجته الانسانية على مدى الدهر والتي ارتبطت بكثير من الاحداث التاريخية والاجتماعية التي كشفت عن حقائق التاريخ المكتوب وبعثت فيه الحياة.

وسط مدينة الالف مئذنة وفي منتصف المسافة الواقعة بين الجامع الازهر وقلعة صلاح الدين الايوبي توجد اكبر جامعة اثرية اسلامية بالعالم الاسلامي تضم ٧٨٠ الف تحفة اسلامية اثرية من مختلف العصور.

«الشرق الاوسط» تلقي الضوء على هذا المتحف الذي مر على تاسيسه ٨٤ عاما.

متحف الفن الاسلامي في قاهرة المعز لدين الله يعد اضخم واندر تجمع للفنون الاسلامية التي تركها المسلمون في بلاد الاسلام من المشرق الى المغرب حتى منتصف القرن التاسع عشر.

وطوال اربعة وثمانين عاما نما المتحف نموا هائلا وزاد عدد التحف المعروضة به حتى اصبح يضم انفس واكبر مجموعات التحف الاسلامية في العالم ومن بينها تحف لانظير لها في اي متحف آخر.

ويرجع التفكير في انشاء متحف للآثار الاسلامية ـ كما يقول الاثري احمد الزيات مدير عام الشؤون الاثرية بهيئة الآثار المصرية ـ الى المهندس (سالزمان) الذي اقترح على الخديو اسماعيل عام ١٨٦٩ تلك الفكرة، وفي عهد الخديو توفيق صدر مرسوم بتكليف وزارة الاوقاف بتخصيص مكان للتحف والاثار من المساجد والبيوت الاسلامية. وعهد الى «فرانتز باشا» اعداد المكان وتنظيمه فاتخذ من اروقة جامع الحاكم بأمر الله مكانا، اطلق عليه اسم «دار الآثار العربية»، وانتقلت السلطة للجنة حفظ الآثار التي اشرفت عليه عام ١٨٨١ فطالبت الحكومة في عام ١٨٩٩ ببناء مبنى خاص للمتحف بعد ان زادت مجموعاته، فتم نقله الى مقره الحالي وافتتح في ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣ ليشغل الطابق الاسفل من مبنى دار الكتب المصرية بميدان باب الخلق.

وظل المتحف منذ انشائه تحت اسم دار الآثار العربية الى ان تولته ايد مصرية عام ١٩٥٢ فتغير اسمه الى متحف الفن الاسلامي وذلك نظرا لاشتماله على اثار عربية اسلامية بالاضافة الى تحف اسلامية من بلاد ليست عربية كالهند وايران وتركيا والصين وافغانستان وغيرها.

وعن اختيار منطقة باب الخلق لانشاء مبنى المتحف تقول الدكتورة نعمت ابو بكر مديرة المتحف.. ان اختيار هذا الحي يرجع لعدة اسباب اولا لانه يقع وسط القاهرة المعزية ويعد اكبر حي يضم اثارا اسلامية فنجد حولنا اسوار القاهرة واهمها باب زويلة، وبوابة المتولي وصالح طلائع والنحاسين ومجموعة قلاوون والناصر محمد وغيرها.. فالزائر يجد عبق التاريخ من بداية زيارته للحي وينتقل بعد ذلك الى داخل المتحف الذي بني ايضا على الطراز الاسلامي ليتماشى مع الحي ومع المعروضات، فنجد العقود الكبيرة ومنها العقود المدببة والاشرطة الحمراء والبيضاء والارتفاع الكبير في الاسقف وكذلك الرسوم الهندسية الموجودة على الابواب والتي كانت منتشرة بالفعل في العصر المملوكي وما بعده ويطلق عليها شغل «المفروكة» والشغل «المعقلي» هذا بالاضافة الى ان مظهر المتحف من الخارج في شبه مقرنصات وهي شبيهة بالمساجد التي كانت موجودة في العصر المملوكي ايضا.

التحف ومصادرها

وعن مقتنيات المتحف ومصادرها تقول مديرة المتحف.. انه يضم انفس واكبر مجموعات التحف الاسلامية في العالم ويعتبر الاول من المتاحف العالمية وذلك لندرة القطع الموجودة به وكثرتها وتعدد المواد والطرز الموجودة فيه.

كما ان بعض مجموعات التحف اصبحت اغنى المجموعات في العالم، مثل مجموعات الخزف الايراني والتركي ومجموعة التحف المعدنية التي اشتراها المتحف عام ١٩٤٥ والتي كان يمتلكها المستر رالف هراري وكذلك مجموعة السجاجيد التي تضاعفت بعد اقتناء مجموعة كبيرة من المرحوم الدكتور علي باشا ابراهيم عام ١٩٤٩.

ونستطيع ان نتصور مدى النمو الهائل في مجموعات المتحف اذا علمنا ان عدد التحف المسجلة عند افتتاح المتحف كان ٧٠٢٨ تحفة وان هذا الرقم وصل الآن الى حوالي ٨٢ الف تحفة يعرض منها ١٢ الف تحفة.

وعن مصادر هذه القطع تقول ان هناك اربعة مصادر للتحف التي يقتنيها المتحف.. اهمها الحفائر، فقد كان للحفائر التي قامت بها هيئة الآثار (مصلحة الآثار سابقا) دور كبير وكذلك البعثات الاجنبية وخاصة في مدينة الفسطاط العاصمة الاسلامية الاولى وقد عادت هذه الحفائر على المتحف بعدد وفير جدا من التحف المختلفة العصور ومازالت اعمال الحفائر الى الآن تكشف عن كنوز اسلامية رائعة.

اما المصدر الثاني فمن خلال الشراء، فقد اشترى المتحف مجموعات كبيرة من التجار والهواة الذين اقتنوا هذه التحف عن طريق ابائهم واجدادهم ومن اشهر هذه المجموعات مجموعة رالف هراري ومجموعة علي باشا ابراهيم.

كما ان هناك مصدرا ثالثا.. وهو الاهداء، فهناك كثير من هواة اقتناء التحف الاسلامية قاموا باهداء المتحف تحفا نادرة واشهرها في السنوات الاخيرة «فازة» مصنوعة من السيلادون الاصلي.

والمصدر الرابع هو المصادرة، وذلك في حالات الاتجار او التهريب الى خارج مصر او التحف غير المسجلة وفي هذه الحاله تقوم الهيئة بمصادرة القطع وضمها الى مقتنيات المتحف.

مصر عبر التاريخ

وبالمتحف مقتنيات تمثل الفنون والحضارات التي قامت في مصر خلال تاريخها الاسلامي حتى اننا نستطيع ان نعتبر متحف الفن الاسلامي معهدا علميا يدرس من خلاله تاريخ الدول التي تتابعت على حكم مصر وذلك بقراءة الكتابات والنقوش الموجودة على التحف.

وعن قاعات المتحف تقول د. نعمت.. لدينا قاعات مرتبة ترتيبا تاريخيا من بداية العصور الاسلامية وحتى العصر العثماني مرورا بالعصر العباسي والطولوني والفاطمي والايوبي والمملوكي.. وايضا قاعات متخصصة للمواد فهناك قاعات للاخشاب وقاعات للمعادن واخرى للخزف، وهذه القاعات تتيح الفرصة للزائر للاطلاع على الاخشاب مثلا في مختلف العصور، والمعادن او الخزف اوغيره.

كذلك لدينا قاعات للطرز تضم تحفاً من الطراز التركي والايراني والهندي وغيره. ورغم ان كل محتويات المتحف تعد روائع من التاريخ الا انه قد تم تخصيص قاعة اطلق عليها «قاعة الروائع» وتشمل مجموعة من الكنوز الفنية النادرة ويستطيع الزائر في وقت قصير التعرف على فنون من جميع العصور وجميع الطرز من خلال نماذج وضعت في هذه القاعة.

ومن هذه الروائع تحفة نادرة وتعد اثمن ممتلكات المتحف وهي ابريق مروان بن محمد وقد عثر عليه في مصر اثناء بعض الحفائر الاثرية في ابو صير الملق وهو مصنوع من البرونز وعليه زخارف محفورة ومجسمة ومصبوب على هيئة ديك يصيح وينسب الى الخليفة الاموي مروان الثاني آخر خلفاء بني امية ويرجع الى القرن الثاني الهجري.. وفضلا عن القيمة الجمالية التي يمتاز بها هذا الابريق والتي تضعه في المرتبة الاولى بالنسبة للتحف البرونزية، فان له اهمية فنية واثرية تزيد من قيمته، ذلك لانه يمثل مرحلة من اهم مراحل الفن العربي الاسلامي وهي مرحلة نشاته في العصر الاموي كما يشهد على المستوى الرفيع الذي بلغه الفن العربي والصناعة العربية الاسلامية منذ البداية.

كما ان هذا الابريق تربطه من حيث اسلوب الصناعة والزخارف وشائج متينة بفنون الفرس الساسانيين من جهة وفنون الشرق الادنى من جهة اخرى.

طبق غبن

ومن التحف الموجودة بهذه القاعة ايضا.. طبق من الخزف ذي البريق المعدني يرجع الى عام ٤٠٤هـ ويسمى (طبق غبن) عثر عليه في الفسطاط وكان من المصادفة العجيبة ان يكشف في حفائر الفسطاط عن قطع كبير من الخزف يحمل اسم هذا الرجل والقابه ولهذا الطبق قصة تروى.. وهي انه في ١٠ نوفمبر ١٠١٣م/٤٠٤هـ اصدر الحاكم بأمر الله ثالث الخلفاء الفاطميين بالقاهرة امره بقطع يد رجل كان قد رفعه نفسه الى اعلى مناصب الدولة وفعلا نفذ امر الحاكم وقطعت يد الرجل واسمه غبن ثم حملت الى الحاكم في طبق، ولا شك ان الطبق الذي يحمل اسمه، والذي قد يكون هو الذي قدر له ان يحمل يده، ايضا يشهد على اهتمام هذا الرجل بالفن ويمكن ان يعتبر نموذجا للتحف التي كان يحرص «غبن» على اقتنائها.

وقد وصلت قطع الطبق التي عثر عليها الى المتحف على دفعتين الاولى عام ١٩٣٥ وتتألف من ثماني قطع والثانية عام ١٩٣٩ وتتألف من اربع عشرة قطعة وقد تمكن المتحف من ترميم الطبق وتكملته واعادته الى اقرب ما يكون من حالته الاصلية.

مشكاوات السلطان حسن

كما يعرض بالقاعة اجمل المشكاوات التي كانت موجودة في جامع السلطان حسن ومن المعروف ان المتاحف الفنية تزخر بعدد كبير من المشكاوات ويبلغ عدد المعروض منها كاملا نحو ٣٠٠ مشكاة. ويمتلك متحف الفن الاسلامي مجموعة كبيرة منها تزيد على مجموعة اي متحف آخر من حيث العدد والقيمة والجمال الفني.. وترجع المشكاوات المعروفة كلها تقريبا الى دولة المماليك وتشتمل على اسماء السلاطين والامراء المماليك الذين عملت برسمهم او بأمرهم ومما يلفت النظر انه وصلنا ١٩ مشكاة باسم السلطان حسن وحده.

وقد استخدم في زخرفة المشكاوات انواع مختلفة من الزخارف، اهمها الكتابة العربية التي لعبت الدور الاساسي في هذا المجال وتنقسم الكتابة على المشكاوات الى نوعين هما كتابة ذات طابع ديني وتشتمل في الغالب على بعض الآيات القرآنية الكريمة او كتابة ذو طابع تذكاري وتاريخي وتتضمن حقائق تاريخية واجتماعية قد تكون ذات اهمية قصوى في كثير من الاحيان.

ومن التحف النادرة الموجودة في المتحف ايضا كرسي الناصر محمد، وهو احد الكراسي التي عرفت حديثا بكرسي العشاء وشاعت صناعتها بالقاهرة في العصر المملوكي من المعدن والخشب.

وترجع اهمية الكرسي الى انه يحمل اسم السلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون والقابه العديدة، كذلك اسم صانعه محمد ابن سنقر البغدادي ويرجع تاريخ هذا الكرسي الى عام ٧٢٨هـ/١٣٢٨م.

وقد جمع كرسي الناصر محمد بين معظم العناصر الزخرفية التي عرفت في الفن الاسلامي فاستخدمت في زخرفته رسوم التوريقة العربية (الارابسك) ذات اللفائف المتشابكة التي تتخللها زهور اللوتس ذات الاوراق العديدة والزخارف الهندسية ورسوم الكائنات الحية وايضا الزخارف الكتابية.

المتحف في سطور

● اول مصري تولى ادارة المتحف المرحوم الدكتور زكي محمد حسن واول سيدة تولت ادارة المتحف السيدة وفية عز.

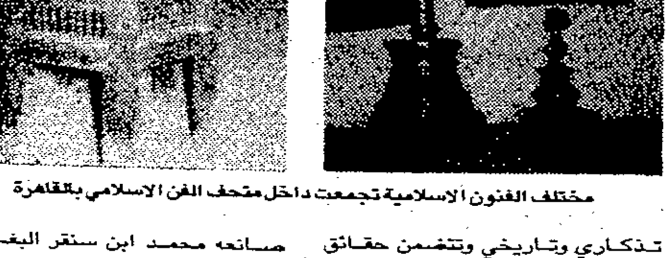
● يضم المتحف ٢٤ قاعة روعي فيها ان يكون العرض حسب الطراز الفني وتبعا للتدرج التاريخي لها.

● اقام المتحف معارض خارجية في اوروبا وآسيا وافريقيا اهمها معرض لندن ومعرض المانيا عام ١٩٦١، كذلك معرض تسكوبا باليابان عام ١٩٨٣، ومعرض المغرب عام ١٩٨٧.

● المتحف لم يغلق الامرة واحدة اثناء الحرب العالمية عندما نقلت جميع الآثار الى سقارة واغلق المتحف ما عدا خمسة اجنحة اقيم فيها معرض تركي اشرف عليه شريف باشا صبري خال الملك فاروق وكان لام كلثوم جزء فيه وكانت تباشره بنفسها يوميا.

● يصدر المتحف دورية خاصة يشترك فيها اشهر علماء الآثار من مصر وامريكا وفرنسا وانجلترا صدر منها حتى الآن دوريتان يتم تداولهما حاليا ودوريتان اخريان تحت الطبع وجار اعداد الدورتين الخامسة والسادسة.

● يضم المتحف مكتبة من اندر المكتبات المتخصصة في الفن الاسلامي تحتوي على كتب ترجع الى اكثر من مائة عام اشهرها «ماستركورس» و«ديسكوب دي ايجيبت»، كما تضم مطبوعات ومجلات وكتبا متخصصة من مختلف دول العالم.



مختلف الفنون الاسلامية تجمعت داخل متحف الفن الاسلامي بالقاهرة



قضية ورأي

فاروق صالح باسلامة

الفائدة في الاسلام

جميل ان يعمل المسلم في هذه الحياة وجميل مثله ان يستفيد من وراء هذا العمل الذي يدر عليه الكسب والفائدة بالتي هي أحسن، فالفائدة في الاسلام ثمرة العمل والانجاز والاعمار والبناء وهي امور تدخل ضمنا في خلافة هذا المسلم عن الله في الارض. فالمسلم يسعد بذلك لأنه الشغل الشاغل له في حياته والدوامة الطيبة التي يشغل بها وقته خارج التزاماته عن العبادة المفروضة عليه من الله سبحانه وتعالى كالشعائر العامة في الاسلام «الصلاة» الصيام الحج.. الخ. والحق ان عمل المسلم كله خير، هكذا المفترض له وعليه طالما يكون في جميع عمله مستحبا للخير والطيب والحلال. وبذلك يكسب الانسان المسلم، ثمرات عمله خيرة زكية وطيبة وهذه هي الفائدة المستحبة له في حياته. وفي دين الاسلام مجال معنوي فسيح للتأمل والانجذاب نحو ما يكسب المرء المسلم او المرأة المسلمة في حياتيهما من جميع الاعمال الطيبة فالرجل يعمل في المصنع او المزرعة او المتجر او المدرسة او اي شغل من المشاغل الاخرى، والمرأة تعمل في مجالاتها الحرة الطاهرة الطيبة الخيرة كما امر الله وبلغه رسوله. اما الفائدة الزكية المثمرة فهي في نتائج هذه الاعمال الانسانية من منظور دين الاسلام الذي جعل النظام العملي في حياة البشر مباشرا للاسعاد والراحة في العمل الانساني في الحياة، ومن جميل ما يمكن ان يذكر هنا ان المسلم العامل من وجهة النظر الدنيوية مستحق الاجرة ايا كان وفي مجالات الدنيا العملية. اما في الاسلام فان الانسان المسلم بالاضافة الى الاجرة المادية وهي امر اقره هذا الدين، يكسب حسنات إزاء عمله المعروف. وهذا ما جعله الاسلام عبادة صميمة فالمادة ليست كل شيء وانما الحسنة الطيبة هي ما وراء هذا العمل الانساني في الحياة شريطة الالتزام بما شرع الاسلام لهذا العامل في الحياة ومن هنا تأتي الفائدة في الاسلام من وراء عمل افرد الامة المسلمة في دنياهم وذلك بالتزام الخير والحل والمروءة الطيبة الزكية واحترام المواثيق والتزام الصدقة الى جوار الزكاة المفروضة. وبذلك تأتي مصداقية الاسلام في اجر الانسان المسلم العامل دنيويا وأخرويا.. ماديا وروحيا.. علميا وعمليا والله ولي الامر من قبل ومن بعد.

مسرحية مصرية على المسرح العربي في المغرب

«العسل .. عسل ... والبصل .. بصل»

الرباط ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

دعت وزارة الشؤون الثقافية المغربية فرقا مسرحية عربية للمشاركة في صالون المسرح العربي الذي ينظم بالرباط خلال النصف الاول من هذه السنة سيرا على نهج الوزارة في تنظيم مهرجانات وملتقيات مماثلة بالمغرب، مثلما وقع سنة ١٩٧٤ (مهرجان المسرح العربي الحديث) وسنة ١٩٨٤ (مهرجان المسرح العربي المتنقل) .

وقد بدأت بعض الفرق العربية ترسل مساهماتها واقتراحاتها للمشاركة في هذا المنتدى، كجمهورية مصر العربية والجمهورية العراقية والجمهورية التونسية، الى جانب الفرق المغربية التي ابدت رغبتها في المساهمة في هذه التظاهرة، والاحتكاك بمختلف التجارب الابداعية العربية التي تتبلور سنة بعد اخرى من خلال المهرجانات المسرحية المنظمة في مختلف الاقطار العربية .

وتمت برمجة اول مسرحية عربية توصلت بها اللجنة المنظمة لموسم المسرح العربي، وتتمثل في رائعة الشاعر بيرم التونسي وهي « العسل عسل .. والبصل بصل » التي عملت فرقة مسرح الطليعة القاهرية على انتاجها بمناسبة مرور خمس وعشرين سنة على وفاة هذا الشاعر المبدع والزجال الفريد. وعلى طريقة الكوميديا الشعبية يقدم لنا مخرج « ابو زيد الهلالي » و « يا عنتر » و « التربيع والتنوير » .. الخ، زخماً هائلا مملوءا بالاغاني والالحان الموسيقية والومضات الكوميدية التي تضمنتها شعر بيرم التونسي لفضح الواقع وادانة الاستعمار في مشاهد كاريكاتورية محببة للجمهور الذي يهوى مثل هذه الفرجات الغنائية الراقصة التي يتنفس بها عن همومه اليومية، دون اغفال الرسالة الخالدة للمسرح كمنبر للتوجيه

فالمسرحية تحكي حقبة من تاريخ مصر قبل الثورة وما واكب هذا العصر من هفوات واخطاء مع اسقاط بعض المشاهد على الحاضر في نقد لاذع جيد وهادف، ومع تخليل هذه اللوحات بتقطيع للكلمات والاغاني الكوميدية الممتعة .

● مشهد من مسرحية « العسل عسل .. والبصل بصل » .

ونشير الى ان هذا العمل قد سبق ان قدم في مهرجان قرطاج المسرحي الاخير بتونس كما اعتبر حدثا ثقافيا مهما في العاصمة المصرية، حيث تناوله النقاد بالكثير من الترحاب نظرا لمعالجته المتميزة لموضوعات مختلفة المضامين، ولاعتباره شكلا تجريبيا جديدا في المسرح المصري .

يشارك في تشخيص « العسل عسل والبصل .. بصل » نجم الكوميديا في مصر احمد حلاوة الى جانب المطربين ممدوح قاسم وسمير طه حسين والممثلين يوسف رجائي، زايد فؤاد، ماهر سليم، شوشو سلامة، محمد شرشابي وعبد الله الشرقاوي، اما الموسيقي والالحان فهي من توقيع علي سعد، في حين صمم الديكور رمزي بيومي، وساعد في الاخراج كل من اميل شوقي وعوض جويد .

ومن المقرر ان تقدم عروض مسرحية « العسل عسل والبصل .. بصل » في مدن الرباط والدار البيضاء في هذه الايام ضمن سلسلة عروض موسم المسرح العربي الاخرى .

.. ومشهد آخر من المسرحية

غيمة !

محمود نسيم

غيمةٌ تتسللُ في العتماتِ
وتنحلُّ مخضرةً بين نافذةِ السماءِ
وتهمي على البابِ والعتباتِ
البيوتِ واحلامِها
والدروبِ، وخطواتيَ البائدةْ
فاجمعُ قطراتِها في يديَّ
واختارُ اغنيةً عن هوايَ القديمِ
وأبقى أرددُها في السكونِ
وانثرُها: حزمةَ القزحيّاتِ
من فتحاتِ الشبابيكِ
انثرُها في فضاءٍ سحيقٍ .
ليلقطَها طائرٌ عابرٌ
هل بريشِ الجناحِ سوى رغبةِ الطيرانِ
وتيهِ البراحِ
تساءلتُ عن نجمةٍ، ومشاويرَ مقبلةٍ
وتذكرتُ موعدَها
كان في شارعٍ جانبيٍّ
وامسيّةٍ من شتاءٍ

وبعضُ الغيومِ انسكبنَ على الطرقاتِ
وتوقٌ يمرُّ على هُدْبِ حالمةٍ
ويُعيدُ اكتشافَ العيونِ
ولاحظتُ انَّ الطريقَ اختفى في الرَّذاذِ
واني اكرِّرُ ما قلتُ في وصفِ احساسيَ العاطفيِّ،
وانّ الحواسَ مُغيبةٌ
فرنوتُ الى شاهدٍ من عقودِ المحارِ .
وتابعتُ موتي الصباحيَّ،
واشتقتُ انْ انتشي حتى ادومَ
وان انثابةَ والطيرَ في موتهِ
غائباً في جزائرِهِ .
يتوترُ قوسُ الكمانةِ .
والعازفُ اجترحَ النغماتِ
ولامسَ اوتارَه الغافياتِ برؤيا انامله
لتفرَّ من السطحِ عصفورةٌ .

وتنقرَ فوقَ الزجاجِ
وتتسللَ في غرفتي الوترياتُ
من اين ياتي، المساءُ الدفيفُ الدفيءُ
أحسُّ افتقادي .
فتنتابُني رغبةٌ في استعادةِ ملمسِها
هذه الموجَةِ المستحيلةِ للرملِ، ملأى بدفقتِها
متطايرةً، في نوافيرِ غمرٍ عصيٍّ
على صخرةٍ نائتةْ
رغبةٌ هادئةْ
فأمدُّ جسمي بوحشتهِ .
وتصاويرِ ايامهِ الذاهباتِ
واسكنُ
فاستبقُ في رؤاكَ الخفيّةِ يا جامعَ الغيمِ .
وانسَكِبي الآن فوقَ ذراعيَّ ايتُها الغربةُ الدافئةْ .

● القاهرة

منيـر الغصيـني في « كلهم كذابين »

مسرحياتي مغامرة أقنعت الجميع بجدواها!

بيروت ـ « الشرق الاوسط » :

منير الغصيني، كاتب ومخرج مسرحي، متغلغل بهدوء في الوسط الفني، حاملا مفاهيمه ونصوصه، ليعرضها على خشبات العاصمة بيروت والمناطق وفق تصور خالص، لكنه لا يعلن كثيرا عن هذه التحركات، حتى تكتمل التجربة تماما، لذا يبدو منير على خصام مؤقت مع اضواء الصحافة .

لقد استقبلت المناطق اللبنانية مسرحيات منير، وصفقت لها باعتبارها مغامرة اقنعت الجميع بجدواها، وها هو منير يستعد لاطلاق مسرحية جديدة في منطقة الحمراء :

● ما هو جديدك ؟

ـ اجهز حاليا مسرحية جديدة، تحمل عنوان « كلهم كذابين »، ويستمر عرضها الى العام القادم، مع محاولة جمع العناصر كاملة حتى تكون الخطوة ناجحة .

● ماذا قدمت من قبل ؟

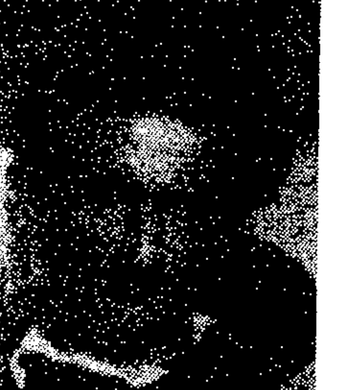
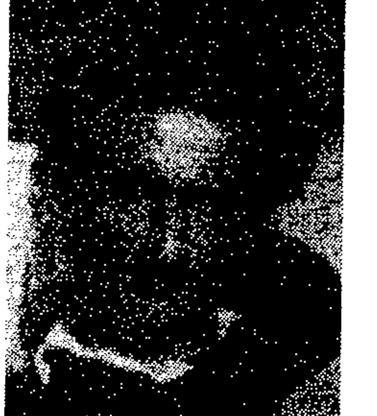
ـ قدمت اربع مسرحيات هي: نداء الارض وعرس الربيع وعرفت كيف والمسرحية الحالية .

● ما هي الخلاصة التي خرجت بها من هذه الاعمال ؟

ـ ان من يريد تقديم مسرح الآن يجب ان لا يتعلق ببرخت مثلا، او شكسبير او ابسن، لينقل اعمالهم الى لبنان. لان البيئة مختلفة، لان المهم التركيز على البيئة، واستخلاص النتائج المسرحية منها، على ان يكون ذلك هادفا، فالمسرح ليس تمضية وقت يخرج بعده المشاهد خالي الوفاض، وانما هو قيم لابد ان تترسخ .

● لكن الواقعية لا بد ان ترتبط بانية معينة، اي لا بعد مستقبلي ...

ـ المهم ان يعطي الانسان، لتتجمع في النهاية المبادىء والاهداف ولو بنسب متفاوتة. انا اقدم اعمالا نابعة من معاناة كل انسان في لبنان، او معاناة الوضع العربي العام، شرط ان ارضى عنها، حتى يلاقي قبولا عند الناس، واعتقد ان المعاناة تقود الفنان نحو رؤيا معينة وخاصة، قد يتقبلها الجمهور او يرفضها، لكن العطاء متحقق في الحالتين .

● منير الغصيني : عودة الى الواقع .

● لكن التمييز مطلوب وسط العطاءات الكثيرة ؟

ـ ما اشعر به في مسرحية « كلهم كذابين » يتعلق بكل شخص لبناني ضائع .

● ومع ذلك فان نصوص المسرحيات محصورة بك ؟

ـ انا اتعاون مع كل كاتب، يسرد نصه قصة الناس، لست بعيدا عن اي شخص، لانني على استعداد لتنفيذ اي نص اقتنع به، حتى لا اتحرك ضمن حلقة مفرغة، فالمسرح هو صلة مباشرة بالناس، ونتيجته فورية، قد يتساءل البعض عن سر انتعاش المسرح في هذه الفترة، بشكل غير طبيعي، والسبب بسيط، وهو ان المسرح اقل كلفة من اي مربع قد يسهر فيه الانسان .

● اضافة الى رغبة الناس في مشاهدة الجديد ؟

ـ هذا صحيح، كما ان الجمهور اصبح يود الاتصال بالفنان مباشرة، خصوصا ان تحدث عن المعاناة الكبرى .

● لكن الجمهور بات يطلب الحل الوسط بين الدراما والكوميديا ...

ـ على صعيد الكوميديا، فقد حققت ذلك بنسبة ثمانين في المئة، واثباتا على ذلك ان مسرحية « عرفت كيف »، قدمت عام ١٩٨٥، ثم انتقل الى مدينة صور، ضمن استقراب الزملاء، حتى كرت السبحة لاحمد الزين، ماجد افيوني وصلاح تيزاني ودريد لحام .

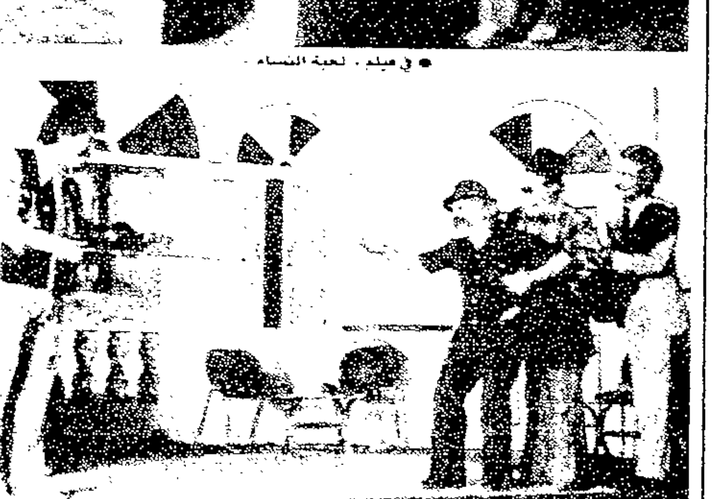
● والممثلون مع مشكلة فنان المسرح ؟

ـ لقد اتجهت نحو معهد الفنون وكوادره الجيدة، مع ان بعض هذه الكوادر تحاول تطبيق النظريات الغربية باي شكل، بالرغم من ان الواقع مختلف، كما ان التطبيق صعب في المجال النظري والعملي .

هناك كوادر جيدة، لكننا لانزال نمارس لعبة الاسم، حتى نستطيع استعادة اموال المنتج، لان المبادرات المسرحية الحالية فردية، مع العلم ان هذه المهمة تقع على عاتق نقابة ممثلي المسرح والاذاعة والتلفزيون في لبنان، او وزارة الاعلام، او الدولة بشكل عام، ولنأخذ سورية مثالا على ذلك، فان القطاع العام هناك ينتج عدة مسرحيات في العام، وفق مستوى معين، ولو فعلنا ذلك في لبنان، فاننا نشجع المنتج ونحرك الكوادر الفنية




● في فيلم « لعبة النساء » .



● منير ممثل ومساعد مخرج في مسرحية « بالوجه مراية » .

كلمات لها صدى

لقد كنت منيرة بكلماتك بذلك السر
الذي على عتبته
كنا نتمهل في خطونا
والآن تسيرين متأبطة الامك
ومداسك
وحرارة التكريات .
ولا يلين طلمك

غيرمرح الطفلة التي
تمد اليك يدها
لتعيد الى ذهنك
الطفولة المفقودة
التي ماتزال تسيل على اهداب
عيون الابناء النائمين

جوزيبي لونغو ـ صقلية

صوت الكلمة

بقلم الدكتور : عبدالله باناجة

الشكل الأوحد !

● هناك في كل زمان ومكان تظهر فئة ـ غالبا لا علاقة لها بالادب ـ تفرض شكلا معينا في الشعر والقصة او المسرحية، وتحيطه بهالة عبر قنوات صحفية ـ في الغالب ـ وانطلاقا من تكتل معين، ومع عدم علاقة هذا الشكل الشعري او القصصي او المسرحي بالفن او الادب. ومع رفض مبدا الوصاية على الفن والادب، تظل التساؤلات تنبت في ساحة الافق ماذا يريد هؤلاء من الفن والادب ؟؟ ماعلاقتهم به .. ما هدفهم من كل ذلك ؟؟ .. اليس للفنان حرية تجريب اكثر من شكل فني ؟؟ من الذي يملك بقاء الكاتب جعجعة الصحافة، وهدير التكتل ام قوة الابداع والموهبة للفنان .. ؟؟

إن الادب والفن لم يكونا ولن يكونا ملكا لاحد فهما مشاعان كالماء والهواء، ينال كل مبدع منهما على قدر طاقته وموهبته، وخارج الاسوار تظل الاشباح لا تملك الا هذه الجعجعات، ويشرها باندثار ات لا محالة .. !!

● مكة المكرمة

من عيون الشعر

في الدَّربِ الأخضرِ

شعر : طاهر زمخشري

كمْ تمنَّيتُ أنْ أراكِ فاشرقتِ وضاحكتِ بالمنى نظراتي
مذْ تخطَّرتِ في مسارحِ احْلامي، ونوَّرتِ بالرِّضا عُمقَ ذاتي
فرَأيتُ الجمالَ فيكِ بشاشاتٍ رُؤاها تفيضُ بالبسماتِ
إذْ تفتَّحتِ كالوُرودِ بأنفاسٍ تُرقّي بعطرِها خلجاتي
وعبيرُ الأزهارِ في دربكِ الأخضرِ ناغى فتونَهُ خفقاتي
بالشَّذا فيكِ بالسَّنى منْ معانيكِ بأغلى المنى بصَفْوِ الحياةْ
في تعابيرَ مُقلةٍ تسكبُ النُّورَ بهدبٍ مجنّحِ اللمحاتِ
همسُها بالخفوقِ يُنعشُ أوصالي ويُذكي الضِّرامَ في طيّاتي
وأنا في الطَّريقِ أرقبُ مسْراكِ، وتشدو بصَمْتِي زفراتي
فأثيري بالوَصْلِ صفحةَ أيّامي أصُغْ في ظلالِهِ أغنياتي

● معاني الكلمات :

● اختلج الشيء في صدري خطر مع تفة الواحدة خلجة (ج) خلجات



تخليدا لذكرى الشاعر المهجري الراحل جبران خليل جبران

الكونجرس الأمريكي يوافق على منح قطعة أرض في قلب العاصمة لأعماله!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعد جبران خليل جبران من اشهر الشعراء والادباء والفنانين المهجريين العرب، الذين تركوا بصماتهم وآثارهم ناصعة في تاريخ الادب العربي الحديث، ومن اوائل الذين لعبوا دورا مهما في النهضة الادبية العربية في العصر الحديث، اضافة الى اثره في الاداب العالمية التي ترجمت الى الكثير من لغاتها معظم اعماله الادبية.

ولم يقتصر اثر الاعمال الادبية والفنية التي وضعها جبران على الحياة الادبية في البلدان العربية، وانما لعبت دورا مهما في اثراء الحياة الادبية في الولايات المتحدة، التي هاجر اليها من موطنه الاصلي لبنان، وخاصة كتابه الشهير «النبي» الذي يندر ان تخلو منه مكتبة في اي بيت امريكي، ناهيك عن المكتبات العامة ومكتبات الجامعات الامريكية. ولذا فان ذكر اسم جبران خليل جبران امام اي امريكي عادي، يوحي له بذلك الفنان الشاعر الفيلسوف الذي قدم من لبنان، من بلاد الشرق ليستقر في نيويورك وليلمع نجمه ويخلد الى جانب كبار الكتاب والادباء والشعراء الامريكيين. كما يوحي له بانه ذلك الرجل الذي كان حلقة الوصل التي جمعت ما بين تراث وحضارة الشرق العريقة والحضارة الغربية... والذي عمل حتى مماته على نقل وترسيخ مفهوم، منذ عشرات السنوات، دافع فيه بقوة وصلابة عن دور العرب في اثراء الحضارة الانسانية، ونجح في ذلك الى حد كبير، مفهوم ما احوج الصورة العربية اليه في هذه السنوات، حيث تتعرض لاشد حملات التشويه في الولايات المتحدة خاصة والغرب عامة.

مؤسسة جبران المئوية

وفي اطار الحفاظ على الدور الذي خدم جبران من خلاله امته العربية وتعزيز هذا الدور في الولايات المتحدة، وتخليد ذكرى جبران وابقاء اثره حيا في الحياة الامريكية في الولايات المتحدة، قامت مجموعة من المهتمين بهذا الشأن، بتأسيس «مؤسسة جبران المئوية» في ٨٣/٨/٣١ في العاصمة الامريكية، وهي مؤسسة خيرية، هدفها تقديم المعلومات المتعلقة بآثار جبران الادبية والفنية، ودوره في الحياة الامريكية للرأي العام الامريكي. برئاسة شيريل امين، وعضوية عدد من المهتمين بالتراث الجبراني، والمدافعين عن الوجه العربي الحقيقي ودور العرب في اثراء التراث الانساني كما تضم المؤسسة لجنة من اعضاء الشرف من بينهم الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر وغيره من كبار الشخصيات الامريكية العامة.

ومنذ تأسيسها نشطت المؤسسة لبلوغ اهدافها وعملت في مختلف الاصعدة الرسمية والشعبية للتعريف بنفسها وبأهدافها وحققت نجاحا على هذا الطريق كان ابرزه القرار الذي صدر عن الكونغرس الامريكي بفرعيه الشيوخ والنواب في ٨٤/١٠/١٩.

منح ذكراه قطعة ارض

فقد اعطى القرار «مؤسسة جبران المئوية» قطعة ارض في اجمل المواقع في قلب العاصمة الامريكية، لاستغلالها ميدانا لتخليد ذكرى الشاعر والفنان الكبير جبران خليل جبران، ميدانا يستطيع من يزوره ان يطلع على اهم منجزات جبران بالاضافة الى توفير وسائل الراحة التي يتطلب وجودها في ميدان مثل هذا اذا تمكنت «مؤسسة جبران المئوية» من انجازه حسب المواصفات المطلوبة فانه سيصبح مثيلا لأهم الميادين في العاصمة الامريكية التي تخلد ذكرى كبار القادة والشخصيات التي لعبت دورا بارزا في التاريخ الامريكي.

وعن هذا النجاح الذي احرزته المؤسسة، والمطلوب توفيره حتى يكتمل في صورته النهائية تقول شيريل امين رئيسة المؤسسة ان قرار الكونغرس بمنحنا قطعة في اجمل موقع في العاصمة الامريكية، دليل مؤكد على اعتراف ارفع مؤسسة تشريعية امريكية بدور جبران في الحياة الامريكية، وبدور الامة العربية التي ينتمي اليها جبران، وتكريما له، خاصة في هذه الاجواء المحمومة التي تحاول تشويه سمعة العرب ودورهم وأثرهم في الحضارة العالمية.

وتضيف شيريل قائلة: وان الامل الكبير هو الا تضيع هذه الفرصة الممتازة التي توفرت لنا لانجاز المشروع. اذ ان قرار الكونغرس يقضي بان يتم انجاز المشروع، الذي وضعنا كل متطلباته الهندسية والفنية، واصبحت جاهزة تنتظر التنفيذ، ينتهي بعد مضي ٥ سنوات على صدور القرار، اي اننا اذ لم ننجز المشروع قبل يوم ٨٩/١٠/١٩ فان حقنا في قطعة الارض سيسحب وسنخسر بذلك كسبا كبيرا حققناه في سبيل تخليد الشاعر الكبير جبران، وفي سبيل الدفاع عن الصورة والسمعة العربية المشرقة..

وما المطلوب لتنفيذ المشروع وانجازه. تقول شيريل: ان ما تحتاجه المؤسسة مبلغ ٢ مليون دولار لجعل الميدان بالصورة المثلى التي تؤدي الرسالة وتحقق الهدف. حديقة يتوفر فيها ما يريح الزائر، ونصب تذكارية هندسية ومناظر جميلة طبيعية تبعث على السلام والهدوء والراحة.

وكيف يمكن توفير المبلغ تقول شيريل: ان هذا ما تقوم به المؤسسة. اذ تتصل بكبريات الشركات والجهات التي يهمها انجاز هذا المشروع، ولنا امل كبير في الجالية العربية الامريكية ان تسهم فيه اضافة الى الامل في ان تسهم المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية في البلاد العربية في انجاز هذا المشروع الذي لا يخدم جبران فقط، وانما يخدم بالدرجة الاولى الامة العربية التي ينتمي اليها جبران، وحمل لواء الدفاع عنها منذ عشرات السنين في الولايات المتحدة وخارجها ولذا فاننا نهيب بهذه الجهات والمؤسسات ان تبادر لدعم هذا المشروع الذي ستكون فوائده عامة تتصف بالديمومة والاستمرار، فائدة ليست آنية او وقتية وانما شاهدا دائما في الولايات المتحدة عطاء العرب ودورهم في الحضارة الانسانية.

ولا يسع المرء في النهاية الا ان يضم امنياته وآماله الى جانب آمال «مؤسسة جبران المئوية» في ان يسمع المهتمون وان يتحقق المشروع، الذي لا بد وانه سيكون صرحا شامخا في وجه الجهات المعادية للعرب في الولايات المتحدة والتي تبذل كل الجهود لتشويه صورتهم، ودليلا على عطاء هذه الامة للحضارة الانسانية الذي لم ولن يتوقف.

جبران خليل جبران

بلا حدود

«امريف» : لا تسأل لماذا

فجاء وبسرعة البرق تقريبا انقض الاسد على راع من قبائل الماساي الافريقية وانشب مخالبه في صدره حتى بان قلبه. ونهش جزءا من رجله ولم يتركه الا بعد ان شعر بطعنة رمح الراعي المستميت في لبدته ادمته حتى غطى الدم عينيه فراح لا يلوي على شيء متلاشيا في الادغال. وعندما افتقدت الزوجة رجلها خرجت من كوخها تبحث عنه فوجدته ملقى على بحيرة من دمائه فاقدا الوعي.

من اين تأتي بالعلاج الطبي المناسب في مثل تلك الحالات داخل البراري والقفار والغابات الافريقية وماذا سينقذ راعيا قاتل اسدا جائعا وسقط صريعا.

وحكاية المرأة السودانية في جنوب بلادها التي تعسرت ولادتها وقاربت شفا الموت والألم المبرح يعصف بها ماذا تفعل لاسعافها.

الجواب في كافة انحاء شرق افريقيا بما فيها السودان يتمثل في جمعية خيرية تعرف باسم مكون من الحروف الاولى للاسم الانجليزي «امريف» وهي عبارة عن خدمة الطبيب الطائر تدعمها حكومات المنطقة. الا انها تعتمد اساسا على تبرعات المحسنين في الدول الغربية الاوروبية والولايات المتحدة وكندا. ووراءها قصة بدأت منذ ثلاثين عاما في نيروبي عاصمة كينيا حاليا.

كانت حتى عام ١٩٦١ مستعمرة بريطانية تضم عشرات الآلاف من المستوطنين البيض فيما يسمى بالهضبة الخصبة خارج العاصمة. واحبها البريطانيون وبنوا عاصمتها نيروبي ولقبوها «هاف لندن» اي نصف لندن تيمنا بالعاصمة الام.

كانت «امريف» حلما تراءى لثلاثة جراحين غربيين يمارسون مهنتهم في نيروبي وهم ارشيبولد ماك اندو من نيوزلندة والامريكي توماس ريز والبريطاني مايكل وود.

ترك وود عمله كجراح تجميل وتعلم قيادة الطائرة وجمع ما يكفي لشراء طائرة صغيرة بمحرك واحد لتتمكن من الهبوط في اي مساحة منبسطة من الارض اينما وجدت وخلال الفترة انضم اليها آخرون لتقديم خدماتهم الانسانية الملحة لملايين القرويين وسكان الغابات والرعاة الذين لا يحلمون بخدمات طبية ثابتة ومتوفرة الا على بعد خمسمائة كيلو متر من سكناهم وتمكن الثلاثة من بناء مراكز مزودة باجهزة الاتصال بالراديو لاستدعاء الطائرة وطبيبها وممرضتها لنقل المصابين الى اقرب مستشفى في المنطقة. وتمكنوا بتلك الطريقة وكلها معتمدة على تبرعات الغربيين من معالجة مئات الآلاف من الحالات المستعجلة من الاسهال الشديد الى الجراح الخطيرة الناجمة من مهاجمة الوحوش الى الولادة المتعسرة والى الحمى التي لا يستطيع احد في الاحراش مداواتها.

ويقول صحفي افريقي مقيم في نيروبي ان «امريف» قطعت حتى الآن ١٣ مليون كيلومتر جوا او ما يعادل ١٧٠ رحلة من الارض الى القمر ذهابا وايابا. واجرت اكثر من ثلاثين الف عملية جراحية بالاضافة الى الذين اسعفتهم بنقلهم الى المستشفيات للعلاج المطول عند الحاجة.

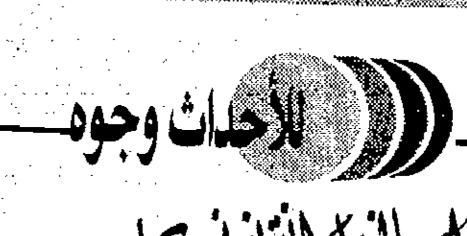
وماذا في الظلام حيث لا توجد انوار على الارض لهبوط الطائرة؟ يستعين الطيار بانوار سيارات اللاندروفر ويهبط بحذر شديد بين صفين منها. ويترجل منها الطبيب ليكشف على المريض فاذا استطاع ايقاف النزيف فورا ظل معه بعض الوقت وسلمه الدواء لمتابعة العلاج والا نقله الى اقرب مستشفى.

ولانها لا تنتمي الى دولة معينة فان المؤسسة الخيرية قادرة وبالفعل ان تقدم خدماتها لكافة الدول المحيطة بمركزها الرئيسي ومنها كينيا وتنزانيا ويوغندا والسودان. ولا تبالي ولا يهمها ان تعرف الى اي حكومة او فريق من المتحاربين ينتمي مرضاها والمحتاجون اليها.

ومنذ فترة مددت خدماتها ونوعتها فهي تمد المدارس التي نهبها المتحاربون بالمقاعد والكراسات والسبورات في يوغندا. وافتتحت مستوصفا في قرية لووق بالصومال ومصحات للعيون والتغذية والجفاف في نواح اخرى وحتى الآن لم تتوقف المعونات من المؤسسات الخيرية الخاصة في الدول الغربية، وان كانت الحاجة اشد من اي مبلغ تتلقاه «امريف» في منطقة تساوي مساحة اوروبا الغربية. لماذا ترك الثلاثة عياداتهم الرائجة واحتمالات الثراء والرخاء واختاروا «امريف» والتحليق في الليالي الحالكات بطائرة ذات محرك واحد والهبوط عند حافة الادغال لانقاذ فتى بلع التمساح ربع جسمه وتركه اقرب الى الموت منه الى الحياة؟ هذا احد الاسئلة التي وجدت بالتجربة الشخصية ان من الغباء توجيهه لامثال رواد مشروع «امريف» او اي انجاز انساني مماثل.

فاروق لقمان





الجنرال مانويل انتونيو نوريجا

الحاكم البنمي المطلوب للعدالة الامريكية!

تحاكمه واشنطن غيابيا وتتهمه بانه تاجر مخدرات مطلوب للعدالة. وهو يرد على واشنطن قائلا ـ والعهدة عليه ـ انه «رجل بريء» وانه يدفع ثمن رفضه التعاون مع الادارة الامريكية او بالاحرى القيام بدور العمالة لحسابها..

المؤيدون والمعجبون به يطلقون عليه اللفظة الانجليزية «مان» اي «الرجل» وهي اللفظة التي تصادف انها تجمع الاحرف الاولى من اسمه.. اما منتقدوه فيسمونه بالاسبانية «كارا دي بيناء» اي «وجه الاناناس»، نسبة الى انتشار الحبيبات والتجاعيد في وجهه على شاكلة من اصيبوا بالجدري.. ذلك هو الجنرال مانويل انتونيو نوريجا الحاكم الفعلي لبنما الذي تريد الولايات المتحدة خلعه باعتباره ـ من وجهة نظرها والعهدة عليها ايضا ـ رجلا باع نفسه وبلاده لتجار المخدرات لقاء ملايين الملايين من الدولارات.

وايا كانت الاوصاف التي الحقت بالجنرال نوريجا فهناك من يعتبرون انفسهم مراقبين محايدين ويرون فيه انه رجل فطن، حاذق، ماكر، شديد المراس، ولن يسلم بسهولة امام المحاولات الامريكية لخلعه من منصبه المسمى بالحاكم الفعلي لبنما..

ويرى جمع من الشيوخ الامريكيين ان نوريجا يتمتع بقدر من الدهاء مكنه من التغرير بالادارة الامريكية وحملها على دعمه رغم روايات سابقة عن سنوات طويلة كان ضالعا خلالها في تجارة المخدرات وتزوير الانتخابات واتيان الكثير من الافساد والمفسدات.

ويقال في حق الرجل الكثير الكثير.. فمثلا نقلت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي رواية لمحاسب كبير عمل لحساب واحدة من كارتلات تهريب الكوكايين قوله انه ـ اي المحاسب ـ تولى عملية «تغسيل» ارباح تجارة المخدرات بمعاونة الجنرال نوريجا، وانه تولى سحب ملايين الدولارات من هذه الارباح ذاتها لحساب عصابات الكونترا في نيكاراجوا.

جاء ذلك في شهادة ادلى بها الاسبوع الماضي المحاسب رامون ميليان رودريجيز، (٣٦ عاما) امام لجنة مجلس الشيوخ الامريكي التي تتولى حاليا التحقيق في تهم الفساد والافساد البنمية.. وقال المحاسب انه نفذ عملية «تغسيل» مائتي مليون دولار كل شهر من اموال تجارة المخدرات عبر البنوك البنمية الخارجية، وانه حول جانبا من هذه الاموال لحساب عصابات الكونترا المدعومة امريكيا في مواجهة نظام الساندينيستا الشيوعي في نيكاراجوا..

لكن المسؤولين في الادارة الامريكية يرفضون ـ بطبيعة الحال ـ اي علم لهم بمثل هذه العمليات الخسيسة.

هذا الكلام يعيدنا الى لعبة شد الحبل الشرسة بين واشنطن ونوريجا نفسه.. فواشنطن من ناحيتها تريد خلع الرجل تاجر المخدرات او على الاقل تحجيم قبضته القوية على السلطة في بنما..

وهو من ناحيته يتهم واشنطن بانها تسعى الى النيل منه لانه رفض ان يتولى لحسابها دور العمالة على طول الخط (او ربما جزءه دون جزء منه).

المعلوم ان نوريجا هو قائد «قوات الدفاع البنمية» وبحكم هذا المنصب الخطير هو اليد المنفذة من وراء ستار حكومة مدنية صورية لا اكثر.

هذه الصفة ذاتها تضع منتقدي نوريجا في حيرة من امرهم تجاه الموقف الامريكي منه.. فهم يرحبون بمساعي واشنطن لاحتوائه او خلعه لكنهم لا ينسون في الوقت ذاته ان واشنطن، بعينها وليس غيرها، هي التي اقامته وجعلته الحاكم الفعلي لبنما بحكم تنصيبه قائدا لقوات الدفاع البنمية التي يبلغ قوامها ١٥ الف مقاتل.

وما هي قوات الدفاع؟

في ذلك يقول روبين تشارلز رئيس تحرير صحيفة «لابرنسا» المعارضة، «هؤلاء الاولاد العسكريون اوجدتهم الولايات المتحدة ودربتهم وامدتهم بالسلاح والعتاد»..

وتأتي الازمة بين واشنطن ونوريجا في وقت تواجه فيه حكومة بنما المدنية الصورية اسوأ ازماتها السياسية الداخلية، وهي لذلك تنحو باللائمة على الامريكيين قائلة ان خلق المتاعب في هذا الوقت من شأنه ان يحول دون الانتقال المنتظر لقناة بنما الى السيادة البنمية بنهاية القرن الجاري.

وكانت واشنطن قد بدأت تنأى بنفسها عن نوريجا في اواخر عام ١٩٨٥ اثر العثور على جثة دون رأس لهوجو سبادافورا، احد كبار المناوئين لنوريجا داخل طرد بريدي في كوستاريكا.. وحدث ان عددا من شركاء نوريجا السابقين اتهموه بانه هو الذي امر بقتل سبادافورا!

ويقال في حق نوريجا انه الثرى كثيرا لاسيما وانه نشأ في وسط فقير وتربى منذ كان في الخامسة من العمر بين ابوين بالتبني..

وانطلاقا من ذلك فليس من السهل على كتاب سير الحياة تتبع حياة نوريجا الاولى لان القليل عنها معروف، بل ان تاريخ ميلاده مشكوك فيه.. فمثلا يرى كتاب السير انه يبلغ من العمر ٥٠ عاما، لكن سجلات دراسته الثانوية تحدد سنه بـ ٥٤ عاما..

تلقى نوريجا تعليما عسكريا بكلية بيرو العسكرية التي اوفد اليها مبتعثا بمنحة دراسية والتحق بالحرس الوطني البنمي عام ١٩٦٢ برتبة ملازم. وسرعان ما تعرف على ضابط شاب صاعد هو عمر توريجوس الذي تولى السلطة في بنما في انقلاب عام ١٩٦٨. وخلال اقل من عام كان قد عين نوريجا الرائد المغمور في الجيش رئيسا للاستخبارات برتبة عميد.

وكان المنصب الجديد لنوريجا موقعا مهما مكنه من فتح الملفات عن كل من يلمع اسمه في بنما من الخصوم والاصدقاء سواء بسواء.

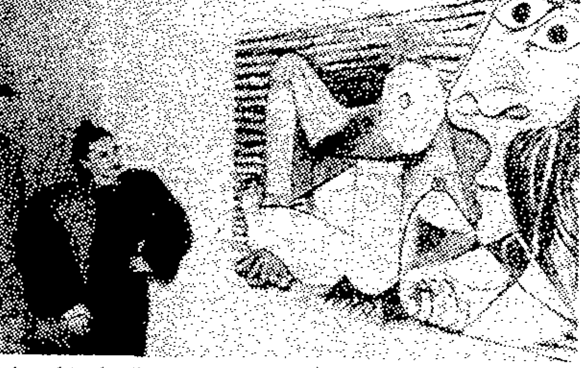


● تنظم جمعية القلب السعودية غدا الخميس ندوة حول التطورات الحديثة في تشخيص وعلاج امراض القلب وذلك بمستشفى الملك فهد بالقصيم وتناقش الندوة عددا من الموضوعات حول المرض وعلاجه بمشاركة عدة مستشفيات منها مستشفى الملك خالد الجامعي والقوات المسلحة والملك فهد بالخبر والملك فهد بالقصيم.

وتهدف الجمعية الى التوعية الصحية وخدمة مرضى القلب بعدة وسائل منها نشر التوعية الصحية والندوات العلمية والتدريب على الانعاش القلبي ولها نشاطات في النشر العلمي من خلال مجلتها جمعية القلب السعودية التي تتناول احدث البحوث في هذا المجال.

* * *

معرض اسما ٨٨ الدولي لمنتجات الحلويات والسكاكر، الذي اقيم في مدينة كولونيا الالمانية، اقفل ابوابه بعد ان استقبل حوالي ربع مليون زائر.



● رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك والى جانبه بالوما بيكاسو ابنة الرسام العالمي الشهير وهما يتأملان احدى لوحات بيكاسو عند افتتاح معرض رسومه التي حققها في الاعوام العشرين الاخيرة وظهرت وراء شيراك كلود بومبيدو ارملة الرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو.

● قامت الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى بالسعودية مساء امس الثلاثاء بتكريم موظفيها المثاليين والمتقاعدين حيث احتفت بـ ٥٤ موظفا فازوا بلقب «الموظف المثالي» و١٤ موظفا انتهت خدمتهم بالشركة وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى بمركز التدريب بالملز برعاية رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن القويز وبحضور المدير العام المهندس عبد العزيز عبد الله العبد الواحد الرئيس الفخري للصندوق التعاوني لموظفي كهرباء الوسطى والمهندس حمد الحسون رئيس لجنة الصندوق واعضاء لجنة الصندوق

جامعات

افتتاح ندوة الهوية الثقافية الخليجية وتفاعلها مع الخارج .. في العين

الامارات ـ «الشرق الاوسط»:

برعاية الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة بدأت بمدينة العين اعمال ندوة «الهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الاجنبية في دول الخليج العربية» التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع جامعة الامارات..

وفي حفل الافتتاح الذي حضره عدد كبير من رجال الادب والفكر والاعلام في دول الخليج العربية السبع الاعضاء بالمكتب تحدث الدكتور عبد الحافظ الكردي مدير جامعة الامارات معربا عن ترحيبه بالمشاركين ومعتذرا عن سمو الشيخ نهيان بن مبارك لعدم تمكنه من الحضور وشاكرا المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري والمنفذين لهذه الندوة بادارة الثقافة بالمكتب والمشاركين من الجامعة على هذه المبادرة في اختيار احد الموضوعات الهامة على الساحة الثقافية في دول المنطقة واضاف الدكتور الكردي موضحا اهمية الموضوعات والبحوث والمحاور التي ستعقد حولها هذه الندوة. وتمنى لهذه الندوة والمشاركين فيها دوام التوفيق وتمنى ان تؤتي هذه الندوة وما ستخرج به من قرارات وتوصيات ثمارها على مسيرة الثقافة في المنطقة في المستقبل. واشار الدكتور الكردي الى الدور البارز الايجابي الذي يقوم به مكتب التربية العربي لدول الخليج على مستوى دول المنطقة وجهوده المستمرة في تحقيق التواصل الثقافي وعلى كافة الاصعدة بين الدول الاعضاء وبين مختلف المؤسسات الثقافية فيها وجهوده الكبيرة في تقريب الفجوات الثقافية وازالة كل ما يعيق ويؤخر التواصل الثقافي بين ابناء المنطقة.

ومن ثم تحدث المدير العام لمكتب التربية العربي الدكتور علي بن محمد التويجري معربا عن شكره العميق للشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الاعلى لجامعة الامارات على رعايته لهذه الندوة التي يتشرف مكتب التربية العربي ان يعقدها في مدينة العين وبالتعاون مع جامعة الامارات وشكر الدكتور عبد الحافظ الكردي مدير الجامعة وكافة المشاركين والحضور واوضح دور المكتب وتطلعاته وما تهدف اليه هذه الندوة وخاصة في هذا الوقت العصيب الذي اشتد فيه التنافس بين مختلف الثقافات العالمية ولوجود عدة ثقافات اصبح لها تأثير واضح على ثقافتنا العربية الاسلامية فاصبح من الضروري ان يتبنى مكتب التربية العربي عقد مثل هذه الندوة التي ستبحث واقع ومستقبل ثقافتنا وتحديد الهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الاجنبية في دول الخليج العربية والتي تنطلق اساسا من ثقافتنا العربية الاسلامية كما ستنير هذه الندوة الطريق امام المسؤولين عن الشؤون الثقافية في الدول الاعضاء لمواجهة الصعوبات التي اثرت في ثقافتنا وهي تحاول القضاء على هويتها ومسيرتها وبقائها.

واثنى الدكتور التويجري على البحوث القيمة التي قام بها نخبة كريمة من رجال الادب والثقافة والفكر والاعلام في الدول الاعضاء وما توصلوا اليه من نتائج علمية ستعمل باذن الله على ايجاد الارضية الصالحة القوية لتكون منطلقا للحفاظ على ثقافتنا العربية الاسلامية بصفة عامة والى تحديد الهوية الثقافية ومدى تفاعلها مع الثقافات الاجنبية في دول الخليج العربية. واشار الدكتور التويجري الى ان هناك اكثر من ١٣ موضوعا ستناقشها الندوة على مدار يومين .. وفي ختام كلمته تمنى الدكتور التويجري لكافة المشاركين والقائمين على الندوة من منسوبي المكتب «ادارة الثقافة» ومنسوبي جامعة الامارات دوام التوفيق ولهذه الندوة وما ستخرج به من توصيات وقرارات عملية النجاح المستمر والافادة لذوي العلاقة في الدول الاعضاء.









الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

هذا وقد ترأس الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج اعمال الجلسة الاولى التي تم فيها الاستماع والمناقشات لبحوث كل من د. محمد غانم الرميحي ود. ناصر الثابت حول الهوية الثقافية وتفاعلها الثقافي في منطقة الخليج وكان البحث الثالث لـ د. محمد جابر الانصاري حول المعطيات الاساسية لمشهد الغزو الثقافي وكان المقرر لهذه الجلسة د. احمد محمد الشماع.

وتتوالى جلسات العمل مساء اليوم وصباح غد للاستماع والمناقشة لعدد من البحوث التي تتحدث عن جوانب وموضوعات عديدة منها:

الهوية الثقافية وتفاعلها مع الثقافات الاجنبية في دول الخليج العربية، الهوية الثقافية والتفاعل الثقافي في منطقة الخليج، المعطيات الاساسية لمشهد الغزو الثقافي، متغيرات وعمليات التثقيف في مجتمع الخليج العربي، الحوار الثقافي والهوية الثقافية لدول الخليج العربي، دور العلوم الانسانية وتشكيل الهوية الثقافية لدول الخليج، العلاقة بين العمالة الاجنبية ومفهوم الذات لدى الطفل في الامارات، الهوية الثقافية بين الاصالة والمعاصرة في مجتمع الخليج، دور اجهزة الاعلام المشتركة بدول المنطقة في تأصيل الهوية الثقافية، تدفق البرامج التلفزيونية الاجنبية غزو ثقافي ام تبعية، تأثير التدفق الاتصالي الدولي على الهوية الثقافية العربية، المقومات الاساسية للهوية الثقافية لدول الخليج، مجتمع الامارات والثقافات الوافدة..

مفكرة الاربعاء

رفقي الطيب

من يلاحظ سلوك العدو الصهيوني هذه الايام يلاحظون اي عناء ان هذا العدو الباغي، قد وصل الى حلقة الجنون، وانه بهذه التصرفات الاجرامية بدأ العد العكسي لنهايته المحتومة. فتفجير «سفينة العودة» الفلسطينية في ميناء ليماسول القبرصي قبيل ابحارها بساعات بعد مضي ٢٤ ساعة على العملية البشعة التي نفذتها المخابرات الاسرائيلية وراح ضحيتها ثلاثة من ابرز كوادر حركة (فتح) في داخل فلسطين المحتلة.. كل هذا يكشف للعالم اجمع ارهاب الدولة المنظم الذي يمارسه العدو الصهيوني.. وهو انعكاس لحقيقة هذا الكيان العنصري البغيض الذي قام بالظلم والتآمر والعدوان فوق ارض فلسطين ونجح في الماضي في ايهام الرأي العام العالمي بانه واحة الديمقراطية وسط محيط من التخلف العربي وانه منارة النور للغرب علمة في هذا الجزء من العالم الثالث.. فاذا ابطال الحجارة بعد وهم السنين الطوال الطوال يزيحون عن باصرة الدنيا باسرها غشاوة الوهم واستار التضليل ليبدو هذا العدو الصهيوني عاريا على صورته الاثيمة من الوحشية والبطش ووسائل القمع والعدوان ضد شعب اعزل من النساء والاطفال والشيوخ.

لقد احدثت انتفاضة الشعب الفلسطيني هزة عنيفة في الضمير الانساني باسره، وها هو الشتات الاسرائيلي نفسه خرج معبرا عن رفضه للسياسة الصهيونية.. وها هي حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة تحدث لأول مرة منذ قيام الكيان الصهيوني على تراب فلسطين، هذا الانقسام داخل صفوف الحكومة الاسرائيلية وربما ادت الى فض الائتلاف القائم والتبكير بالانتخابات العامة.

والمطلوب عربيا واسلاميا هو استمرار قوة الدفع للانتفاضة الفلسطينية.. استمرارا يضع في اعتباره ان معركة النهاية لاسرائيل قد بدأت فعليا.. واستمرارا يضع نصب عينيه ان لا يستجيب لدعاوى السلام الزائف والحلول المستحيلة.. واستمرارا يدرك في اعماقه انه يواجه عدوا، شرسا، ماكرا، مخادعا، لا يعدم الحيلة للافلات من «الجيتو» الجديد الذي فرضه على نفسه بسلوكه الاجرامي تجاه فلسطين ارضا وشعبا وتاريخا ماجدا على مر العصور.

● للتأمل!

قرأت للأديب السعودي الاستاذ عبد الله الجفري هذه «اللحظة»:

● (الذين يلوثون المعدن النظيف، لأنهم قد اتسخوا يريدون تلويث الناصع والنقي لتتساوى الاشياء والصفات!

لقد نسوا ان النظافة معدن.. ليست صفة)!

● باختصار

(ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن)!





الشرق الأوسط

١٩٧٩/٢/١٧

ترحيب عربي بدعوة ديستان لقمة عربية ـ أوروبية ـ افريقية

استقرار الوضع في تبريز وبدء خطة اعادة الحياة الطبيعية إلى طهران

● بعد إعدام رئيس السافاك و٣ جنرالات. استقرار الوضع في تبريز وبدء خطة اعادة الحياة الطبيعية الى طهران.

● الملكة اليزابيث في السعودية.

● الخميني يدعو جميع البلدان الاسلامية للنضال ضد الدول الكبرى.

● ديستان يتجاهل في مؤتمره الصحفي في باريس الوضع في لبنان.

● ترحيب عربي بدعوة ديستان لقمة عربية ـ أوروبية ـ افريقية واقتراح بعرض أزمة الشرق الاوسط على مجلس الامن.

● لبنان ينتظر تنفيذ خطة الجنوب والميليشيات تشكو سورية لمجلس الامن.





الفولاذية تلتقي الشمعية !

● احداهما السيدة الفولاذية والاخرى السيدة الشمعية .. ايهما ثاتشر الحقيقية ؟ عليك ان تجتهد سريعا قبل الانتهاء من قراءة هذه السطور لان الاجابة في آخرها ..

كانت مارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية ، في زيارة امس لمتحف الشمع الشهير في لندن ، متحف مدام توسود. ولانها ذهبت الى هناك فكان لا بد من زيارة جناح المجسمات الذي يضم منحوتات الشمع لمشاهير العالم .. بل كان الغرض من زيارة ثاتشر هو جلوسها مرة اخرى ـ للمرة الرابعة ـ امام عيني الفنان لينحت لها مجسما يكون اقرب الى واقعها الجديد بعد مضي الاعوام على المجسمات من واحد الى ٣ ..

ولانها مثلت للمرة الرابعة امام فنان الشمع تكون ثاتشر بذلك قد احتلت الترتيب الثاني في عدد من تكرر لهم نحت المجسمات بسبب طول الفترة التي قضوها في مناصبهم .. اما صاحب المكان الاول فهو وينستون تشرشيل الذي نحت له مجسمه ١٣ مرة ..

والان هل عرفت من تكون ثاتشر الفولاذية وثاتشر الشمعية ؟.. الاجابة من كلام لاقط الصورة تقول ثاتشر الحقيقية تظهر الى اليمين وثاتشر الشمعية الى اليسار .





جنشر «كرنفالي» ايضا !

● وزير خارجية المانيا الاتحادية هانز ـ ديتريش جنشر يتقلد ميدالية الكرنفال الذي جرى حديثا في المانيا ويعتمر قبعة خاصة بالكرنفال . الميدالية والقبعة قدمهما مجلس بلدية مدينة كولونيا .



أبيض و أسود حقوق الانسان ويا لها من حقوق ؟

التقارير الصادرة عن حقوق الانسان لا تملك الا القليل جدا من التعاطف مع منطقتنا. بل وفي بعض البقاع تلونها بالاحمر الدامي جدا. السلب، القتل، التنكيل، الخطف.. كلها ممارسات ليست مقصورة على حكومات الموز في امريكا الجنوبية بل عمت تجاربها وخبراتها منطقتنا ايضا.

هذه التقارير تفوح بروائح سلب الحقوق، كل الحقوق. وكلها تدفعنا للتساؤل هل كان الاستعمار اكثر رحمة ببعض عالمنا ؟ هل توجد مؤامرة دولية موجهة ضدنا ؟ الف سؤال لا يمكن ان تقودنا الى اجابة تبريرية معقولة للخلل القائم. فالعلاقة المتوترة بدأت تصنع اجيالا مرضى بالشك والرفض الدائم، حتى بدون سبب في كثير من الحالات. والعلاقة المتوترة هي التي صنعت لنا تاريخ التقلب السياسي. التقلب الذي يعطل امكانية أية امة من الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، يعطلها حتى من امكانية التآلف مع نفسها.

اتذكر محاضرا في العلوم السياسية كان يشير بفطنة الى ان ازمة العالم الثالث تعيش في عقول كثير من قادتها. فهم يعتقدون ان أية امة لا بد ان تكون جميعها موافقة ومتقبلة ومؤيدة بلا تحفظ. هذه خرافة ومثالية لا توجد حتى في انصع فترات التاريخ واكثر مراحل زمن الانسان شعبية في الافكار والمبادىء. هناك دول استطاعت ان تعيش كمؤسسات وكأفراد عقودا طويلة لانها تعرفت على حقيقة العلاقة. وعرفت ان رضى الناس جميعهم غاية لا تدرك ابدا. ومن هنا، حاولت خلق توازن مناسب ومراعاة الظروف القائمة وعدم فرض آرائها على الآخرين. وهناك من انشغل بخلق امة من تراب.. من جديد. ففشل فحاول بناء سجون كبيرة. وبالتأكيد فشل

لا توجد دولة في العالم تعيش مناخا مثاليا ولكن هناك الكثير من التجارب التي تعبر عن محاولات التأقلم. الناس تعرف وضعها بطريقة غير فلسفية. فلها احتياجات اساسية اولها يقوم على امنها الذاتي فحاجاتها الاساسية فالفكرية والكمالية. الامم مثل السفن تحتاج الى من يعرف متى ينشر شراعها ومتى يطوى. ويعرف نبض بوصلته وحركة عقربها. فيسير على هدى لا على مجرد ظنونه الشخصية وآراء من حوله.

هناك من لم يدرك هذه المعادلة المهمة بينه وبين الرعية. فلم يفهم فن الحكم والادارة ـ وهو بحق فن رفيع ـ فوصلت اليهم قراراته ولم تصله شكواهم. فالقليل من الرعاة من يقبل ان يعدل عن خطأ عندما يكتشفه. وهو الخطأ بعينه. الناس في كل مكان تحترم صاحب الراي المعتد برايه ولكنها ايضا تعتز بالذي ينصت اليهم عندما يكون هناك حيف واقع. بل تقف الى جانبه اكثر عندما تعرف انه يحترم رايها ورغبتها. بكل اسف في عالمنا. هناك القلة ممن تفضل موازنة الامور وتعرف فن المعاملة. لذا، وجد البعض منهم الذي لم يستطع استيعاب التاريخ ولم يملك موهبة الادارة، ان بناء السجون هو اسهل الحلول. تاريخيا، ثبت انها اقصرها عمرا. العلاقة المتوترة تورث القلاقل وتعطيها الشرعية. وكثرة التقلبات السياسية تسمح للطحالب الاجنبية بان تعشعش وتنمو في مياه وتربة داخلية.

ومن المخجل، ان تدرك تايوان الدرس جيدا. في حين تزداد في بلدان اخرى صالات الحجز والسجن وحفلات التنكيل والخطف.

عبد الرحمن حمد الراشد

بعد تبرعه بمليون ريال

الامير سلمان يشكر عبد اللطيف جميل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

اثنى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين على مبادرة السيد عبد اللطيف جميل بالتبرع بمبلغ مليون ريال لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة استجابة للحملة التي يقودها الامير سلمان بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لجمع التبرعات لمساندة انتفاضة ابناء الارض المحتلة في وجه قوات الاحتلال الصهيوني والتي تلقى تجاوبا وصدى كبيرا في اوساط المجتمع السعودي حيث وصل حجم التبرعات حتى الان الى مبلغ ٤،٤٧٤،٢١٠ ريالات ولا زالت الحملة تتواصل بين المواطنين والمقيمين والمؤسسات العامة والخاصة . وقد جاء في نص خطاب الشكر الذي بعثه الامير سلمان بن عبد العزيز الى السيد عبد اللطيف جميل ما يلي :

المكرم الاخ / عبد اللطيف جميل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

بمزيد من الشكر والامتنان تلقينا تبرعكم بمبلغ مليون ريال لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة التي يواجه فيها الشعب الفلسطيني قوات الاحتلال الصهيوني الاثيم دفاعا عن الدين والوطن والكرامة وعن مقدساتنا الاسلامية .

وما استجابتكم للدعوة التي اطلقناها بالقيام بحملة التبرعات بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الا دليل على اصالة الروح الاسلامية التي تتمتع بها .

واني باسم اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين اشكر لكم تبرعكم وارجو ان يتقبل الله صالح اعمالكم ويعوضكم عما بذلتموه خير الجزاء ..

«وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا» ..

سلمان بن عبد العزيز
امير منطقة الرياض
رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين

عبد اللطيف جميل

امسية شعرية في الرياض تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية

عبد الله بن خميس — عبد الله بن ادريس — د. ابراهيم العواجي — عبد الرحمن العشماوي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

كتب

بحث قانوني حول حكومة فلسطينية في المنفى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»



اعلام

وفد صحافي اردني في زيارة لمقر «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»

زار وفد صحافي اردني امس الاول مقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق في لندن ، والتقى خلال الزيارة مع رئيس تحرير «الشرق الاوسط» الزميل عثمان العمير الذي شرح للوفد السياسة العامة التي تتبناها جريدة العرب الدولية في تعاملها مع الاحداث العربية والاقليمية والدولية من منظور وقواعد الايجابية الكاملة والالتزام باستقاء المعلومات الدقيقة وتحليلها وتقديمها للقارىء العربي بشكل واضح وصريح . وجرى حوار بين رئيس التحرير والوفد حول العديد من القضايا المهنية الصحفية.

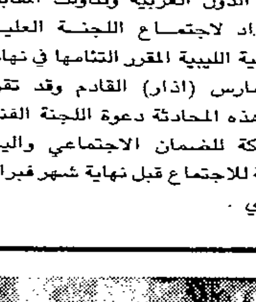
ويتألف الوفد من الزملاء سليمان القضاة مدير تحرير صحيفة «الرأي» وسليمان برماوي المحرر السياسي لصحيفة «صوت الشعب» والمحرر البرلماني لصحيفة «الدستور» ومحرر الشؤون المحلية في وكالة الانباء الاردنية. عيسى الشوابكة . وزار الوفد الصحفي الاردني بعد ذلك جهاز الفاكسيميلي الذي تتم خلاله عملية طبع جريدة «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية . واستمع الى شرح من مدير القسم ، ثم توجه الى قسم الانتاج حيث شرح الزميل محمد الملاح خطوات انتاج الصحيفة على احدث وارقى الاساليب المتبعة في العالم .

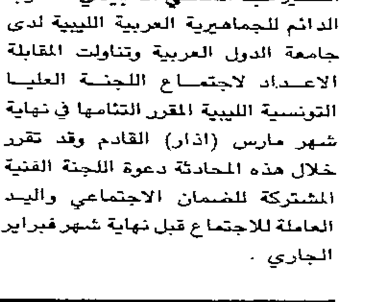
وعبر الوفد الاردني عن ارتياحه للتطور الكبير الذي احرزته مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق في مختلف المجالات ، واكدوا على اهمية هذه المطبوعات التي تصل جميع الاسواق العربية والعالمية ، كما اشادوا بهذه التجربة التي تعتبر مثلا يحتذى به في الانجاز الصحفي الكبير .

وزيارة الوفد الصحفي الاردني للشركة السعودية للابحاث والتسويق تأتي ضمن زيارته الرسمية الحالية بدعوة من الحكومة البريطانية ، حيث وضعها المشرفون على برنامج الزيارة الرسمي ضمن زيارة عدد من المؤسسات الصحافية والاعلامية الكبرى في بريطانيا .

عرب وعجم

● توفيق شيخ روحه وزير الشؤون الاجتماعية التونسي تقابل مع السفير عبد العاطي العبيدي المندوب الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى جامعة الدول العربية وتناولت المقابلة الاعداد لاجتماع اللجنة العليا التونسية الليبية المقرر التئامها في نهاية شهر مارس (اذار) القادم وقد تقرر خلال هذه المحادثة دعوة اللجنة الفنية المشتركة للضمان الاجتماعي واليد العاملة للاجتماع قبل نهاية شهر فبراير الجاري .



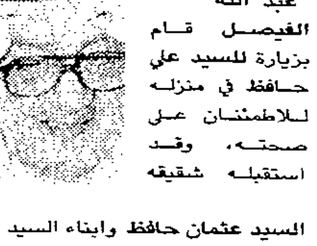


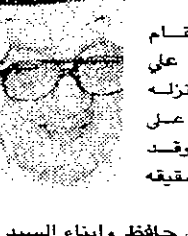
● الامير عبد الله الفيصل قام بزيارة للسيد علي حافظ في منزله للاطمئنان على صحته، وقد استقبله شقيقه السيد عثمان حافظ وابناء السيد علي حافظ. الاستاذ عبد المجيد شبكشي رافق الامير عبد الله في هذه الزيارة.

● عبد الوهاب عبد الله، وزير الاعلام التونسي اجتمع مع علي حسين مفتاح سفير دولة قطر في تونس ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الاعلامي بين تونس ودولة قطر وتنفيذ البرامج المتفق عليها في نطاق برنامج التعاون الاعلامي بين البلدين.

وبحث الوزير التونسي والسفير القطري امكانية عقد اجتماع للجنة المشتركة للتعاون الاعلامي





● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين، استقبل امس الاول مدير عام وكالة انباء (رويتر) الزائر مايكل نلسون.

وحضر الاجتماع وزير الاعلام البحريني طارق عبد الرحمن المؤيد ومدير عام وكالة انباء الخليج الزميل نبيل يعقوب الحمر، ومدير عام وكالة (رويتر) لمنطقة الشرق الاوسط مارتن نيكسون.

* * *

● الامير مقرن ابن عبد العزيز، امير منطقة حائل اجتمع صباح امس بالامارة بفريق الهيئة الدكتور عبد العزيز حامد ابو زنادة، وقد نوه الامير مقرن خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الامارة حمد راشد ابو نيان بجهود الهيئة وما تقوم به من نشاط واسع في مجالها.

* * *

● خالد البابطين، سفير الكويت في بون، وجه الدعوة لحضور الحفلة التي سيقيمها في قصر الردوت في العاصمة الالمانية في الخامس والعشرين من شهر فبراير الحالي، بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للكويت.

* * *

● مؤتمن الجزار، الزميل القديم في اذاعة لندن، قام بجولة شاملة في المانيا الغربية حيث التقى باصدقائه وزملائه القدامى.

* * *

● عباس محمد بصراوي، السكرتير الاول في السفارة السعودية في بلجيكا، يرقد الآن على السرير الابيض اثر نوبة قلبية، وهو محل دعوات الجميع له بالشفاء العاجل باذن الله.

● فيلي براندت، مستشار المانيا الغربية الاسبق، والرئيس الفخري للحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني، اعلن مؤخرا بانه سوف يبدأ بكتابة مذكراته، تمهيدا لنشرها في العام القادم ١٩٨٩.

* * *

● الدكتور محمد عابد الجابري المفكر المغربي العربي الكبير واستاذ الفلسفة والفكر العربي الاسلامي في جامعة الرباط عاد الى المغرب بعد زيارة قام بها الى لندن بدعوة من «النادي العربي في بريطانيا» القى خلالها محاضرة بعنوان «خصوصيات العقل العربي».

* * *

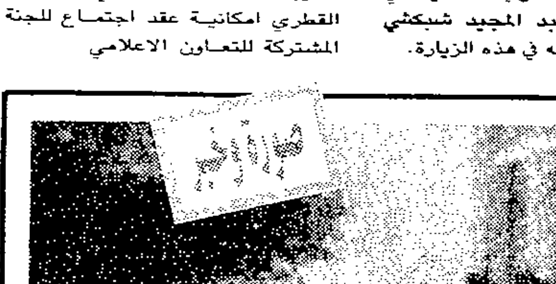
● بمبادرة من الثنائي المغربي احمد السنوسي والحسين بنياز (بزيز وباز) تقام مساء اليوم الاربعاء على مسرح محمد الخامس في الرباط سهرة فنية مغربية «يعود ريعها لصالح انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وستشارك في السهرة مجموعة ناس الغيوان ومجموعة (الوان) الفنية. ملصق السهرة يقول «ان المساهمة بشراء بطاقة السهرة تعني المساهمة في العودة الى فلسطين».

مثل اليوم



ضربني وبكى .. سبقني واشتكى !





سقط واقفا !

● في الاحتفال العسكري الذي جرى امس في مدينة هونج كونج بمناسبة عودة فرقة من الجنود البريطانيين الى المدينة، سقط احد الجنود ارضا بعدما اصيب بالاغماء.

وفي الصورة يبدو احد الجنود يهم بمساعدة زميله على النهوض.

وفيات

محمد بارودي

● انتقل الى رحمة الله تعالى بالخرطوم السيد محمد بارودي والد صلاح الدين الموظف بالشركة السعودية لتوزيع الصحف فرع الرياض إنا لله وإنا إليه راجعون

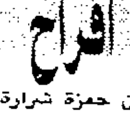


جانب من ندوة الوقاية من حوادث السير

ندوة حول الوقاية من حوادث السير .. في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»

نظمت الجمعية المغربية الطبية القانونية مؤخرا ندوة حول الوقاية من حوادث السير تحت اشراف جمعية ابي رقراق





أفراح

● حسن حمزة شرارة، سكرتير اول السفارة السعودية بالقاهرة، يحتفل مساء الخميس القادم وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفاف كريمته على المهندس احمد بشير كردي من منسوبي ميناء جدة الاسلامي ، وذلك في فندق الكعكي بجدة .

* * *

● خالد المقرن المجاهد، رجل الاعمال السعودي تم وسط فرحة الأهل والأصدقاء الاحتفال بزفافه الى كريمة عبد الله العلي الخليف، الموظف بمكتب الرئيس العام لرعاية الشباب

* * *

● فهد عبد العزيز الكليب، شقيق الزميل سعود الكليب المحرر الرياضي بمكتب الزميلة (اليوم) السعودية بالرياض تم زفافه الى كريمة معيجل السليمان المعيجل احد اعيان مدينة الزلفي.

* * *

● خليل ابراهيم الجهني، من منسوبي مرور جدة تم وسط فرحة الأهل والاصدقاء حفل زفافه الى كريمة احدى الأسر بمدينة جدة مساء يوم الخميس الماضي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

الاربعاء ٢٩ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ - ١٧/٢/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٦٨

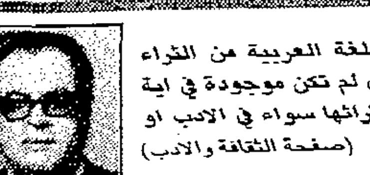
London - Wednesday, 17 February 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3368

غدا

اني لاستحي ان ابدي كلاما لمن يهدي في هذه الحرب نفوسا اعزة وارواحا كراما. وان نشتغل بصوغ العبارات وهم يموتون.. ولكن الكلام كان ومايزال سلاحا من اسلحة الحرب. (صفحة الدين والتراث)

هل الصمت العربي حول فكرة قيام حكومة وطنية فلسطينية صمت اني الهدف منه دراسة المواقف على ضوء المستجدات ؟. (صفحة البريد)

منطلقات : ان اللغة العربية من الثراء بحيث تقتحم ميادين لم تكن موجودة في اية تركيبة من تراكيب تراثها سواء في الادب او التاريخ او العلوم. (صفحة الثقافة والادب)



نجح الاعلام الصهيوني والغربي في السنوات الاخيرة في ربط الارهاب بالشخصية العربية ... الى ان جاءت حجارة الطفل الفلسطيني فعكست كل المفاهيم السابقة. (صفحة الرأي)



● مسلسل حرب الجواسيس : استطاعت المخابرات المصرية اكتشاف بيوت الملذات الاسرائيلية واختراقها. (صفحة كتب ومذكرات)

الرقيق الأبيض في "أحدث" صوره في هولندا:

المتاجرة بالسائحات بالقوة!

لاهاي - ر : كشف سياسيون هولنديون وكبار مسؤولي الشرطة ومدافعون عن حقوق الانسان في هولندا، النقاب لاول مرة عن ظاهرة اجتماعية خطيرة، تتمثل في الاتجار بالرقيق الابيض في هولندا، تجبر فيه آلاف النساء الاجنبيات على ممارسة الدعارة بالتهديد والقوة والاحتيال.

ويتم اجتذاب النساء الى هولندا بوعود باشغال تدر عليهن دخلا جيدا مثل موظفات استقبال الفنادق او عاملات بالمطاعم او مربيات، او حتى كسائحات.

ويقول المسؤولون في جهاز الشرطة الهولندي، انه بعد وصول النسوة الى هولندا يجردن من جوازات سفرهن ويتولى اشخاص محترفون اقناعهن باحتراف تجارة الجنس، بالوعد والوعيد واحيانا بالضرب.

وقالت ويني جابابيج عضوة البرلمان التي تنتمي الى حزب العمال المعارض «نتكلم دائما عن حقوق الانسان في العالم. وتوجد مشكلة حقوق الانسان في عقر دارنا ويجب اتخاذ الخطوات اللازمة لمواجهتها».

ويأتي معظم النساء من كولومبيا وجمهورية الدومينيكان وغانا وتايلاند وزائير والفلبين. ولا يعرف عددهن بالضبط لأنهن لا يستطعن الهرب غالبا ولا يجرأن على عرض مأساتهن على المسؤولين في الشرطة.

ويقول خبراء ان ما بين ١٦ و٢٥ الف امرأة اجبرن على ممارسة الدعارة بهذا الشكل في هولندا وأن ٣٠ الى ٤٠ في المائة منهن اجنبيات من ٥٣ دولة على الأقل.

ويحصل بعض النساء وهن يحملن تأشيرة دخول كسائحات صالحة لثلاثة اشهر تصبح بعدها اقامتهن غير قانونية. وفي بعض الأحيان يحصلن على تصريح اقامة بمساعدة اشخاص يقدمون مستندات تثبت زواجهن من هولنديين وهي في الحقيقة زيجات وهمية.

وقال رئيس جهاز شرطة الآداب في امستردام، تو روسن وزميله في لاهاي جور بلوسما ان المشتغلين بالرقيق الابيض على صلة بعالم الجريمة وتجارة السلاح وترويج المخدرات.

وفي جلسة للبرلمان عقدت في الفترة الاخيرة وعد وزير العدل الهولندي فردريك كورهالسن باتخاذ مزيد من الاجراءات لمواجهة اجبار النساء على ممارسة الدعارة.

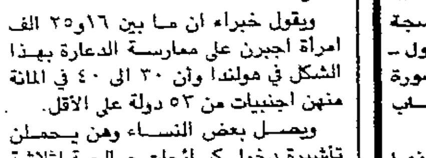
ويطالب سياسيون باتخاذ اجراءات فعالة منها رفع الحد الأقصى لعقوبة السجن للاتجار في النساء الى ١٢ عاما حتى تتساوى مع عقوبات جرائم الاغتصاب والرقيق.

وبحث لين ريمت السياسي الليبرالي واحد انصار حقوق المرأة، الحكومة على تحذير النساء اللاتي يتوجهن الى السفارات الهولندية في الخارج للحصول على تأشيرة دخول من المشاكل التي قد يتعرضن لها.

ويفضل ريمت صدور تشريع يسمح للمرأة التي اجبرت على ممارسة الدعارة بالبقاء في هولندا حتى تستكمل الاجراءات القانونية ضد المسؤول عن هذا العمل حتى لو كان تصريح اقامتها قد انتهى.

ولكن ريمت يقول ان بعض الضحايا لا يثقن في البوليس ويخشين ان يرسلن الى بلادهن اذا اكتشفت السلطات ان تصاريح اقامتهن قد انتهت.

ويقول رجال البوليس انهم يتعاملون مع كل حالة حسب نوعيتها ومن الأفضل اصدار قانون في هذا الشأن.



خداع التاريخ !

(٢)

تحدثنا امس عن مفاجأة فنية علمية.. وقلنا ان باحثة ورسامة ودارسة للكومبيوتر اثارت ضجة واسعة عندما اكتشفت - كما تقول - ان لوحة الموناليزا.. هي صورة رسمها دافنشي لنفسه في ثياب امرأة..

وقالت «ليليان شفارتز» انها عندما قامت بمضاهاة «الموناليزا» بصورة رسمها «دافنشي» لنفسه فان ملامح الصورتين تطابقتا تماما - مما ينفي عنصر المصادفة.. كما اكدت «ليليان» ان ابتسامة الموناليزا تطابق تماما ابتسامة ليوناردو دافنشي.

وتقول «ليليان» ان اكتشافها المثير تسانده ما كان معروفا عن تصرفات دافنشي وحبه للالغاز والمفارقات الحادة ورغبته الدائمة في اثارة الغموض حول عاداته واعماله.. وان الرسام الخالد كان يحتفظ بمذكرات دقيقة عن كل اعماله الا الموناليزا.. كما انه لم يقيد ضمن دخله الذي كان يكتبه بدقة اية مبالغ باسم الموناليزا..

اكثر من هذا كما تقول الباحثة ان «دافنشي» لم يكن يفترق عن الموناليزا مطلقا، وكان يحملها في كل اسفاره بعكس جميع اعماله الاخرى.. فقد حملها معه من فلورنسا الى ميلانو الى روما الى باريس حيث مازالت هناك..

فاذا اضفنا الى ذلك الجانب السري من حياة دافنشي وهو الشذوذ فان الموناليزا كانت تعبيرا عن هذا الجانب من حياته..

وفي مواجهة هذه الادلة لاكتشاف «شفارتز» يقول «جيمس بيك» رئيس قسم تاريخ الفن بجامعة «كولومبيا» ان ما قالته الباحثة لا اساس له من الصحة لان كل الشخصيات التي رسمها «دافنشي» تتماثل جميعا من حيث الملامح !! ويتساءل «بيك» قائلا: لماذا لم يشك احد من معاصريه في هذا التشابه بين اللوحة وبين دافنشي !

ولست اعرف الى اي شيء ينتهي الحوار الدائر حول هذا الاكتشاف.. وربما كان الرسام الخالد يريد ان يخدع معاصريه.. ويخدع التاريخ.. ويترك حوارا لا ينتهي حوله !!

عبد الله باجبير



لحظة صفاء !

ستيسي كيلر، طالبة في كلية موربارك لتدريب الحيوانات في مدينة فنتورا بكاليفورنيا، تلاطف بغلا عمره ٥ سنوات، ضمن برنامج تدريبي تنظمه الكلية لتدريب الحيوانات لمهرجان السيرك السنوي الذي سيقام في المدينة يوم ٦ ملرس (آذار) المقبل.





لندن - «الشرق الاوسط» :

شابان متهوران كانا يسوقان سيارتهما بسرعة جنونية في بلدة بودمين بمنطقة كورنوول في جنوب انجلترا. وبعد ثوان سحقت السيارة الطفلة كارين بيرسيفال (٩ سنوات). وجرحت صديقتها فيكتوريا كلارك (١١ سنة) جرحا بليغا.

وقد حكم على السائقين وهما بول كوك (٢٢ سنة) وروجر تورنر (٢٣ سنة) بالسجن لمدة عام وسحبت منهما رخصة السياقة لمدة ٥ سنوات.

وبعد النطق بالحكم ابدت والدة كارين استياءها من العقوبة لانها لم تكن مناسبة مع الحادث. وقالت : «انني اترك المجرمين لعقاب الله، فهو خير الحاكمين».

اقلام عن حياة الفتاة التي فجرت طائرة كورية جنوبية

سيول - كوريا الجنوبية - اف.ب : افادت مصادر سينمائية كورية جنوبية ان حياة كيم هيون وهي العميلة الكورية الشمالية التي اعترفت بانها فجرت الطائرة التابعة للخطوط الكورية الجنوبية وتسببت بالتالي في مقتل ركابها الـ ١١٥، في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ستنقل على الشاشة في شريطين تلفزيونيين وفيلمين سينمائيين.

وقال متحدثون باسم الشركتين السينمائيتين الرئيسيتين في سيول ان تصوير الافلام المذكورة سيتم في اوروبا الشرقية والشرق الاوسط واليابان.

واكد مدير عام شركة واشون فيلم، احدى الشركتين المنتجتين بانه لا يريد تصوير افلام معادية لاحد، بل معالجة قضية كيم هيون التي تحولت ضحية حين تخلت عن حياتها كامرأة لتمارس الارهاب وكيف انها استعادت اخيرا هويتها الحقيقية.

ويحمل الفيلم الذي تصوره شركة واشون عنوان «شهادة مايومي الاخيرة». وهو الاسم الياباني الذي كانت تحمله العميلة لدى اعتقالها في مطار البحرين. وتبلغ ميزانية الفيلم ١.٢ مليون دولار وسينتهي تصويره قبل بداية العاب سيول الاولمبية الصيفية في سبتمبر (ايلول) المقبل.

اما شركة يوجين فتفكر باطلاق عنوان «اعتذر يا اختي» على فيلمها وهي العبارة الاولى التي نطقت بها كيم هيون قبل المباشرة باعترافها.

وبدورهم اعلن المسؤولون عن محطتي التلفزيون الرسميتين في كوريا الجنوبية ان المحطتين تعدان لانتاج فيلم تلفزيوني مدته ٩٠ دقيقة حول الموضوع ذاته.

يأكلون لحم البشر !

جاكرتا - اف.ب: نقلت الصحافة الاندونيسية ان رجلين اعترفا بارتكاب جريمة قتل واكل لحم ضحيتهما في جزيرة تيمور الاندونيسية.

وكان الرجلان قتلا في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي رجلا في الـ ٣٢ من العمر اتهماه بسرقة ٢٣ حصانا من قرية غربي تيمور.

وقام الجانيان بعد قطع رأس الضحية باكل بعض الاجزاء من جسده قبل احراق الجثة لاخفاء اثار جريمتهم.

مؤتمر في القاهرة عن الاورام السرطانية

القاهرة - واس: بدأت في القاهرة يوم امس اعمال المؤتمر الطبي الاول لدلالات الاورام السرطانية والذي تنظمه جامعة الازهر بالتعاون مع الجمعية المصرية لدلالات الاورام، ويستمر اربعة ايام.

واعرب وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار في كلمة افتتح بها المؤتمر عن امله في ان تكون الابحاث التي ستتم مناقشتها خلال هذا المؤتمر اضافة علمية مستمرة للجهد الانساني من اجل حياة افضل لكل ابناء البشر خاصة وان الموضوعات قد اختيرت بعناية بحيث تغطي الجوانب المختلفة في هذا المجال الانساني الهام والتي من شأنها ان تساعد على الارتقاء باسلوب التشخيص في العلاج للاورام السرطانية.

ويشترك في المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام ٦٠٠ طبيب يمثلون ١٢ دولة من بينها المملكة العربية السعودية والاردن والكويت والعراق وبعض الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا بالاضافة الى اطباء من مصر.

رقم قياسي في التصفيق !

نيودلهي - وكالات الانباء: تمكن موظف بنك هندي من التصفيق طوال ٦٧ ساعة وخمس دقائق فتجاوز بذلك الرقم القياسي العالمي الذي سجله قبله أحد الامريكيين وكان ١٧ ساعة وخمس دقائق. كل هذا يجري من اجل الظهور في موسوعة جينيس للارقام القياسية التي تسجل كل الانجازات الخارقة والطريفة.

انفجار سيارة قرب مقر رئيسة الوزراء البريطانية

لندن - رويتر : انفجرت سيارة واشتعلت بها النيران في وقت مبكر من صباح يوم امس (الثلاثاء) عند مدخل شارع داوننج ستريت حيث يوجد المقر الرسمي لرئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر وقد اسفر الحادث عن مصرع سائق السيارة. وقالت الشرطة ان الحريق لم يندلع بسبب قنبلة.

واشارت مصادر في فرقة المطافئ الى ان السائق ربما كان قد حاول الانتحار بان سكب على نفسه بنزينا واشعل النيران في جسده.

وذكرت انه عثر على عدة صفائح بنزين بين حطام السيارة المحترقة.

وقال متحدث باسم السيدة ثاتشر انها كانت في مقر اقامتها في داوننج ستريت عندما وقع الانفجار ولكنها لم تصب باذى.

مهنته صياد بعوض !

كوالالامبور - ر : يقضي جونيساكاران مانوسوامي معظم امسياته مع ٢٦ من زملائه الذين يعملون في مجلس المدينة، في اصطياد البعوض !

وقال مانوسوامي عن مهنته «انه عمل ممل. ارقد ثم أحلم. انها وظيفة العجائز.

ولكنني اعرف الكثير عن البعوض. وقد تعرضت لعض البعوض كثيرا حتى اكتسبت مناعة ضده».

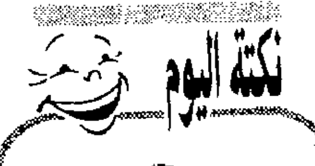
وقد تمت السيطرة على مرض الملاريا في عاصمة ماليزيا ولكن مانوسوامي وزملاءه يلعبون دورا هاما في منع عودة المرض.

وعملهم اصطياد البعوض باجتذابه الى داخل اكواخهم بالتنفس العميق وتعليق مصباح في الخارج. ويرسل البعوض بعد اصطياده الى معامل لاجراء تحاليل للتأكد من ان الحشرات لا تحمل جراثيم مرض الملاريا.

ويبدأ عمل مانوسوامي وزملائه عند غروب الشمس ويستمر خمس ساعات.

وعند وصولهم الى اكواخهم يوقدون مصابيح الكيروسين ويفتحون الأبواب الامامية والخلفية للاكواخ ثم يصعدون الى اسرة خشبية تكسوها شباك. حيث يجلسون ويحملقون في سقف الكوخ ويبدأ البحث عن البعوض في الشباك او الأركان المتربة. وبحركة ماهرة تنم عن خبرة طويلة يضعون انبوب اختبار على كل بعوضة يجدونها ويغطون الانبوب بالقطن.

وقبل منتصف الليل بساعة يسلم العمال بضاعتهم في نقطة تجميع بوسط المدينة، الى المسؤول الصحي.



جو متقلب !

المفلس: الجو يحيرني هذه الايام، لا هو بارد ولا هو حار

صديقه: وما الذي يحيرك في هذا؟

المفلس: لانني حائر، هل ابيع ملابس الصيف أم ملابس الشتاء !

من القارىء
زياد عبد الرحمن



فطيرة طازجة !

احد المتسابقين في مهرجان الفطائر العجينية الذي اقيم يوم أمس في منطقة كوفن جاردن، وسط العاصمة البريطانية، وهو يستعرض طريقته في عمل الفطيرة. والفائز في هذا السباق هو من يعمل اكبر وارق واسرع فطيرة !

ناتف افندي

صباح الخير

يكتبها اليوم

سمير عطاالله

وصفة

ذهبت الى الطبيب في الاسبوع الماضي - وهو للمناسبة، صديقي - وانا اشكو من الم في كتفي الايمن. وبعد فحص قصير قال لي مطمئنا:

- لا شيء. انه طقس بريطانيا وعليك بهذه الحبوب.

وحملت الوصفة وهممت بالذهاب لكن صديقي تنبه الى امر ما وقال: اذا شعرت بحرقة في المعدة فلا تهتم. سوف تكون من اثار هذه الحبوب ! قلت، وفي هذه الحالة ماذا افعل؟

قال: لا شيء، عليك بهذه الحبوب !

وكتب وصفة اخرى، فوضعتها في جيبي شاكرا. لكنه اضاف: اذا لاحظت احمرارا في الوجه فلا تقلق، لان كثرة هذا الدواء تؤدي الى ذلك. قلت وهل هناك علاج للاحمرار؟ قال: هناك نوعان منه، الاول يعالج بالمراهم اما الثاني فعلاجه في نوع محدد من المضاد للحيويات !

قلت وهل يجوز ان اتناول هذه المضادات على صحة السلامة؟ اجاب: لا يهم، لكن عليك ان تلحقها فورا بما تستطيع من الفيتامينات.

وعندما سمعت كلمة فيتامينات شعرت بالارتياح. لا اعراض جانبية هنا ولا ضرورة لالحاقها بعلاج آخر. غير ان صديقي اراد ان يصدقني القول وانا لا ازال واقفا بين مكتبه والباب، فقال لي بشيء من الود: لا تكثر من الفيتامينات ! انها مضرة للكلى !

قلت: حسنا، وفي هذه الحالة ماذا افعل؟ قال: اذا اضطررت الى الاكثار منها فعليك بهذه الحبوب. وراح يكتب وصفة اخرى. وامسكت بالورقة ووضعتها في جيبي. وزررت معطفي وحملت مظلتي وفتحت الباب نصف فتحة !

وللمناسبة فان ثمة خلافا حول كلمة مظلة، ولا بد ان هذا التعبير ولد في بلاد الشمس حيث تسمى هذه الواقية اما «شمسية» من شمس واما «مظلة» من ظل. اما الفرنسيون فيسمونها «مضادة للمطر». وقد استعار الانجليز، من دون تامل، التعبير الروماني «امبريللا» اي الظل واستخدموه في بلاد حائرة بين ظلال المطر وظلال الضباب في حين ان ابطال كاتبنا الكبير مصطفى لطفي المنفلوطي كانوا يحاورون في ظلال... الزيزفون !

نعود الى الطبيب الصديق. لقد كنا عند الباب وعند الوصفة التي تحمي من اثار الفيتامينات. لكنه فجاة ضرب يده على راسه كانه تذكر شيئا ما وقال لي: مهلا ! مهلا ! ان هذه الحبوب توتر الاعصاب.

قلت: يعني؟

قال: عليك بهذه الحبوب لتهدئة الاعصاب. وكتب ورقة اخرى. وخيل الي ان الامر انتهى. لكنه لوح بالورقة ضاحكا وهو يقول: اياك والاكثار منها !

قلت: لماذا؟

قال: انها تحمل خطر الادمان ونقص الادرينالين !

قلت: الادمان فهمنا، انما الادرينالين هذه، فمحسوبك في شؤون العلم مثل جنابك في شؤون الادب.

قال: ماذا تقصد؟

قلت: مع عدم المؤاخذة... غبي !

وانتفض الصديق الطبيب وقال: لك مطلق الحرية ان تكون غبيا في شؤون العلم اما انا فلست قاصرا في حقل الادب على الاطلاق.

واعتذرت.

لكن صديقي ظل مثل الفارس المهان. ووقف خلف مكتبه وراح يمزق الورق ويعلتب ويغضب ويتساءل كيف تجرأت على استخدام مثل هذا التعبير.

واعتذرت من جديد.

لكنه اراد ان يهزمني في حلبة الادب حيث لم استطع ان اهزمه في حلبة العلم. فقال لي وهو يهم بان يطبق الباب خلفي:

- هل تذكر مسرحية «مريض الوهم» لموليير؟

قلت: نعم، اذكر !

قال: هل تذكرها جيدا ؟

قلت: نعم، اذكرها جيدا.

قال: اذهب واقرأها مرة اخرى لعلك تجد فيها نفسك !

قلت: وانت يا صديقي: هل تذكر مسرحية موليير «الطبيب رغما عنه».

قال: نعم اذكرها.

قلت: ارجوك اذن الا تعود الى قراءتها لانك قد تعثر فيها على شخص تعرفه.